

الحق ليس مطلباً، بل طلباً تطلبه  
النفوس القادرة وتحارب في  
سبيله فتظفر به وتسعد.

سعاده

## الأسد يشيد بالتعاون مع روسيا ولافروف لأولوية الإعمار مع الاستقرار وحشد الدعم الدولي

## إيميه وبون يجمعان أسماء للتوزيع وأديب اليوم في بعداً... والثلاثي قد لا يشارك!

## اشتباكات طريق الجديدة ترفع التوتر داخل البيت الحريري... وخشية من رسائل أمنية



الرئيس الأسد مجتمعاً إلى الوفد الروسي في دمشق أمس (سانا)

كتب المحرر السياسي

بدأت رمزية الاجتماع السوري الروسي ومستوى التمثيل فيه، الذي توجّ بكلام للرئيس السوري الدكتور بشار الأسد عن نتائج التعاون الروسي السوري السياسي وعسكرياً واقتصادياً، إعلاناً عن تقدم قيد التحقق في مجالات سياسية تتصل بالمسار الخاص باللجنة الدستورية وفرص تحقيق اختراق يمهّد للتسوية السياسية قبل موعد الانتخابات الرئاسية العام المقبل، كما قال وزير خارجية سورية وليد المعلم، بينما كان الالفت كلام وزير الخارجية الروسية عن التأسيس على الإنجازات العسكرية وما نتج عنها من استقرار أمني في أغلب المناطق السورية، والتفاؤل بتحقيق المزيد في كل من شرق سورية وغربها، ليعتبر أن الأولوية مع الاستقرار هي للإعمار وحشد الدعم الدولي لهذه المهمة، ما فتح الباب لاستنتاجات تتفاهل بتحقيق اختراقات في جدار الحصار الذي تتعرض له سورية، من بوابة الجمع بين التقدم السياسي في مسار اللجنة الدستورية ومسار الإعمار، وفقاً لما كانت عليه المعادلة التي رسمتها المداخلات الأوروبية والفرنسية بصورة خاصة، في ظل اهتمام

فرنسي بالعلاقة مع روسيا سواء حول الملف الإيراني أو حول الملف اللبناني أو حول التجاذب الفرنسي التركي في المتوسط.

في الملف الداخلي يحيط الغموض بما يقوم به الرئيس المكلف مصطفى أديب في ظل اكتفائه بحوار العموميات مع الكتل النيابية وممثلي الأطراف الرئيسية المفترض أن تؤمن الدعم للتشكيلة الحكومية نيابياً وسياسياً عبر مشاركة تراعي المعايير التي يطلبها الرئيس المكلف، وتجمع هذه القوى أنه مع نهاية الأسبوع الأول من مهلة الأسبوعين المقترزين لتشكيل الحكومة لم تتلق أي طلبات محددة من الرئيس المكلف، بينما ينشط مدير المخابرات الفرنسية السفير السابق برنار إيميه ويعاونه المستشار المكلف بالملف اللبناني في قصر الإليزيه أمانويل بون لتجميع أسماء مرشحين للتوزيع عبر اتصالات يجريها مع أطراف فاعلة في بيروت، خصوصاً بعض جمعيات المجتمع المدني التي التقاها معاون وزير الخارجية الأميركية ديفيد شينكر، ويفترض اليوم أن يزور أديب قصر بعداً للقاء رئيس الجمهورية ميشال عون من دون أن يعرف ما إذا كان سيعرض تصوراً أولياً لخريطة (النتمة ص8)

بداية رمزية الاجتماع السوري الروسي ومستوى التمثيل فيه، الذي توجّ بكلام للرئيس السوري الدكتور بشار الأسد عن نتائج التعاون الروسي السوري السياسي وعسكرياً واقتصادياً، إعلاناً عن تقدم قيد التحقق في مجالات سياسية تتصل بالمسار الخاص باللجنة الدستورية وفرص تحقيق اختراق يمهّد للتسوية السياسية قبل موعد الانتخابات الرئاسية العام المقبل، كما قال وزير خارجية سورية وليد المعلم، بينما كان الالفت كلام وزير الخارجية الروسية عن التأسيس على الإنجازات العسكرية وما نتج عنها من استقرار أمني في أغلب المناطق السورية، والتفاؤل بتحقيق المزيد في كل من شرق سورية وغربها، ليعتبر أن الأولوية مع الاستقرار هي للإعمار وحشد الدعم الدولي لهذه المهمة، ما فتح الباب لاستنتاجات تتفاهل بتحقيق اختراقات في جدار الحصار الذي تتعرض له سورية، من بوابة الجمع بين التقدم السياسي في مسار اللجنة الدستورية ومسار الإعمار، وفقاً لما كانت عليه المعادلة التي رسمتها المداخلات الأوروبية والفرنسية بصورة خاصة، في ظل اهتمام

### نقاط على الحروف

#### موسكو ومشروع جذب فرنسا إلى سورية تحت عنوان الإعمار

ناصر قنديل

– أن تكون زيارة وفد حكومي روسي رفيع إلى دمشق هي الزيارة الثانية لوزير الخارجية الروسية سيرغي لافروف لسورية، فذلك يعني رمزية يُراد لها أن تُؤشر لما هو غير عادي، وأن يقول لافروف في ختام الزيارة إن عودة الوضع الطبيعي في سورية بنسبة كبيرة يفتح ملف إعادة الإعمار كأولوية، وأهمية حشد الدعم الدولي لذلك، فهذا يعني أن ثمة في المضمون ما يدعو لمناقشة على درجة عالية من الجدية للمشهد الدولي والإقليمي وبلورة توجهات تتصل بتحديد الجهات المستهدفة في عملية إعادة الإعمار على خلفية سقوط الرهانات الخارجية على العبث بالاستقرار الداخلي في سورية، ونجاح مشروع الدولة السورية في فرض حضوره والصمود بوجه التحديات بدعم مستمر ونوعي وثابت من الحلفاء، فإذا عساه يكون، إضافة لما يمكن أن يقدمه تعزيز دعم الحلفاء في روسيا وإيران للدولة السورية وتعزيز التعاون الاقتصادي مع القطاعين العام والخاص في سورية، ليجتاح اللقاء على هذا المستوى من الأهمية التي أريد تسليط الضوء عليها؟

– خلال سنوات قليلة مضت كانت روسيا وهي تقدم نموذج علاقتها مع تركيا، بالتعاون مع إيران، تتوجّه نحو الحلقة الثانية من التوضيح في صفوف حلف الحرب على سورية، للانتقال من صفة الحرب إلى صفة السلم والحلقة الثانية تمثلها فرنسا المهمة منذ زمن بإعادة الإعمار في سورية، وفي عيون موسكو أن الوقت حان لباريس التي تدرك وصول الحرب على سورية إلى طريق مسدود، كما تدرك حجم التوازن الذي تحرص عليه موسكو بين باريس في ليبيا، وتعرف وقد بدأت مهمة رعاية النهوض الاقتصادي في لبنان من بوابة التسوية السياسية، أن البداية من لبنان تعني التحضير للتوجه نحو سورية، العنق الطبيعي للاقتصاد اللبناني، ومرمه الإلزامي نحو الأسواق العربية في الخليج والعراق، وعمقه السياسي في بيئة استراتيجية يشكل النفط والغاز طرفها الأول، والصراع بين محور المقاومة والحلف الأميركي الإسرائيلي طرفها الثاني، وتقف روسيا على نقاط ومفاصل هاتين المعادلتين بدقة تعرفها باريس، تفتح الطريق الموازي الذي لا بد منه لمبادرة فرنسية تسير بين النقاط في المعادلتين على الصفة اللبنانية، لا تكتمل من دون أن تتحصن بالتوجه نحو سورية.

– فرنسا بعيون روسية تمثل ثلاث معادلات ترسم موقفها وموقعها، فهي شريك روسيا في التمسك بالاتفاق النووي الإيراني الذي خرجت منه واشنطن، ومؤخراً وقفت فرنسا مع روسيا في وجه المسعى الأميركي لتجديد الحظر على السلاح على إيران خلافاً لما ينص عليه الاتفاق النووي، وفرنسا منافس لتركيا في المتوسط وتحتاج لتوازن دولي وإقليمي معها على مستوى الفاعلين في البيئة الاستراتيجية الواحدة، وطرف التوازن هنا هو روسيا وإيران، وهما على تواصل مع فرنسا وسمعتا منها رغبة واضحة بالتعاون الإقليمي الذي تعرف فرنسا أن بوابته سورية، وفرنسا أظهرت في لبنان رغبة بتوجيه رسالة مفادها أنها لا تأتي لتنفيذ أجندة تقييد وحصار الحليف اللبناني لروسيا وإيران في سورية الذي يمثله حزب الله، الحليف الاستراتيجي للدولة (النتمة ص8)

### المعلم يرى العقوبات الأميركية تتعلق بمواقف دمشق من فلسطين والمقاومة..

#### لافروف؛ انتصار سورية على الإرهاب جاء بدعم روسي حاسم



سورية واستقلاليتها.

وقال وزير الخارجية الروسي خلال المؤتمر الصحفي في دمشق مع نظيره المعلم: «بالدعم الحاسم من روسيا انتصرت سورية على الإرهاب الدولي وعلى القوى الخارجية الداعمة له والتي سعت لتدميرها».

وأكد وزير الخارجية الروسي أن على «السوريين توحيد صفوفهم داخليا»، مشدداً على أن «السوريين أنفسهم هم من تقروا مصير بلدهم».

حيث التقيا الأسد والمسؤولين السوريين، لإجراء مباحثات ثنائية وتعزيز العلاقات بين البلدين.

قال وزير الخارجية السوري وليد المعلم، إن «أي اتفاق يتعارض مع الدستور السوري لا نؤيده»، مبرزاً أن لقاء الوفد الروسي مع الرئيس الأسد «كان بناءً ومنتزماً للغاية، وشمل مختلف المواضيع السياسية والتطورات في المنطقة».

المعلم وصف في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الروسي سيرغي لافروف، بأن مستقبل العلاقات مع الأصدقاء في روسيا، الواعد والمبشر بالخير، في ما يتعلق بالوضع الاقتصادي والسياسي في البلد».

وأكد المعلم أن ما سيخرج عن اللجنة الدستورية «سيعرض على الاستفتاء الشعبي. ولا جدول زمني لمسار الدستور فهو يحمل قدسية خاصة تعود إلى الشعب السوري».

وفي إطار حديثه عن الانتخابات الرئاسية في سورية، أوضح المعلم أنها ستجري في موعدا العام المقبل، وأن «كل من تتوفر لديه شروط الترشح للانتخابات من حقه أن يترشح».

وزير الخارجية السوري شدد أيضاً على أن العقوبات الأميركية على بلاده «تتعلق بمواقف دمشق من فلسطين والمقاومة».

من جهته، أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أن سورية انتصرت في الحرب على الإرهاب بدعم روسي حاسم، مؤكداً أن موسكو ستدافع عن مبدأ سيادة

### «التطبيع المتسارع»: هل يحقق لـ «إسرائيل» أهدافها؟

العميد د. أمين محمد حطيط\*

أطلق مشروع ترامب لحل أزمة الشرق الأوسط الذي أعلنه تحت عنوان «رؤية للسلام»، وروج لها أو تمّ التداول بها بعبارة «صفقة القرن» وكان جوهر هذه الرؤية إعطاء «إسرائيل» كامل أرض فلسطين التاريخية على مراحل ولا تستثنى منها سوى قطاع غزة، أما ما تبقى شاملاً حق الفلسطينيين بأرضهم وحقهم بالعودة وحقهم بكيان سياسي على تلك الأرض، فإن كل ذلك تبخر مع المشروع الترامبي ذاك. هذا المشروع الذي رأى صاحبه أنّ نجاحه وتبنيته بما يؤسس لـ «إسرائيل» النهائية في فلسطين ولتصفية قضية فلسطين نهائياً، رأى أنّ ذلك يستحيل حصوله ما لم يتمّ اعتبار «إسرائيل» جزءاً أساسياً من المنطقة وإقامة علاقات طبيعية بينها وبين دول المنطقة العربية ضمن ما يروّج له تحت عنوان «التطبيع».

فالتطبيع الذي تريد أميركا و«إسرائيل» فرضه يعني أموراً ثلاثة أولها اعتراف من الدول العربية والإسلامية بـ «إسرائيل» كدولة شرعية، الثاني اعتراف بنهائية هذا الكيان اليهودي وحقه في التعامل مع المحيط بصفته الشرعية النهائية، والثالث إسقاط أيّ مطالبة أو مراجعة بالأرض والثروة التي وضعت «إسرائيل» يدها عليها، ما يعني أنّ التطبيع المطلوب لا يتوقف عند إسقاط صفة العداة القائمة بل يتعدى به الأمر إلى التعامل الطبيعي (النتمة ص9)

### كيف تنسّق تركيا والنصرة على طريق السريع أم 4..

باريس – نضال حمادة

تعود إلى الواجهة العلاقة الأمنية بين تركيا وهيئة تحرير الشام النصر في الشمال السوري والتي تعود إلى سنة 2013 عندما أسست المخابرات التركية جبهة النصر لأهل الشام على أنقاض لواء التوحيد الذي انتهى دوره بعدما سيطر على أحياء في شرقي حلب.

التنسيق الحالي الواضح بين المخابرات التركية والجهاز الأمني لهيئة تحرير الشام النصر يتم على الطريق السريع الرابط بين حلب واللاذقية والمعروف بالطريق أم 4 حيث تسير دورية مشتركة روسية تركية مرتين في اليوم، ويتم تنسيق هذا الأمر عبر غرفة عمليات يديرها ضابط ارتباط تركي من جهة الأتراك يتواصل مع مسؤولين في هيئة تحرير الشام النصر هما أبو أحمد حدود المسؤول عن الجهاز الأمني للنصرة على الحدود بين تركيا وادلب، وعبر شخص آخر يدعى أبو محجن وهو مسؤول الارتباط بين النصر والجيش التركي في ادلب.

تقول مصادر في الجماعات المسلحة في الشمال السوري إن أبو محجن يجلس مع الضباط الأتراك في نقطة الانطلاق منتظراً قدوم الدورية الروسية التركية المشتركة. وتضيف أن أبو أحمد حدود يستنفر الأمنيين من كل المناطق ليلة الدورية لحمايتها.

وتقول إن أبو محجن يتواصل عبر القصة المركزية لهيئة تحرير الشام النصر مع جنود لتأمين طريق الدورية، ويتلقى تعليمات من الضابط التركي، خصوصاً في حال اكتشاف الجنود الأتراك لغماً مزروعاً على الطريق حيث يتولى أبو محجن عملية تفجيرها.

التنسيق التركي مع تنظيم الجولاني يتعدى الأرض ليصل إلى الطائرات التركية المسيرة ببرقار التي تتولى عملية مراقبة طريق الدورية المشتركة وعندما تلاحظ سيارة قريبة من الطريق يبرق ضابط الارتباط التركي إلى أبي محجن سائلاً عنها هل هي صديق أم عدو. وتقول المصادر إن جنود الجهاز الأمني في النصر عندهم نوبات رباط منتظمة على الطريق التي تمر بها الدورية المشتركة، وقبل مرورها بساعة ينتشرون في النقاط الهامة والأمان الحاکمة لمنع أحد من استهدافها، وعندما يحصل استهداف (النتمة ص9)

### حان وقت التغيير... لاستعادة الدور والاحترام

المهندس خالد الرواس

يحدّر البعض من التدخل الفرنسي في شؤوننا الداخلية، كما لو أننا كنا قد نجحنا ولمعنا في إدارة تلك الشؤون، أو أننا كنا على مستوى المسؤولية في الحفاظ على مصالحنا الوطنية العليا، وجاءت فرنسا اليوم لكي تعبت بها أو تخربها، أو لكي «تستعمرنا من جديد» على حد يحدّر منه البعض الآخر مشكورين، في وقت أظهرت فيه الإمارات السياسية اللبنانية المتعاقبة، على مَرّ السنين، أسوأ نموذج لصنّاع الفساد في الأرض، يصلح لأن يكون قدوة للأنظمة الفاسدة في العالم، الرغبة بإسقاط دولها من الداخل، بما أتى إلى إفلاس الدولة – سياسياً واقتصادياً ومالياً – وإلى تشريد الناس بعد إفقارهم والجرع على أموالهم، الأمر الذي أفقد لبنان – كدولة وكرسالة وكوطن – احترامه بنظر مواطنيه وبنظر الخارج على السواء.

فالنظام السياسي في لبنان القائم على الطائفية في الوظائف العامة بما فيها الرئاسات الثلاث، قد أثبت فشله، بعدما تبين أنّ ظاهره «توافقي سياسي»، وأنّ باطنه يخفي محاصصات طائفية وارتكابات، بحجة «الحفاظ على السلم الأهلي»، فما حصل ويحصل في لبنان، هو عملية انتحار ذاتي، أبطالها حكام من زعماء الطوائف، وأزلامهم ومناصريهم، ممن «قفزوا» بعد الطائف من الشارع إلى السلطة، بعدما استبدلوا ثيابهم فقط، دون أفكارهم، فظلت إدارة الشارع راسخة في أذهانهم، (النتمة ص9)

### سورية الأسد... وإعادة رسم خطوط التماس بألوان النفط والغاز!

محمد صادق الحسيني

فيما تمضي القيادة السورية وحلفاؤها الإقليميون بخطى وطيدة دفاعاً عن ثوابتها وملفاتها القومية والوطنية من فلسطين والجولان وصولاً إلى الداخل السوري الخاصة بالدستور والسيادة ووحدة الأراضي، تحركت القيادة الروسية في اندفاعاتها الجديدة الاقتصادية السياسية نحو دمشق من أجل وضع ملامح مرحلة مستجدة لا بد منها في مواجهة تحولات شرق المتوسط المتلاحقة...

مصادر واسعة الاطلاع على مطبخ صناعة القرار الروسي تقول بأنّ الوفد الروسي الكبير الذي زار دمشق في الساعات الماضية برئاسة نائب رئيس الوزراء ببيلسوف وكل من رئيس الديبلوماسية الروسية لافروف والسيد بوغدانوف باعتباره نائب وزير الخارجية المكلف بالمنطقة، حمل معه ورقة سياسية اقتصادية متكاملة تحمل ثلاثة بنود مرحلية أساسية فيها مصلحة دمشق أولاً ومن ثم لكل من موسكو وحلفاء دمشق الآخرين أيضاً وهي التالية:

أولاً: تجسيد الميادين السورية والصراعات السياسية من الآن إلى حلول الصيف المقبل بهدف إنجاح الاستحقاق الانتخابي الرئاسي السوري بحيث تجري الانتخابات في أوسع المحافظات والأراضي السورية بشكل قوي داخليا (النتمة ص9)

## اجتماع الفصائل الفلسطينية في لبنان... قراءة في المضمون والأهداف

■ د. حسن مرهج

وقد أنجزت تجربة الفصائل بعض النجاحات، لكنها وقعت في الكثير من الأخطاء؛ ولولا الانتفاضة الفلسطينية الأولى، لما قبلت «إسرائيل» بفكرة سلطة فلسطينية؛ تلك الانتفاضة التي تبلورت خلالها فصائل فلسطينية جديدة، لتزيد رغم نجاحها ونجاح الانتفاضة من انقسامات الفصائل وتعددتها. ورغم ذلك، فإنّ هذا لا يعني إلغاء المسار الطويل للنضال الفلسطيني، ودور الفصائل في هذا المسار النضالي. ففي هذه اللحظات المصرية من تاريخ الشعب الفلسطيني، والتي تتعرض فيها القضية المركزية لمخاطر التآمر والتصفية، وتجريد الشعب من حقه في تقرير مصيره، وإقامة دولته المستقلة كاملة السيادة، وحل قضية اللاجئين وحقوقهم في العودة إلى ديارهم التي هجروا منها على أساس القرار 194، تأتي المؤامرات والمخططات التي تقوم بها «إسرائيل» والإدارة الأميركية الحالية، من خلال صفقة القرن ومخططات الضمّ، وتدمير التطبيع المجاني الذي رفضه شعبنا بأكمله.

هل يفضي اجتماع بيروت إلى إنتاج معادلة صراعية جديدة تجبر المطبوعين من العرب على وقف هذا المسار الذي يلحق الكثير من الضرر بالقضية وأصحابها؟

بادئ ذي بدء، لا بدّ من التنويه إلى أن توجه بعض الأنظمة العربية للتطبيع مع «إسرائيل»، لم يكن بسبب الانقسام الفلسطيني وشرذمة المواقف الوطنية تجاه القضية الفلسطينية، بل لأنها تعاني في الأصل من أزمة شرعية، وأنها ترى أنّ معالجة هذه الأزمة يتمثل في تأمين الدعم الأميركي، الذي تراه يتأتى عبر التطبيع مع «إسرائيل»، وعليه فإنّ المرحلة الدقيقة والحساسة التي تمرّ بها القضية الفلسطينية، تقتضي مقاربات استراتيجية ومنطقية، تُشكل جسر عبور من التفرقة والانقسام، إلى ضفة الوحدة الفلسطينية الجامعة للتيارات والأحزاب والفصائل كافة، وتوحيد الرؤى والأهداف، للتمكن من مواجهة تسونامي التطبيع الذي يرمي في مضامينه، إلى تحييد كامل للقضية الفلسطينية، وطوي هذا الملف خدمة للأجندة الأميركية.

لعل انقسام الفصائل الفلسطينية وتزايد أعدادها، واختلاف توجهاتها السياسية والإيديولوجية، إضافة إلى التبدلات الإقليمية في شؤون هذه الفصائل، ساهم بالتأكيد في اندغام إمكانية توحيدها، أو على الأقل التنسيق في ما بينها، مما أثر سلباً على القضية نفسها، لكن خيراً فعلت الفصائل الفلسطينية حين اجتمعت في لبنان، وحيدت خلافاتها ولو بشكل مؤقت، بُغية توحيد الهدف لمواجهة التطبيع من جهة، ومن جهة ثانية بُغية إبقاء القضية الفلسطينية بكل ثوابتها ومرتكزاتها قضية مركزية للجميع.

لا يمكن إنكار أنّ الفصائل الفلسطينية، خلال خمسين عاماً مضت، لعبت أدواراً مهمة جداً في النضال ضدّ العدو الإسرائيلي،

## مشروعان لبنانيان متناقضان يترقبان حكومة أديب!

■ د. وفيق إبراهيم

القوى السياسية اللبنانية منجذبة بحركة تشكيل الحكومة الجديدة بشكل تربط فيه بين مستقبلها السياسي وبين النتائج المحتملة.

هناك أولاً القوى اللبنانية الأساسية التي تعمل على تسهيل الشروط السياسية للتشكيل إيماناً منها بتاريخية المرحلة التي يجتازها لبنان الكيان والدولة. وتيقناً منها بأن أي خطأ هو شديد الكلفة في مرحلة تبدو فيها منطقة الشرق الأوسط وكأنها قاب قوسين أو أدنى من إعادة بعثرة جيوبوليتيكية تقذف بها في فم تنين أميركي أو نذير تركي وإسرائيلي أو ضمن المشاريع الروسية والصينية والأوروبية الباحثة عن مباديء الاستثمار في الطاقة والاقتصاد.

لبنان المفكك هو إذاً في مرحلة خطيرة تتسم بنوعين من الانهيار: اقتصادي وسياسي من معايير عميقة جداً.

لذلك يجب الإقرار بأن الدور الفرنسي في لبنان يعبر عن أمور عدة في آن معاً، فهو يبحث عن مصالح فرنسا مستفيداً من انسداد الحركة الأميركية في المنطقة وضطرّاً إلى بناء تقاضيات نسبية مع صعود إيراني إقليمي، فيصبح الدور الفرنسي مفقوحاً بتأييد أميركي - إيراني.

بما يفرض تيارات لبنانية كانت دائماً متحاربة وبأشكال مختلفة، تتأجج حيناً وتختف حيناً آخر، حسب المشاريع الخارجية ومصالح الداخل.

ما يجري اليوم متطابق بين الخارج والداخل، فتاريخ تأسيس لبنان أفرز قوة تعتبر أن استنادها إلى المشاريع الخارجية أفضل السبل لإسقاطها بلبنان السياسي.

هذا هو خط حزب الكتائب الذي استند بالتأسيس إلى الاستعمار الفرنسي المسمى زوراً بالانتداب.

لقد ساندت هذه الوجهة السياسية الفرنسية في كل شيء تقريباً من الثلاثينيات وحتى الخمسينيات تاريخ الصعود الأميركي ومشاريعه الإقليمية.

فتحولت الكتائب إلى «أمركة» تخفي حينياً إلى الدور الفرنسي، لكنها اعتبرت أن عليها الانضمام للمحور الأميركي في وجه عبد الناصر والقوى اللبنانية الداخلية الطامحة إلى لبنان مستقل وديموقراطي ومتوازن بين أبنائه.

لكن التيار اللبناني الغربي واصل سياساته مؤسساً لحرب أهلية لها هدفان: ضرب القضية الفلسطينية ومنع انهيار النظام الطائفي.

هذا أدى إلى تأسيس حزب القوات اللبنانية كورث متطابق المواصفات مع الحركات الطائفية - الانعزالية في القرنين التاسع عشر والعشرين، والفتاح على كل جهات الخارج المعادية للخطوط المتقدمة في المنطقة، ومندمجاً إلى حدود التعلق مع المشاريع الأميركية والرجعية العربية ومصالح الكيان المحتل.

إلّا أن السؤال هو عن الفارق بين المشاريع الطائفية نموذج 1850 وورثتها موديل 2020؟

لا فارق نوعياً بين المرحلتين خصوصاً بالاتribاط بين الطائفية الداخلية والانصياع للخارج، وكما كان لبنان مسرحاً للعثمانيين والفرنسيين والإنجليز والروس والنسبانيين، ما هو اليوم الملعب الأساسي لقوى النفوذ الدولي والإقليمي الجديدة الأميركية والأوروبية والخليجية. كان بالإمكان ضم إيران إلى هذه الباقة، لكن الحقيقة تقتضي حذفها، لأن حليفها حزب الله له بنية قوية تؤهله لممارسة دور داخلي مباشر لم يسبق أن استخدمه اللادفاع عن لبنان في وجه «إسرائيل» والإرهاب.

ويرفض تأييد مشاريع طائفية، عارضاً فكرة الدولة الوطنية لكل أبنائه وطوائفها.

لبنان إذاً وسط مشروعين متناقضين، أحدهما يكرس قواعد لتجذير لبنان الطائفي ذي الولاء الغربي، المتصالح مع العدو الإسرائيلي والذي يجتري لإجهاض أي تطوير فعلي للبنان نموذج 1920 القائم على سيطرة فئة من اللبنانيين مسنودة من الغرب على أساس منزع تعميم النموذج الوطني.

بالمقابل، هناك فئات لبنانية داخلية مسيحية وإسلامية ترى أن إلغاء النظام الطائفي هو القاعدة الأساسية لبناء لبنان الحديث، وتقبل بنموذج سياسي تدريجي، يحافظ على مجلس شيوخ طائفي مقابل قانون انتخاب وطني نسبي يحافظ بحد معين على حماية تاريخية الطوائف ومنع اسحقاق أدوارها بغلبة عددية لطوائف أخرى.

يضم هذا الفريق كتلة وازنة من الأحزاب اللبنانية تجمع بين التيار الوطني الحر وحركة أمل وحزب الله وتيار المردة والأزمن والسنة المستقلين وطلال أرسلان.

هذا ما دفع بقيادة حزب القوات سمير جعجع لإطلاق معايير تمنع حكومة أديب المرتقبة من إنجاز أي مشروع بنوي.

لقد أصّر «الحكيم» على لبنان الطائفي بإصراراً على «لامركزية إدارية موسعة»، وهذا هو التقسيم الطوائفي العمود الذي يجسد كونفدرالية بين جمهوريات شبه مستقلة تختلف على كل شيء إلا بالحدود الدنيا. ففيمّا تشكل الولايات المتحدة الأميركية دولة فدرالية يذهب السمر إلى التقسيم لأنه يعرف أن عصره بدأ بالتراجع بمواكبة التراجع الأميركي الإسرائيلي - الخليجي.

إلى هنا الإصرار يكشف إصراراً أميركياً على استمرار النظام الطائفي اللبناني، بما يخفي إحساساً أميركياً بأن لبنان بدأ يتفكك من أيديهم، فلماذا لا يشلون حركته بأمانل جعجع الذي يريد تكريس النظام الطائفي الموضع لعرقلة الأدوار الوطنية للرئيس ميشال عون وحركة حزب الله في الدفاع عن لبنان، علماً أن الذين يصرون على منع الجيش اللبناني من امتلاك أسلحة تتصدى للعدوانية الإسرائيلية هم الأميركيون حصراً.

ضمن هذه المعطيات، يعمل الرئيس المكلف مصطفى أديب على حكومة مغطاة فرنسياً لكن حدود حركتها عدم تجاوز النظام الطائفي والمحافظة على التيارين اللبنانيين المتناقضين بشكل يبدوان فيه وكأنهما يتعادلان في القوة الداخلية في حين أن حلف عون حزب الله وحركة أمل هو أقوى من الفريق الآخر بمعدلات كبيرة.

لذلك يبدو أن الفريق الأقوى المستوعب تاريخية المرحلة وتاريخها على الكيان السياسي اللبناني، موافق على تنازلات نسبية تدعم مجابهة الكارثة التي تضرب البلاد.

فهل ينتج أديب بإرضاء الفرنسيين وعدم إغضاب الأميركيين واستيعاب الخليجين وتلبية قوى الداخل؟

هذه مهمة شديدة الصعوبة، لكن حاجات الداخل والخارج تدفع نحو هدنة في لبنان عنوانها حكومة حيادية لرئيس حكومة أديب يعرف كل أنواع اللياقات والضرورات!



عون مجتمعاً إلى وزني في بعداً أمس (دالاتي ونهرا)

وخلاص الاتصال، شكر الرئيس عون الملك عبدالله على المساعدات التي قدّمها الأردن للبنانيين الذين تضرّروا نتيجة الانفجار الذي وقع في مرفأ بيروت، ولا سيما الجسر الجوي بين البلدين، وإرسال مستشفى ميداني، إضافة إلى طاقم طبي وأدوية وحاجات أخرى.

وأوضح النائب عون أنه بحث مع رئيس الجمهورية في «معاناة الطلاب اللبنانيين في الخارج الذين يشكون من عدم تمكن ذويهم من إرسال المال إليهم لتأمين معيشتهم ودفع أقساطهم الجامعية»، ناقلاً عن رئيس الجمهورية «اهتماماً بهذا الموضوع الذي يعمل على إيجاد الحلول المناسبة له».

وأشار عون إلى أن «البحث تناول أيضاً إيجاد التمويل اللازم لإقامة بحيرة «بير هاشم» في زحلة لمواجهة شح المياه المرتقب خلال سنوات».

على صعيد آخر، أجرى الرئيس عون اتصالاً هاتفياً بالملك الأردني الملك عبد الله الثاني وبحث معه في الأسباب التي أدت إلى إقفال معبر جابر الأردنّي أمام القوافل الزراعية اللبنانية، وطلب منه التدخل لفتح المعبر أمام الإنتاج اللبناني من الخضار والفواكه الطازجة والتي تقدر بعشرات الأطنان، محمّلاً على ستين شاحنة.

وقد تجاوب عبدالله مع طلب عون وأعطى توجيهاته بتسهيل عبور قوافل الشاحنات إلى الجهة التي تقصدها.

وشكر عون الملك الأردني على تجاوبه، مؤكداً «متانة العلاقات الاخوية اللبنانية - الأردنية التي تعود بالخير على الشعبين».

بحث رئيس الجمهورية العماد ميشال عون أمس في قصر بعبدا، مع وزير المالية في حكومة تصريف الأعمال الدكتور غازي وزني في موضوع العقد مع شركة «الفاريس ومارسال» للتدقيق الجنائي في حسابات مصرف لبنان، وذلك لتوضيح بعض الملابس التي حصلت بعد توقيع العقد. وحضر الاجتماع مستشار رئيس الجمهورية الوزير السابق سليم جريصاتي والمدير العام لرئاسة الجمهورية الدكتور أنطوان شقير.

بعد اللقاء أكد وزني «أنّ هذا التدقيق الجنائي هو عنوان أساسي من عناوين الإصلاح، سوف ينسحب على كل وزارات الدولة وإداراتها ومؤسساتها وصناديقها».

أضاف لقد تمّ توقيع العقد مع شركة «Alvarez»، وأصبح ساري المفعول، وإن كان ثمة تعديلات عليه فتنقاش مع الشركة لاحقاً. أما اللجنة التي سوف أشكلها لمتابعة عمل التدقيق فسوف تضمّ في عدادها هيئة التشريع والاستشارات ممثلة برئيستها.

واستقبل عون عضو «تكتل لبنان القوي» النائب سليم عون وأجرى معه جولة أفق تناولت التطورات الراهنة.

## برّي تابع مع زوّارة شؤوناً سياسية وتربوية



بري مستقبلاً رئيس الطائفة الإنجيلية في عين التينة أمس (حسن إبراهيم)

عرض رئيس مجلس النواب نبيه بريّ في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، مع رئيس المجمع الأعلى للطائفة الإنجيلية في لبنان وسورية ألكس جوزيف قصاب، الأوضاع العامة وشؤوناً تربوية.

كما عرض الرئيس بريّ الإجراءات المتخذة لإعادة إعمار وتفعيل العمل في مرفأ بيروت، خلال استقباله مدير عام إدارة واستثمار المرفأ بالتكليف باسم القيسي.

والتقى عضو «اللقاء الديمقراطي» النائب وائل أبو فاعور، وجرى البحث في الأوضاع العامة وآخر المستجدات السياسية. وقد غادر أبو فاعور من دون الإدلاء بأي تصريح.

على صعيد آخر، تلقى رئيس المجلس المزميد من برقيات الدعم والمواساة للبنان، وفي هذا الإطار تلقى برقية من رئيس مجلس النواب الأفغاني مير رحمان رحمان، ومن رئيس مجلس الشيوخ الباكستاني محمد الصديق سنجراني ومن رئيس الجمعية الوطنية الباكستانية أسد قيصر.

## نشاطات

● استعداد لتقديم كلّ المساعدة اللازمة.. والتقى العبسي سفير هنغاريا في لبنان جيزا ميهالي في المقر الصيفي في عين تراز، وعرض معه، بحسب بيان «شؤوناً مشتركة تهتمّ بالبلدين، لا سيما برنامج الإغاثة التي تنفذه بطريكية الروم الملكيين الكاثوليك في بيروت منذ اليوم الأول بعد انفجار المرفأ وهو مستمرّ بفاعلية حتى عودة الحياة إلى طبيعتها بالنسبة للمتضررين».

● استقبال قائد الجيش العماد جوزاف عون في مكتبه في اليرزة، محافظ بيروت القاضي مروان عبود، وجرى البحث في الجهود المبذولة لمساعدة المتضررين جراء انفجار مرفأ بيروت.



قائد الجيش ومحافظ بيروت خلال لقائهما في اليرزة أمس (مديرية التوجيه)

● تسلّم وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال شربل وهبة نسخاً من أوراق اعتماد سفيرة كندا الجديدة لدى لبنان شانتال شاستونيه، وسفير النمسا الجديد رينيه بول أمري، تمهيداً لتلقيهما في وقت لاحق إلى رئيس الجمهورية العماد ميشال عون.

● اتصل بطريكير انطلاقية وسائر المشرق للروم الملكيين الكاثوليك يوسف العبسي بالرئيس المكلف تأليف الحكومة الدكتور مصطفى أديب متمنياً له «التوفيق في مهامه والنجاح في تشكيل حكومة قادرة على نقل البلاد إلى مساراتها الصحية»، وأضعا «إمكانات الطائفة بتصرفه» لافتاً إلى أنّ «من بين أبنائها من لديه كفاءات عالية وصدقية وكفّ نظيف وهم على



وهبة يتسلم أوراق اعتماد سفيرة كندا الجديدة في لبنان

## خفايا

طلبت سفارة أوروبية من جهة أمنية تفسيرها لسبب قيام محطتين تلفزيونيتين بنقل مباشر لخطاب رئيس حزب أنبثق من ميليشيا سابقة بعدما أعلنت وقف نقل خطابات السياسيين بمناسبة كلمة للأمين العام لحزب كبير، وهل هذا عائد لتدخل سفارة خليجية مع إحدى المحطات على الأقل؟

## نقابة المحررين زارت الاتحاد العمالي؛

## توحيد الجهود للدفاع عن حقوق المواطنين

زار وفد من نقابة محرري الصحافة ضمّ النقيب جوزيف القصيفي وعضوية أمين الصندوق علي يوسف وسكارتيت حداد ويميني شكر وخليل فليحان، أمس، رئيس الاتحاد العمالي العام الدكتور بشارة الأسمر، في حضور أمين الصندوق علي طاهر ياسين وعضو هيئة المكتب أديب براضعي.

وقد بحث المجتمعون «في الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية الضاغطة على المواطنين بمختلف فئاتهم، وتطرقت إلى موضوع ما يشاع عن احتمال رفع الدعم عن السلع والمواد الغذائية والدواء والمحروقات والانعكاسات البالغة السلبية التي تخلفها على اللبنانيين جميعاً ما يضع البلاد على حافة انفجار كبير لا حصر لتداعياته».

وقد تم التوافق على «ضرورة توحيد جهود النقابات العمالية ونقابات المهن الحرة والنقابات المهنية والقطاعية في الدفاع عن حقوق المواطنين وعدم المس بلقمة عيشهم ومستقبل عائلاتهم، وعلى إطلاق تحرك واسع يشمل هذه النقابات والنخب المثقفة للبحث في مشروع تصور يتضمن الحلول التي تسهم في وضع الأمور في نصابها».

وإزاء الإنهيار المالي الحاصل وتمنع الدولة ومصرف لبنان عن مصارحة الناس عن مصير ودائعهم وقدره هذا المصرف على استمرار تمويل استيراد احتياجات اللبنانيين من المواد الغذائية والسلع الأساسية، تم التوافق على «ضرورة الدعوة لدرس معقّق وجذري للسياسة المالية والاقتصادية والنقدية للبنان والشروع بالتلازم بين التغيير الداخلي وتأمين خطوط ائتمانية سريعة للمصرف المركزي ليستطيع تمويل عمليات الاستيراد حتى تستقيم الأمور».

واعتبر المجتمعون أن «هذا الاجتماع هو



خلال اللقاء في مقر الاتحاد العمالي

خطوة أولى في سلسلة اجتماعات واتصالات ولقاءات ستتم في القريب العاجل مع جميع المعنيين لتنسيق تحرك واسع يفرض إيقاعاً جديداً على أداء السلطة لتكون على قدر معاناة الناس وآمالهم بعدما أحبطوا من سياساتها الفاشلة على مدى عقود من السنوات أودت بالبلاد إلى ما هي عليه في يؤس كارثي».



خلال اللقاء في مقر الاتحاد العمالي

إلى ذلك، أعلن الاتحاد العام للصحافيين العرب تضامنه مع الصحافيين اللبنانيين عموماً والصحافيين اللبنانيين المتضررين من انفجارات مرفأ بيروت ونتج عنها تدمير بيوت بعض الزملاء الصحافيين خصوصاً، وقرر الاتحاد «تقديم مساعدة عاجلة قدرها ثلاثون ألف دولار للصحافيين المتضررين من انفجارات مرفأ بيروت وتأثرت منازلهم نتيجة

## خطاب جمعع «التجديدي»

### وتقدّمه الى الخلف

■ عمر عبد القادر غندور\*

في خطاب إعادة تجديد الذات، ولا جديد، قال رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع إنه يعرف من قام بتفجير مرفأ بيروت وقدم بياناً تفصيلياً بأشكالهم وصفاتهم ولم يسهم، ولا ندري إذا كان سيسلم الأسماء الى المراجع المختصة في الآتي الأيام؟

وقدم السيد جعجع بالمناسبة خارطة طريق وغازل كل من تيار المستقبل والحزب الاشتراكي ولم يتوسّع، داعياً الى أفضل العلاقات مع بعض العرب والاعتراف بجميلهم، وحيّاً غبطة البطريك الزراعي مشيداً بمبادرته الحياضية. وتناول أيضاً المقاومة وكال سلسلة من الأتعاءات بكثير من اللغو، ولم نستغرب عداه لسلح المقاومة، والذي يصبّ في خدمة «إسرائيل» بحسن نية أو سوء نية.

ثم تحوّل إلى مهاجمة اتفاق مار مخايل التاريخي بين الجنرال ميشال عون وسماحة السيد حسن نصر الله ووصفه باتفاق المصالح، بينما وصف اتفاق معراب بينه وبين الجنرال عون بالمصالحة الوجدانية التي لم تعمّر طويلاً بسبب رفض الجنرال عون تحويل المصالحة الى عقد شراكة ومحاصصة واستثمار حتى الاستحقاق الرئاسي المقبل، وكانت إشارته الى هذا الموضوع كغفل ماضي ناقص.

ولعلّ أوضح ما قاله جعجع تحذيره من الدعوة إلى ديمقراطية التعددية والتأكيد على رفض اللامركزية الموسعة، ونستغرب كيف تكون الديمقراطية من غير عددية.

أما باقي خطابه «التجديدي» وحملته على الفساد المستشري في مفاصل الدولة فنحن نقرّه على ذلك ولا نقرّ بعدم مشاركته في تبعاات الفساد عبر مشاركة حزبه في العديد من الوزارات الغارقة في الفساد، ولا يعفيه من المسؤولية عندما انسحب من حكومة الرئيس الحريري الأخيرة، ولا نتحدث عن «مأثره» كواحد من المشاركين الفعليين في الحرب اللبنانية...

\*رئيس اللقاء الإسلامي الهودوي

## عرض الأوضاع الفلسطينية مع هيئة

### جنبلاط؛ مصير لبنان على المحك

### إن لم تُتجز الحكومة في أقرب فرصة



جنبلاط مرحباً بهنية وفود حماس في كليمصو أمس

أنه ضد التطبيع».

من جهته، قال جنبلاط «وصيتي وتنميايتي للاح إسماعيل هيئة أهم أمر وحدة الموقف الفلسطيني أياً كانت الضغوط، أياً كان التطبيع، وأياً كانت الصعوبات، وحدة الموقف الفلسطيني، وأنا جاهز بما أمك من إمكانيات للمساعدة في هذا الموضوع، وإيضاً وعدته، بما أمك من إمكانيات أيضاً، بتسهيل الحق البديهي للعيش الكريم للمواطن للاجئ الفلسطيني منذ عام 1948، محجف بحقه هذا التمييز العنصري الحاصل، رغم صدور قانون يسمح له بالعمل منذ سنوات».

وعن الملفات المحلية اللبنانية، قال جنبلاط «أيّنا منذ اللحظة الأولى المبادرة الفرنسية، مبادرة الرئيس ماكرون، وهي برأيي آخر فرصة إنقاذية للبنان، بعد كارثة تدمير الأشرفية ومار مخايل والرفقا، وعلى في هذا السياق أن أقول، إذا غرقنا بالتفصيل الوزاري، يبقى الرفقا مدمراً، تبقى مار مخايل والأشرفية وغيرها من المناطق مدمرة، وقد يغرق لبنان في مزيد من التآزم الاقتصادي، آخذين في الاعتبار أنه عندما تحدث الأستاذ إسماعيل هيئة عن التطبيع، قد نرى سكة حديد بين فلسطين المحتلة وبين الخليج، قد نرى خط أنابيب النفط من عسقلان إلى البحر العربي، ونذكر بأنه أيام سايكس بيكو في الثلاثينات، كان هناك أنبوبان للنفط يأتيان إلى لبنان، أحدهما من كركوك إلى طرابلس، والثاني من السعودية إلى الزهراني، ومصير لبنان الاقتصادي والسياسي والتنموي على المحك إن لم تتجز الحكومة في أقرب فرصة».

## تشكيل لجنة للضغط على الدولة

### لتقوم بواجباتها الأمنية في الهرمل

وقرّر المجتمعون في بيان تلاه نيازي ناصر الدين «تشكيل لجنة دائمة تضم الفاعليات كافة في المجتمع الأهلي للمنطقة الهرمل مهمتها التوعية والضغط على الدولة لتقوم بواجباتها في حفظ الأمن المطلوب منها ولحماية المخيلين بالأمن».

كما دعا المجتمعون «العقلاء للضغط على الخارجين على الأعراف والتقاليد»، مطالبين من «أهالي وفاعليات المنطقة مراجعة السلطة بالدولة للقيام بواجباتها في حفظ الأمن في منطقة الهرمل وقضائها»، كذلك طلبوا من «المخيلين بالأمن إلى حل خلافاتهم بعيداً عن الأبرياء».

عقدت فاعليات وممثلون عن عشائر وعائلات وقوى حزبية في الهرمل، اجتماعاً أمس، في منزل المخنثار أبو فادي ناصر الدين، في حضور رئيس اتحاد بلديات الهرمل نصري الهق، ورؤساء بلديات القضاء، رئيس رابطة مختابري الهرمل ومختابري القضاء، ممثلي أحزاب وقوى وجمعيات.

وتداول المجتمعون، حسب بيان صدر بشأن شؤون وشجون المنطقة، خصوصاً في ما يتعلق بالوضع الأمني والفئان الحاصل على صعيد إطلاق الرصاص والقذائف عشوائياً في الهرمل، ما تسبب بترويع الأمنيين وقتل الأبرياء».

## علامة: نحن عنصر مسهل

### لولادة الحكومة

أكد عضو كتلة التحرير والتنمية النائب د. فادي علامة، أنّ «الجميع أيدى استعداداً كاملاً للتعاون مع الرئيس المكلف د. مصطفى أديب للإسراع في تشكيل الحكومة الجديدة»، مشيراً إلى أنّ «أديب يعمل بصمت على جولة الأفكار لتحديد حجم الحكومة وطبيعة عملها وتوزيع الحقائق».

وأعرب النائب علامة عن «تفاؤل حذر للمرحلة المقبلة»، وقال «نحن عنصر مسهل لولادة الحكومة اليوم قبل الغد، لأنّ أمامها ملفات ومهمات كبرى في ضوء نكبة المرفأ ومعاناة الأهالي، بالإضافة إلى مسالة التفاوض مع صندوق النقد الدولي لإعادة تحريك العجلة الاقتصادية».

## عمار الموسوي التقى يحيى صالح



الموسوي وصالح

استقبل مسؤول العلاقات الدولية في حزب الله النائب السابق عمار الموسوي عضو اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام في اليمن العميد يحيى محمد عبدالله صالح.

وجرى خلال اللقاء بحث مستجدات الأوضاع في لبنان واليمن والمنطقة العربية.

كما جرى التطرق إلى عدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك.

## الأخبار

■ سأل رئيس تيار «الكرامة» النائب فيصل كرامي عبر حسابه على «تويتر»: «هل تعلم أجهزة الدولة ما الذي يجري في ميناء طرابلس؟ هل بلغهم أن عشرات العائلات تركب البحر، وتتوجه إلى قبرص بحثاً عن حياة جديدة؟». وأضاف «إذا كانوا يعلمون ولا يتصرفون فهذه مصيبة، وإن كانوا لا يعلمون فالمصيبة أكبر. يبدو أنّ أولويات الأجهزة الأمنية، هي فبركة الملفات وتغطية المظاهرات أمام المنازل».

■ غرّد عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب إبراهيم الموسوي على حسابه على تويتر قائلاً «بالنسبة للمسؤولين الأميركيين، لا تقوم الديمقراطية بدورها بالشكل الجيد ولا تكون مناسبة، عندما يفوز من يُعتبرون أعداء في الانتخابات أو يحصلون على غالبية الأصوات»، مضيفاً «هذا ما قاله شينكر عن حزب الله. بريدون تزيف قاموس كامل لنزع الشرعية عن حزب الله. خاسرون».

■ تابع المحقق العدلي في قضية انفجار مرفأ بيروت القاضي فادي صوان، تحقيقاته في الملف، واستمع أمس إلى إفادات أربعة شهود، على أنّ يستمع اليوم إلى عدد من الشهود أيضاً. كما ردّ القاضي صوان طلبات تخليّة سبيل ثلاثة موقوفين في الملف وقرّر إبقاءهم قيد التوقيف.

■ قامت أمس، جرافة من نوع «بوك كات» تابعة لقوات العدو «الإسرائيلي»، بأعمال صيانة خلف الطريق العسكري في الداخل المحتل عند محلة البراد قبالة سهل مرجعيون. كما باشرت قوات العدو أعمال الحفريات خلف محطة المراقبة قبالة محلة الميسات في خراج بلدة الوزاني.

## الخليل في رسالة إلى رئيس الجمهورية؛

## أي تأخير في تشكيل الحكومة مدان

بطول، حكومة تتكبّ على إعادة بناء وقيام بيروت من الدمار الذي حل بها، كما تبدأ من دون تكلّف بولوج ملفات الإصلاح المنفق عليها منذ مؤتمر «سيدار 1» عام 2018، وأولها وأهمها ملف الكهرياء لفداحة هدره وامتصاصه ما قارب، مع احتساب الفوائد، 62% من مجموع الدين العام، وقيام السلطة القضائية المستقلة، ووقف التهريب الجمركي والتهرب الضرائبي، وتحسين الحكومة في جميع إدارات الدولة والعمل فيها بشفاافية مطلقة. حكومة تعيد ثقة اللبنانيين، جميع اللبنانيين، بما فيهم الحراك الصادق، في الدولة، وثقة المجتمعين العربي والدولي».

وواد أكد أنّ لبنان ليس لديه ترف الوقت ليضيعه، طلب من عون أنّ يدع الرئيس المكلف «يُسرّع بإنجاز تشكيلته الحكومية وليحتلم مسؤولية قراراته في هذا الأمر، فإن فشل فالفشل ملتصق به، وإن نجح فنجاحه للبنان، لكل لبنان».

رأى النائب أنور الخليل أنّ أي تأخير في تشكيل الحكومة العتيدة سيكون عملاً يذمّان مهما كانت أسبابه.

وقال في رسالة وجهها أمس، إلى رئيس الجمهورية العماد ميشال عون «إمّنع رئيس حكومتك ثققت ويشكل فريق عمله بقناعته الذاتية من دون ضغوط تمارس عليه تارة تحت باب الصلاحيات وطورا أكثر تحت شهية المحاصصة والتسلط على النفوذ واعتلاء وزارات دسمة ماليا».

أضاف «خامة الرئيس، إمّنع وزيرك الأول دولة رئيس الحكومة ثققت ودعه يقدم لك التشكيلة التي تصدر عن قناعاته لناتني مطابقة لما طلبته تقريبا جميع الكتل النيابية أنّ تكون فريق عمل متجانس من اختصاصيين مشهود لهم بالخبرة والنجاحات المتميزة والسيرة الحسنة ونظافة الكف. حكومة طوارئ إنقاذية محدودة بزمن ليس

## «الرابطة المارونية»

## شكرت لماكرون مبادرته

شكرت «الرابطة المارونية» الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، بحسب بيان للرابطة، على «مبادرته الإنقاذية تجاه لبنان، والتي أكد عبرها تعلق بلاده بوطن الارز، وهي كانت العامل الرئيسي في ولادة لبنان الكبير بعد المذابح والويلات التي نوقعتها بأبناؤه الاستعمار العثماني طيلة أربعة قرون».

وأضافت «لكن على القادة اللبنانيين، كما المواطنين جميعاً، أنّ يتعظفوا من دروس الماضي البعيد وأن يلاقفوا

مساعي الرئيس ماكرون والدول الشقيقة والصديقة، في العمل على انثشال لبنان من مأساته وبناء دولة لاسيادة فيها للإلقانون، ولا سلاح إلا سلاح جيشه والقوى الشرعية، ولا مرجعية إلا الدستور، ولا ولاه إلا للبنان الواحد الموحد أرضاً وشعباً ومؤسسات، لنبحر إلى المئوية الثانية، يحدونا الأمل بأن نستحق وطننا، والأ، فإنّ للعبة ستلاحقنا أبدي الدهر».

وختمت «فلنقبل إلى لبنان جديد جدير بطموحات أجيالنا الشابة».

## «كورونا»؛ 9 وفيات و400 إصابة جديدة والعدد التراكمي إلى 28426 ... وحسن؛ خلال أسبوع سنلمس السيطرة على أعداد الإصابات في طرابلس

يحافظ معدّل فيروس «كورونا» على الوتيرة نفسها من الإصابات تاركاً البلد المنهك على الصعد كافة في دائرة الخطر الصحية.

وفي آخر مستجذات الفيروس، أعلنت وزارة الصحة العامة اليوم تسجيل 400 إصابة كورونا جديدة رفعت العدد التراكمي منذ 21 شباط الماضي إلى 28426 حالة.
وفي السياق، صدر التقرير اليومي لمستشفى رفيق الحريري الجامعي عن آخر المستجدات حول فيروس كورونا Covid-19 وبيّين بالأرقام الحالات في مناطق العزل والحجر داخل المستشفى. لمعرفة عدد الإصابات على الأراضي اللبنانية كافة، وجاء في التقرير: «عدد الفحوصات التي أجريت داخل مختبرات المستشفى خلال الـ24 ساعة المنصرمة: 709 فحوص.
- عدد المرضى المصابين بفيروس كورونا الموجودين داخل المستشفى للمتابعة: 80.
- عدد الحالات المشتبه بإصابتها بفيروس كورونا خلال الـ24 ساعة المنصرمة: 19.
- عدد حالات شفاء المرضى المتواجدين داخل المستشفى خلال الـ24 ساعة المنصرمة: 0.
- مجموع حالات شفاء مرضى من داخل المستشفى منذ البداية حتى تاريخه: 363 حالة شفاء.

- عد الحالات التي تم نقلها من العناية المركزة الي وحدة العزل بعد تحسن حالتها: 0.
- عد الحالات الحرجة داخل المستشفى: 25.

- حالات وفاة: 1..
- وعلمت «المركزية» أن فحوص PCR ستجرى لجميع موظفي وزارة الخارجية بعدما تبين وجود حالة كورونا في صفوفهم.

في السياق، أعلنت خلية متابعة أزمة كورونا في قضاء طرابلس، في نشرتها اليومية، تسجيل 43 حالة إيجابية جديدة خلال الـ 24 ساعة الماضية، موزعة على الشكل الآتي:

طرابلس: 33
البيضاء: 4
البدوي: 6
وشدّد الخلية على «ضرورة تطبيق الإجراءات الوقائيّة، منعا لتفشي الفيروس، وحفاظا على السلامة العامة»، مذكرة المصابين بـ «وجوب التزام الحجر المنزلي، تحت طائلة المسؤولية».
وشمألا أيضا، أفاد التقرير اليومي لفرقة ادارة الكوارث في محافظة عكار، عن «تسجيل

حالة وفاة جديدة بفيروس كورونا المستجدّ ليرتفع عدد الوفيات منذ بدء الأزمة وحتى اليوم في عكار الى 5 وفيات.

كما تم تسجيل 11 إصابة جديدة موزعة على البلديات التالية: فنيديق 3، عمار البيكات 3، عكار العتيقة 2، مشحا 1، بيبين 1، المسعودية 1، ليصبح العدد الإجمالي للمصابين منذ آذار الماضي: 432 مصابا. اما الحالات الإيجابية قيد المعالجة فبلغت 203 حالات.

وسجل 23 حالة شفاء جديدة ليصبح العدد الإجمالي 224 حالة وحالات الحجر المنزلي قيد المتابعة والمراقبة بلغت: 486 حالة.»

كما أعلنت خلية الأزمة في بلدية المنية، في بيان، عن «تسجيل 3 اصابات جديدة بفيروس كورونا خلال الساعات الـ 24 الماضية ليصل العدد التراكمي الى 45 حالة»، ودعت الأهالي الى «ضرورة احترام مبدأ التباعد الاجتماعي، حفاظا على سلامتهم وسلامه الجميع.»

ولفت البيان إلى «ضرورة تقيّد المحال التجارية في المنية بتطبيق معايير الوقاية المطلوبة من ارتداء الكمامة، القفازات، اتخاذ المسافة الآمنة في التواصل.»

وأعلنت خلية متابعة أزمة كورونا في قضاء زغرتا، في نشرتها اليومية، تسجيل 11 حالة إيجابية جديدة خلال الـ24 ساعة الماضية، موزعة على الشكل الآتي:

- زغرتا: 2
- أجبع: 4
- زغياره: 5

وجددت التأكيد على «التشدد في تطبيق الإجراءات الوقائيّة، منعا لتفشي الفيروس وحفاظا على السلامة العامة»، مناشدة المصابين «بوجوب التزام الحجر المنزلي تحت طائلة المسؤولية.»

توازيًا، أعلنت وكالة الأونروا أن نتائج الفحوص الإضافية التي أجريت في الأيام القليلة الماضية، أظهرت 27 إصابة جديدة بفيروس كورونا: 14 في مخيم عين الحلوة بيبهم أحد موظفي الوكالة، و13 في مخيم برج البراجنة. كما ثبتت إصابة أحد موظفي الأونروا في العيادة المركزية في بيروت وهو يلتزم الحجر المنزلي.

وكإجراء احترازي ولمنع انتشار الفيروس، قرّرت الوكالة إغلاق مركزها الصحي (العيادة الثانية) في مخيم عين الحلوة، والعيادة المركزية في بيروت - محطة الرحباب، يومي الاثنين والثلاثاء حيث بدأت الوكالة بتلقيمهما.

واعتبارا من الأربعاء 9أيلول، سيُعاد العمل

## البناء

## «كورونا»؛ 9 وفيات و400 إصابة جديدة والعدد التراكمي إلى 28426 ... وحسن؛ خلال أسبوع سنلمس السيطرة على أعداد الإصابات في طرابلس

في هذين المركزين برفيق صحّي واحد لك منهما، وسيستقبلان فقط الحالات الطارئة حتى نهاية الأسبوع، وسيستمران بتقديم خدمات التطعيم وتقديم الأدوية للأمراض المزمنة.
ولحالات الطوارئ، دعت إلى الاتصال بمسؤولي الصحة التابعين للأونروا في منطقة صيدا على الأرقام –70088003 –76683657-03936777. وفي منطقة لبنان الوسطى على الرقمين: –76683644-70888542.

وأشارت الوكالة في بيان إلى أنه «وفقاً لآخر تحديث لها، ارتفع العدد الإجمالي لحالات كوفيد- 19 بين اللاجئين الفلسطينيين في لبنان منذ تفشي الفيروس إلى 530»، مؤكداً أنها تواصل «متابعة الحالات الجديدة

بالتنسيق مع وزارة الصحة العامة ومع شركائها، واللجان الشعبية». كما تواصل «عرض خيار الانتقال إلى مركز العزل الطبي في سيلين للمرضى الجدد إذا دعت الحاجة».

وجددت دعوتها إلى اللاجئين «الالتزام الكامل بالتدابير الوقائيّة، مثل التباعد الجسدي، وضع الكمامات، عدم المصافحة أو لمس الوجه والابتعاد عن الأماكن المزدحمة.»

وختمت بالإشارة إلى أن مراكزها الصحية تفتّح أبوابها حالياً من الساعة 8.30 صباحاً ولغاية الواحدة بعد الظهر.
وأعلنت بلدية أنصارية عن وجود «مصاب بفيروس «كورونا» بدعى ر. م. وتبين أنه خالط عددا من أهالي البلدة. وأكدت البلدية في بيان، «التزامهم الحجر الصحي بعدما تم التواصل معهم.»

وطلبت البلدية من الذين تخالطوا مع المصاب ولم يتمّ التواصل معهم ضرورة الاتصال على الرقم الساخن 76/494317.

أما بلدية كوسبا- الكورة فأعلنت في بيان شفاء الشابة ج.ش.ج من فيروس كورونا حيث أجرت فحص PCR بعد انتهاء فترة الحجر المنزلي، وجاءت النتيجة سلبية.
وأعلنت بلدية كيفا أن «كل نتائج فحوصات PCR التي أجرتها في كيفا ووزارة الصحة لعدد من المخاطلين جاءت سلبية.»

كما أعلنت بلدية مشحا، في بيان عن «تسجيل حالة إيجابية جديدة بفيروس كورونا من أبنائها العاملين في القطاع الصحي» متمنيةً للمصاب «الشفاء العاجل» مؤكداً «التزامه الحجر المنزلي لمدة 14 يوماً».
وطلبت من «جميع سكان البلدة الالتزام بالاحتياطات والإجراءات الوقائية للمرحلة المقبلة حتى نتفادى إصابات جديد بالفيروس..»

وأعلنت بلدية شحيم، في بيان مساء أمس، عن «تسجيل إصابة جديدة في البلدة بفيروس كورونا لأحد أبنائها»، لافتة إلى أن «العدد التراكمي أصبح في البلدة 14، وحالات الشفاء 25».

أفادت وزارة الصحة العامة في بيان،

«استكمال نتائج فحوص PCR لرحلات وصلت إلى بيروت وأجريت في المطار بتاريخ 2020/9/4 و2020/9/5، إضافة إلى الدفعة الأولى من نتائج فحوص أجريت بتاريخ 2020/9/6، وأظهرت النتائج وجود ست (6) حالات إيجابية.

وجاءت نتائج 2020/9/4 كالتالي: رحلة الشارقة؛ شركة ABY رقم 385 (حالة واحدة إيجابية).

رحلة اسطنبول؛ الشركة التركية رقم 826 (حالة واحدة إيجابية).

وجاءت نتائج 2020/9/5 كالتالي:

رحلة اسطنبول؛ الشركة التركية رقم 828 (ثلاث حالات إيجابية).

رحلة بروكسل؛ شركة MEA رقم 216 (جميعها سلبية).

رحلة أرييل؛ شركة MEA رقم 325 (جميعها سلبية).

رحلة جنيف؛ شركة MEA رقم 214 (جميعها سلبية).

رحلة القاهرة؛ شركة MEA رقم 307 (جميعها سلبية).

رحلة دبي؛ شركة FZ رقم 159 (جميعها سلبية).

رحلة اسطنبول؛ الشركة التركية رقم 826 (جميعها سلبية).

وجاءت نتائج 2020/9/6 كالتالي:

رحلة لاغوس؛ شركة MEA رقم 1572 (جميعها سلبية).

رحلة اسطنبول؛ الشركة التركية رقم 828 (جميعها سلبية).

رحلة اسطنبول؛ شركة Pegasus رقم 756 (جميعها سلبية).

رحلة أبيدجان؛ شركة MEA رقم 572 (جميعها سلبية).

رحلة الدوحة؛ الشركة القطرية رقم 418 (جميعها سلبية).

رحلة اسطنبول؛ شركة MEA رقم 266 (حالة واحدة إيجابية).

رحلة أديس أبابا؛ الشركة الأثيوبية رقم 406 (جميعها سلبية).

رحلة القاهرة؛ شركة MEA رقم 305 (جميعها سلبية) ..»

التقى محافظ الشمال القاضي رمزي نهرا وزيرالصحة العامة في حكومة تصريف الأعمال حمد حسن، يرافقه مستشاره ادمون عبود، رئيس دائرة المستشفيات والمستوصفات في الوزارة هشام فواز، مدير المستشفى الحكومي في طرابلس ناصر عدره.

قال حسن خلال تصريح له: «عدد الإصابات بكورونا في طرابلس، إلى تزايد وعلينا الوقوف إلى جانبها». وأكد حسن،

أنه «سيتم التعاون مع محافظ الشمال، لحد من انتشار فيروس كورونا». وأعلن بداية الخطة الثانية من مواجهة كورونا، «من خلال زيادة عدد الأسرة في مستشفى طرابلس الحكومي ومستشفى حليا وسير الضنية، مع رفع عدد فحوصات الـ pcr. ولفت إلى أنه «خلال أسبوع سنلمس السيطرة على أعداد الإصابات».

وردا على سؤال أجاب حسن «الخطة التي وضعت من قبلنا في الوزارة في موضوع دعم الدواء ستستمر حتى آخر السنة الحالية، واعتقد مع تشكيل الحكومة الجديدة سيكون هناك مسّح من الوقت لإعادة النظر في بعض القرارات المتسرّعة والتي ترهّب الناس بآمنهم الصحي بسبب تصاريح أعتقد تجب إعادة النظر فيها وإعادة تدقيق وتحمل مسؤولية، ولن نسمح أن يكون هناك لعب في أسعار الدواء أو انعدام توفر بعض الأدوية الضرورية في السوق».

وتابع وزير الصحة العامة في حكومة تصريف الأعمال حمد حسن جولته الشمالية، فزار «مستشفى اهدن الحكومي» حيث كان في استقباله النائبان طوني فرنجيّة واسطفان الدويهي.

ولفت حسن إلى أن «هذه الزيارة تأتي في إطار جولة تقوم بها في الشمال وشملت طرابلس، زغرتا، أبي سمر، باب التبانة وجبل محسن، وهذا التحرك يأتي ضمن خطتنا للجّهوية استعدادا للمرحلة الثانية، وكان يجب أن نضم الي شبكة المستشفيات التي يجب تجهيزها مستشفى إهدن الحكومي، الذي كما نعلم لم يتلق دعما كافيا في السابق، الا من قبل الخبيرين في المنطقة وأعني بهم الوزير السابق سليمان فرنجيّة والنائب طوني فرنجيّة والفاعليات».

وأعلن «اننا هنا لنسلم «مستشفى اهدن الحكومي»، إضافة الى المساعدات التي أتت عبر الجيش ووزارة الصحة في إطار المساعدات التي وصلت مؤخرا، جهاز PCR Expert حيث تجرى الفحوصات واحد بواحد one by one مباشرة للمرضى الذين يخضعون للفحص والعزل، وهو مصمم على قدرة هذا المستشفى وليس لأعداد كبيرة، وأيضا للحالات المشتبه بها فتخضع لفحص سريع ويصار الى التدخل مباشرة مع المريض. وطبعا هناك أجهزة تنفس اصطناعي ومروحيات تنصلل تباعا، وتكون بذلك نوابك تزايد تسجيل الحالات التي تحصل، كما يكون الطاقم المختص يخضع بالوقت نفسه للتدريب، لأننا نريد أن تكون الكوادر البشرية مؤهلة والتجهيزات على قدم وساق على قدر حاجة المنطقة».

## مستوردو المواد الغذائية يبحثون وأبو حيدر تفاصيل سياسة الدعم وتسهيل

## إخراج البضائع من المرفأ . . والنقابات الزراعية إلى التظاهر اليوم



لقاء نقابة مستوردي المواد الغذائية وأبو حيدر

الغذائية والأطوار التي قد يتحملها المستورد، ولا سيما في حال استورد السلع على أساس السلة المدعومة، ولم يحصل على الدعم.»
على خط آخر عقد وفد من النقابات الزراعية في لبنان مع وزير الاقتصاد والتجارة راوول نعمة إثر القرار الذي اتخذه برفع الدعم عن مستلزمات الإنتاج وخاصة المواد العلفية خاصة قطاع الدواجن والابقار وكذلك الأسمدة الكيماوية والأدوية الزراعية والبذور، طالب فيه الاتحاد بضرورة المحافظة على الدعم وكان الجواب أن الدعم لم يؤد إلى تخفيض الأسعار على المستهلك، كما طالب بوضع لائحة أسعار قفرض تحديد الأسعار التي تؤدي إلى حماية المستهلك.

اعلن رئيس الاتحاد العام للنقابات الزراعية في لبنان يوسف محي الدين أننا «لم نتوصل الى نتيجة وإلى إبرام اتفاق معه، حيث بقي معاليه مصرا على سياسة رفع الدعم».

ودعا محي الدين بعيد الاجتماع «جميع النقابات الزراعية إلى التظاهر اليوم الساعة 9 صباحا أمام وزارة الاقتصاد في بيروت والى عقد مؤتمر صحافي حول هذا الموضوع.»

وحذر البيان من «الخطوات التي ستتخذ حتى لو اضطروا إلى احتلال الوزارات.»

أعلن رئيس نقابة مستوردي المواد الغذائية في لبنان هاني بحصلي أن النقابة «لا تزال منكبّة على العمل على الحفاظ على أمن اللبنانيين الغذائي عبر طرح التحديات والمعوقات التي تعترض وصول المنتجات الغذائية المستوردة الى كل الشعب اللبناني بأفضل الأسعار.»

ولفت إلى أن «النقابة عقدت اجتماعاً مع المدير العام لوزارة الاقتصاد محمد ابو حيدر تم خلاله البحث في آلية تطبيق السلة الغذائية المدعومة وتعزيز انتشارها على الأراضي اللبنانية كافة، ولا سيما بعد ورود شكاوى عدة بعدم وجود منتجات مدعومة في الأسواق وخصوصا في المناطق النائية والبعيدة والأكثر فقراً.»

وطرحت النقابة خلال الاجتماع «مجموعة من النقاط التي تحول دون وصول المنتجات المدعومة الى الأسواق كافة في مختلف المناطق اللبنانية، ولا سيما قرار وزارة الاقتصاد والتجارة بالإلزام المستوردين تسليم المواد الغذائية المدعومة مباشرة إلى السوبرماركت ونقاط البيع بالمقرن من دون المرور بتجار الجملة ونصف الجملة، خشية من عدم وصول هذه المنتجات الى المستهلك النهائي بالسعر المدعوم.»

وأكدت النقابة للمدير العام للاقتصاد أن «هناك

## البراكس : تأمين اعتمادات تبادياً لأزمة بنزين خانقة

لقت نقيب اصحاب محطات المحروقات في لبنان ساهم البراكس إلى أن «أزمة سُخّ مادة البنزين التي يمر بها قطاع المحروقات تعبر عما ستؤول اليه الأوضاع في المستقبل في حال تم تنفيذ رفع دعم المحروقات، كما ابلغ مصرف لبنان السلطة التنفيذية منذ مدة.»

الإسراع في تشكيل حكومة إنقاذ فعلية ودعمها من قبل الجميع لنقوم بالإصلاحات اللازمة المطلوبة من المجتمع الدولي كشرط لرفع القيود عن الأموال التي يمكن تمويلها بها من الخارج. لان هذا الحل هو الامل الوحيد المتاح لنا اليوم. دعوة المصرف المركزي الى الموافقة فوراً على تأمين

## لحدود يطالب المصارف بتنفيذ قانون تمديد المهل للمقترضين بدون انتظار المراسيم التطبيقية

وجّه رئيس مجلس الإدارة المدير العام للمؤسسة العامة لإسكان روني لحدود كتاباً خطياً محدثاً الى المصارف، لفت فيه الى أهمية وقف كل أشكال الملاحظات التي يتعرّض لها المقترضون من المؤسسة، المتعثرّون عن الدفع ضمن المهلة التي حدّدت ما بعد الأول من تشرين الأول عام 2019 وامتمداد الى التاسع عشر من شباط 2021 عملاً بأحكام الفقرة الأولى من القانون ذات الرقم 185 الصادر بتاريخ 2020/08/19 الذي قضى بتعديل

وتعليق المهل الخاصة والمتعلقة بالتخلف عن تسديد القروض المدعومة بكافة أنواعها، من سكنية وصناعية وزراعية وسياحية وبيئية وتكنولوجيا معلومات، بحيث لا تسري على المقترض أي جزاءات قانونية أو تعاقدية، بما في ذلك أي غرامات أو زيادة على معدل الفائدة بسبب تأخر أي تسديد قرض أو أي من إقساطه من المهل المحددة قانونياً أو تعاقدياً اعتباراً من تاريخ 2020/07/01 وحتى 2021/02/19.

ولفت لحدود الى أن «مضمون القانون الذي شمل المقترضين من المؤسسة كما كل من أنواع القروض الأخرى كاف ليكون موضع التنفيذ من دون الحاجة الى استصدار المراسيم التطبيقية كما يطالب بها بعض المصارف في ملاحظتهم للمقترضين.»
تجدد الإشارة الى أن كل هذه الإجراءات لا تعفي المقترض من دفع المبالغ المستحقة عليه. ولذلك فإن المؤسسة تدعو المقترضين إلى مراجعة مصرفهم والمواظبة على دفع ما يتوفر دفعه شهرياً.

## «ألفا» تعود إلى كنف الدولة وتاتش قريباً

السهر على تحسين مستوى الإيرادات المتوقعة لعام 2020.»

وختم: «بعودة إدارة شركة ألفا إلى كنف وزارة الاتصالات بشكل كلي، نكون أنجزنا خطوة مهمة ستكتمل كليا بعودة إدارة شركة تاتش المتوقعة قريباً جدا.»

وأعلنت شركة أوراسكوم للاتصالات أنها أنهت عملية نقل إدارة شركة موبایل انتريم كومباني 1 (المعروفة تجارياً في لبنان تحت علامة ألفا) من شركة أوراسكوم تيلكوم لبنان إلى وزارة الاتصالات وذلك تنفيذاً لقرار مجلس الوزراء الصادر بتاريخ 2020/5/5 ويعد الإنفاذ بكل متطلبات عقد الإدارة حسب المادة 31 منه تحديداً.
تجدر الإشارة إلى أن أوراسكوم أثبتت مرة أخرى التزامها بكل القرارات السيادية اللبنانية كما فعلت منذ فوزها بعقد الإدارة في شباط/فبراير 2009 وذلك انطلاقاً من حرصها الدائم على التقيد بكل مندرجات عقد الإدارة، قرارات وزارة الاتصالات وكافة القوانين ذات الصلة.
عملية التسليم التي تمت اليوم تأتي بعد مسيرة دامت أكثر من 11 عاماً في لبنان وضعت خلالها أوراسكوم كل خبرتها وإمكاناتها في خدمة ألفا وشركتها وساهمت بطريقة مباشرة في نهضة وتقدم قطاع الاتصالات في لبنان واحتلال مراكز متقدمة عالمياً وصلت إلى المركز من 20 من حيث سرعة الإنترنت. هذا التقدم جاء كنتيجة الانتقال إلى الجيل الثالث في 2011، الجيل الرابع في 2013، الرابع المتقدم في 2015 وأخيراً تجربة الجيل الخامس في 2019 مع ما تتطلبه ذلك من ضخ للإستثمارات المطلوبة من قبل وزارة الاتصالات وبعيد التنسيق التام واليومي معها ومع كل الوزراء المتعاقبين.

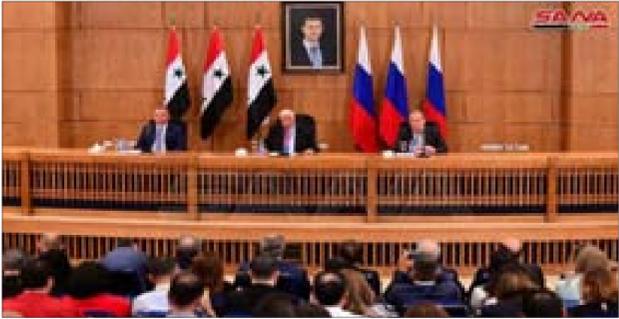
أنهى وزير الاتصالات في حكومة تصريف الأعمال المهندس طلال حواط، عملية استرداد إدارة شركة «موبایل» انتريم كومباني 1 المعروفة تجارياً تحت علامة ألفا من شركة «أوراسكوم تيلكوم لبنان» إلى وزارة الاتصالات، تنفيذاً لقرار مجلس الوزراء الصادر بتاريخ 2020/5/5 ويعد أن استوفت شركة أوراسكوم كل شروط الوزارة حسب مندرجات عقد الإدارة، لا سيما المادة 31 منه. وتمت بنتيجة ذلك استقالة مجلس الإدارة الحالي برئاسة المهندس مروان الحايك وانتخاب مجلس إدارة جديد تمت تسميته من قبل وزارة الاتصالات برئاسة جاد ناصيف وعضوية كل من رفيق الحداد، عماد حامد، ألين كرم ومحمد ناصر.

وكانت أنجزت الأسبوع الماضي إجراءات نقل إدارة وتشغيل شركة «موبایل انتريم كومباني 1/ MIC إلى وزارة الاتصالات، علماً أن إجراءات ماثلة تتناول شركة موبایل انتريم كومباني 2/ MIC، هي قيد المتابعة حيث سيتم إنجازها في النصف الثاني من أيلول الجاري.

وأوضح حواط بعد انتهاء مراسم التسليم والتسلم أن «الاتفاق الوحيد الذي عقدينا مع شركة أوراسكوم هو عدم دفعنا للمصاريف الادارية، وكبادرة إيجابية من الشركة تجاه الوزارة والشعب اللبناني، قررت الختلي عن بدلات الإدارة المستحقة عن كامل عام 2020 المقررة بنحو 4 ملايين و800 ألف دولار أميركي لصالح وزارة الاتصالات.»
وأشار إلى أنه سيواكب «عمل مجلس الادارة الجديد عبر اجتماعات يومية بغية تأمين نجاح الفترة الانتقالية بشكل يضمن جودة الخدمات المقدمة مع

في مؤتمر صحافي مشترك للمعلم وبوريوسف ولافروف... تأكيد على علاقات الشراكة وتعزيزها في مختلف المجالات

## الأسد خلال لقائه الوفد الروسي: مهتمون بنجاح الاستثمارات وحلول مقبولة للعديد من القضايا



أكد الرئيس السوري بشار الأسد، أمس، في لقاء مع نائب رئيس الوزراء الروسي يوري بوريوسف، الذي يزور العاصمة دمشق، أن سورية مهتمة بنجاح الاستثمارات الروسية في البلاد.

وقال الأسد في بداية الاجتماع بتقديمهم وزير الخارجية سيرغي لافروف: «أعلم أنه كان لديكم لقاء مع وزير شؤون رئاسة الجمهورية وأنكم تمكنتم من إحراز تقدم نحو التوصل إلى حل مقبول للطرفين للعديد من القضايا»، مشدداً «مهتمون جدية في إنجاح الاستثمارات».

من جانبه، أشار بوريوسف إلى أن روسيا «تقدر تقديراً عالياً علاقات الشراكة القائمة بين بلدينا».

وأشار الأسد إلى أهمية الزيارة في ضوء التعاون الثنائي، مركزاً على أن «الزيارة تتم بعد أيام قليلة من تجديد مجلس الوزراء».

وعبر الرئيس السوري عن امتنانه لقيادة الحكومة الروسية «على المساعدات الإنسانية التي تم نقلها إلينا في مكافحة الوضع الوبائي الصعب».

كما شكر روسيا على مساعدتها «طوال فترة الحرب ضد الإرهاب»، وقال الأسد: «هذا ينطوي على دعم مكافحة الإرهاب، والدعم السياسي أيضاً».

ويجري الوفد الروسي مباحثات ثنائية واقتصادية مع المسؤولين في سورية بهدف استكمال مباحثات اللجنة السورية الروسية المشتركة للتعاون التجاري والاقتصادي والتقني والعلمي، التي عقدت اجتماعها الـ12 في موسكو خلال كانون الأول/ديسمبر من العام الماضي برئاسة كل من المعلم وبوريوسف.

وكان نائب رئيس الوزراء الروسي يوري بوريوسف، التقى رئيس الحكومة السورية

حسين عرنوس، في دمشق، وأعرب عن أمله في علاقات «أوثق وبناءة أكثر» بين روسيا وسورية، حسبما صرح المكتب الصحافي لبوريوسف للصحافيين.

هذا هو الاجتماع الأول بين الرئيس المشترك للجنة الحكومية الروسية السورية ورئيس الحكومة السورية بعد الانتخابات البرلمانية.

وقال بوريوسف: «كان هذا الاجتماع مهماً للغاية من أجل التفاهم المتبادل حول كيفية تطور العلاقات الروسية السورية في المستقبل القريب. وكان السيد عرنوس، قبل تعيينه رئيساً للحكومة السورية، وزيراً للموارد المائية في الجمهورية العربية السورية، والعديد من المشاريع المهمة للعلاقات التجارية والاقتصادية الروسية السورية تم تنفيذها بمساعدة النشطة، ونأمل مع وصوله إلى هذا المنصب الرفيع أن تصبح العلاقات بين بلدينا أوثق وبناءة أكثر».

وكان نائب رئيس الوزراء الروسي عرنوس

أن روسيا ستواصل دعم سورية ليس فقط في محاربة الإرهاب وفي المجال السياسي، ولكن أيضاً في استعادة اقتصادها.

وفي السياق، أكد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم أن الوفد الروسي أجرى لقاءً مشتركاً مع الرئيس بشار الأسد شمل مختلف جوانب التعاون الثنائي والوضع السياسي في سورية والمنطقة.

وخلال مؤتمر صحافي جمعه مع نائب رئيس الوزراء الروسي يوري بوريوسف ووزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف قال المعلم: «الدستور القادم هو شأن ما يتوصل إليه أعضاء لجنة مناقشة الدستور وسواء أكان دستوراً جديداً أم تعديلاً سيطرح للاستفتاء الشعبي ليحظى بأوسع تمثيل ممكن»، لافتاً إلى أنه سيستمر النقاش بشأن الدستور حتى يتم التوصل إلى تفاهم فيما بين أعضاء لجنة مناقشة الدستور ولا علاقة له بالانتخابات الرئاسية التي ستجري في

موعدها العام المقبل.

بوريوسف شدد على أنه تربط بين روسيا وسورية علاقات شراكة في مختلف المجالات ويتم بذل قصارى الجهد لتعزيزها.

وأضاف: إن «سورية تتعرض للحصار الاقتصادي والعقوبات بما فيها ما يُسمى قانون دمشق تمسك موسكو بسيادة سورية وسلامتها الإقليمية واستقلالها السياسي»، مشيراً إلى أن روسيا ستواصل جهودها لضمان تحقيق حق الشعب السوري في تقرير مصيره، سواء أكان ذلك على المستوى القومي أو ضمن إطار ثلاثية الدول الضامنة لـ«مسار أستانا» (روسيا، تركيا، إيران)، وكذلك في سياق اللجنة الدستورية السورية التي بدأت أعمالها في جنيف.

وفي ما يتعلق بمحادثات أستانا ذكر لافروف أن «كل الوثائق الصادرة عن مسار أستانا والاتفاقات الثنائية تنص على التزام روسيا وتركيا بوحدة وسلامة الأراضي السورية».

## جهاز مكافحة الإرهاب ينفذ عملية «مباغثة» شمالي البلاد.. والقوات العراقية المشتركة تطلق عملية أمنية لفرض القانون في ميسان

### الكاظمي يوجه بفتح تحقيق بشأن قصف مطار بغداد

وجه رئيس الحكومة، القائد العام للقوات المسلحة العراقية، مصطفى الكاظمي، أمس، بفتح تحقيق بشأن الهجوم الصاروخي الذي تعرض له مطار بغداد الدولي الليلة الماضية.

وقالت خلية الإعلام الأمني في بيان صحافي: «بتوجيه من رئيس مجلس الوزراء، القائد العام للقوات المسلحة، قيادة العمليات المشتركة فتتح تحقيقاً لتحديد الجهة الفعّالة بشأن إطلاق صواريخ الكاتيوشا على مطار بغداد الدولي».

يذكر أن قيادة العمليات المشتركة أعلنت في وقت سابق أمس، إنها فتحت تحقيقاً بشأن واقعة إطلاق صواريخ الكاتيوشا على مطار بغداد.

ميدانياً، أعلن اللواء جحبي رسول، الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة العراقية، أمس، أن جهاز مكافحة الإرهاب نفذ عملية «مباغثة» ضد فلول الإرهاب في شمال البلاد.

وقال في بيان صحافي: «بحسب توجيهات رئيس مجلس الوزراء، القائد العام للقوات

المسلحة، نفذت قوة خاصة من جهاز مكافحة الإرهاب عملية مباغثة استندت على جهد استخباري كبير، أسفرت عن مقتل إرهابيين اثنين من قادة عصابات داعش أثناء مُحاولتهما الهرب».

وأضاف، أن «العملية التي نُفذت في محافظة كركوك في شمال البلاد، أسفرت أيضاً عن إلقاء القبض على اثنين آخرين بقضاء دافوق التابع للمحافظة».

وكان قد أفيد بأن عملية أمنية انطلقت صباح أمس لفرض القانون والاستقرار في محافظة ميسان، وأن القوات العراقية باشرت مهامها بتطويق قضاء المجر الكبير وفتحيشه.

وبدأت القوات العراقية المشتركة عملية أمنية في محافظة ميسان جنوب شرق البلاد لتعزيز الاستقرار.

وقالت خلية الإعلام الأمني العراقي في بيان إن «فرقة الرد السريع ولواء مغاوير قيادة عمليات سومر وأفواج طوارئ شرطة ميسان باشرت صباحاً بمهام فرض القانون وتعزيز

الاستقرار في محافظة ميسان، حيث شرعت بتطويق وتفقيش قضاء المجر الكبير». هذا وأعلنت قوات الحشد الشعبي العراقي في وقت سابق اليوم عن صدّ هجوم لتنظيم داعش الإرهابي شمال قضاء خانقين في محافظة ديالى.

وأضاف، أن «العمليات المشتركة في العراق كانت أعلنت قبل يومين أن العملية الأمنية في محافظة البصرة حققت نتائج مهمة».

وقال الناطق باسم القيادة اللواء تحسين الخفاجي، إن العملية أدت الى تحقيق نتائج مهمة، منتهى إلقاء القبض على كثير من المطلوبين والمنعور على مواد تستخدم في عمليات التفجير ومصادرة أسلحة خفيفة ومتوسطة.

كما لفت إلى أن هذه العملية تعد ضمن سلسلة عمليات فرض القانون التي تنفذها القوات الأمنية في محافظة البصرة.

وكانت الاستخبارات العسكرية العراقية في قيادة عمليات ديالى وقوة من الفوج الثاني مغاوير القيادة قد ألقت القبض الجمعة الماضي، على 2 من الإرهابيين المهمين، وطائرات السوخوي العراقية وجهت ضربتين جويتين على هدفين في قاطع عمليات صلاح الدين.

إلى ذلك، ارتقى قائد من «الحشد الشعبي» الأحد، أثناء التصدي لهجوم نفذته تنظيم «داعش» في خانقين بمحافظة ديالى شرق العراق.

وأفيد، بأن المعلومات الواردة عن الهجوم تؤكد أنه أسفر عن استشهاد القائد في اللواء 28 حسين زقاق المياحي برصاص قناص أثناء المشاركة بالتصدي للإرهابيين.

وأوضح أن قوات اللواء المذكور تمكنت من دحر عناصر «داعش» الذين هاجموا مساء الأحد قطعات اللواء في منطقة قولاي شمال قضاء خانقين.

وأشارت مصادر في «الحشد الشعبي» إلى أن عناصر أخرى من التنظيم تمكنت من الهرب وأن عمليات البحث عنهم جارية.



## الجلبوسي والبرزاني يؤكدان أهمية استمرار الحوار بين بغداد وأربيل

أكد رئيس مجلس النواب العراقي محمد الجلبوسي، ورئيس إقليم كردستان العراق السابق مسعود البرزاني أهمية استمرار الحوار بين بغداد وأربيل في إطار الدستور لحل الملفات العالقة بينهما.

وذكر بيان لمكتب الجلبوسي، أن «لقاء جمع الجلبوسي والبرزاني في أربيل وبحث مجمل الأوضاع والتطورات السياسية في البلاد، وضرورة فرض القانون وهيبة الدولة، وتوفير الأجواء المناسبة واستكمال جميع المستلزمات لإجراء انتخابات حرة تعبر عن إرادة المواطن».

وناقش اللقاء بحسب البيان، الوثائق المتعددة لقانون انتخابات مجلس النواب العراقي، فضلاً عن عدد من التشريعات اللازمة للفترة المقبلة، ومنها تعديل قانون المحكمة الاتحادية العليا.

وأكد أهمية توحيد الرؤى بين القوى السياسية، وأن تتحمل مسؤولياتها في سبيل تجاوز التحديات وتخطي الأزمات، فضلاً عن ضرورة استمرار الحوار لحل المشاكل العالقة بين الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم في إطار الدستور، والعمل على تخليب المصلحة الوطنية العليا، وتحقيق العدالة المجتمعية.



وأردف الطاهر أن «فلسطين تعني حيفا وبافا وكما واللد والناصره والرهان على المفاوضات ثبت فشله»، وأنه لا أفق لحل سياسي مع الكيان الصهيوني والمشروع يجب أن يكون مشروع الوحدة والمقاومة والتحرير».

وأكد الطاهر أن «الأعداء هم الإمبريالية الأميركية والكيان الصهيوني والرجعية العربية»، مشيراً إلى أن «تطبيع الرجعية العربية مع «إسرائيل» ليس جديداً وحاصل هو أن الأمور انتقلت من السراى الملن».

وأوضح قائلاً «في لبنان مقاومة وقوة ردة حقيقية للاحتلال وهي معادلة تخلق الاحتلال»، مضيفاً «مقاومة غزة وضوء سورية والمقاومة في اليمن انعكاس لقوة المقاومة وقلق الاحتلال».

وتابع الطاهر «العدولم يعد قادراً على احتلال أرض جديدة وهو يفكر اليوم بالتوسع والسيطرة الاقتصادية»، وهو «يسعى لخلق فتنة مذهبية بين السنة والشعب لتسهيل سيطرته على المنطقة».

وختم الطاهر كلامه لقناة الميادين بالإشارة إلى أن «إيران تدعم كل من يقاوم «إسرائيل» بمعزل عن أي انتماءات مذهبية»، وأن «موسكو وجهت دعوات جديدة لقوى فلسطينية ونحن سنلبي الدعوة التي وجهت إلينا كجبهة شعبية».

وفي سياق متصل، وصفت فصائل المقاومة الفلسطينية، مخرجات اللقاء الوطني، الذي عقد بالتزامن، الخميس الماضي، في بيروت ورام الله، بالمهمة، «ولكنها تحتاج إلى خطوات عملية على أرض الواقع، تتمثل في إعادة ترتيب البيت الفلسطيني بمشاركة الكل الفلسطيني، من دون تفرق أو إقصاء».

ودعت الفصائل، في بيان لها، أمس، «إلى صياغة البرنامج الوطني الجامع، الذي يقوم على أساس التحلل من قيود اتفاق أوسلو، والنمسك

ب «إسرائيل» يسّح المجال لأنظمة عربية رجعية للاعتراف به».

وكانت المفاوضات مع الاحتلال قال إن «استمرار الرهان على المفاوضات مع العدو هو وهم يجب أن ينتهي فنحن أمام كيان عنصري»، مضيفاً «لا معنى لكل الحديث عن المفاوضات مع العدو ويجب وضع العرب أمام مسؤولياتهم».

وأشار الطاهر إلى أنه «تنبغي إعادة النظر جزئياً بالإداء السياسي بعد اتفاق أوسلو وصراعنا مع العدو هو صراع وجود»، ويجب أن تكون تحالفاتنا مع محور المقاومة للتصدي لمشاريع الاحتلال».

وتساءل المسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية: هل ضُغط المجتمع الدولي أو الرباعية الدولية على الكيان الصهيوني يوماً؟ معتبراً أن «الرهان هو على بناء العامل الذاتي الفلسطيني وتحرك ميدانياً عبر انتفاضة ومقاومة بكل الأشكال».

## الأخبار اللطوح

### فلسطين المحتلة

● بحث مدير عام الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، السفير أنور عبد الهادي، أمس، مع المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط وأفريقيا، نائب وزير الخارجية، ميخائيل بوغدانوف، آخر التطورات في المنطقة وانعكاساتها على القضية الفلسطينية، بحضور مدير دائرة الشرق الأوسط بالخارجية الروسية الكسندر كيشناك.

وحمل السفير عبد الهادي، لبوغدانوف تحيات رئيس السلطة محمود عباس، إلى الرئيس فلاديمير بوتين، مقدراً الموقف الروسي الثابت بدعم حق شعبنا في الحرية والاستقلال وملتزماً بالشرعية الدولية.

وسلم السفير عبد الهادي خلال اللقاء كلمة الرئيس محمود عباس رئيس دولة فلسطين والبيان الصادر عن اجتماع الأمناء العامين للفصائل الفلسطينية الذي عقد في (رام الله - بيروت) إضافة إلى مخرجات الاجتماع الذي أكد تحسين الجبهة الداخلية وحرص الصوف مع مختلف مكونات المجتمع، لمواجهة التحديات التي تواجه شعبنا.

● قال عمدة استوكهولم قدير كاسبرغا، إن التهديد الصهيوني بضم أراض في الضفة الغربية أمر خطير واعداء واضح على الحقوق الفلسطينية.

وأضاف في حديث لبرنامج «أصدقاء فلسطين» الذي يبث عبر تلفزيون فلسطين: إنه في حال تطبيق هذا التهديد، فسيوثر على منطقة الشرق الأوسط، وليس فقط على الفلسطينيين والصهيانية.

وأكد كاسبرغا أن الحزب الاشتراكي الديمقراطي وهو الحزب الذي ينتمي له، والحكومة السويدية يؤمنان بأن الحل يقع بالاعتراف بدولة فلسطين على حدود الرابع من حزيران عام 1967.

ولفت إلى أن الحزب الاشتراكي الديمقراطي لديه تاريخ طويل من التعاون المشترك مع فلسطين وبالصحة منظمة التحرير الفلسطينية.

وتابع: «يمك الاتحاد الأوروبي اتفاقيات تعاون مشتركة مع «إسرائيل»، أحد أساسيات تلك الاتفاقات هو احترام حقوق الإنسان، ففي حال أصبح تهديد ضم الأراضي حقيقة يجب على الاتحاد الأوروبي اتخاذ خطوات أكثر حزماً».

### الشام

● أعلنت الهيئة السورية للاختصاصات الطبية في وزارة الصحة عن مفاضلة عامة للتعاقد مع عدد من الأطباء بشريين وأسنان وصيادلة لمدة عامين بقصد الإقامة للاختصاص في مشافي وزارة الصحة وشفى الشرطة بدمشق.

ووفق الإعلان فإن تقديم الطلبات يستمر حتى الـ 24 من أيلول الحالي في مختلف مديريات الصحة في المحافظات ويشترط أن يكون المتقدم حاصل على الدرجة الجامعية الأولى بمرتبة جيد 60 بالمئة فما فوق وتعتبر علامة التقاضل هي المعدل العام لمتخرجي الجامعات السورية أو كشف علامات المعدل وفق سلم مجلس التعليم العالي الناقد لمتخرجي الجامعات غير السورية وذلك بعد إتمام معادلة شهادتهم وصدور قرار التعادل من وزارة التعليم العالي.

### العراق

● دعا رئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي، أمس، الحكومة إلى دعم جهود وزارة الهجرة والمهجرين وتسخير الإمكانيات اللازمة لإنهاء ملف النزوح في العراق وإعادة النازحين إلى ديارهم قبيل إجراء الانتخابات المقبلة.

● أفاد مصدر سياسي، أمس، بإنهاء تكليف موفق الربيعي من سكرتارية لجنة الصحة الوطنية. وقال المصدر، إنه «تم إنهاء تكليف موفق الربيعي من سكرتارية اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية».

### الأردن

● تفقد الملك عبدالله الثاني، أمس، مرافق مطار الملكة علياء الدولي قبيل إعادة تسير الرحلات الجوية المنتظمة، اعتباراً من اليوم الثلاثاء.

وكانت الحكومة قد أعلنت الأسبوع الماضي إعادة تسير الرحلات الجوية المنتظمة عبر مطار الملكة علياء الدولي اعتباراً من 8 أيلول الحالي، وفق شروط صحية، منعاً لانتشار فيروس كورونا.

● شارك وزير التربية والتعليم الدكتور تيسير النعيمي، في اجتماع وزراء التعليم في مجموعة العشرين برئاسة المملكة العربية السعودية عن بعد استمع لخصص لبحث دور التعليم في مواجهة التحديات النقابية والاجتماعية والاقتصادية.

### الكويت

● أعلنت شركة بورصة الكويت أمس، على موقعها الإلكتروني إدراج أسهمها ضمن قطاع الخدمات المالية في السوق الأول اعتباراً من يوم الاثنين المقبل 14 الحالي.

## خارجية إيران تركيا؛ السيادة العراقية «خط أحمر»

أكدت وزارة الخارجية الإيرانية، أمس، أنها تعتبر السيادة العراقية «خطاً أحمر»، وذلك بعد عمليات عسكرية تركية على الأراضي العراقية نددت بها حكومة بغداد واعتبرتها انتهاكاً للسيادة.

وأوضح المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زادة، في مؤتمر صحافي أمس، أن «هناك جماعات كردية إرهابية تستغل مناطق الحدود المشتركة بين تركيا والعراق وتشن هجمات من داخل الأراضي العراقية وتهاجم الشعب العراقي الأعزل أيضاً».

وأضاف: «نحن أيضاً نرفض أن نتعرض للسيادة العراقية للانتهاك الخارجي، ولكن لا نقبل بوجود الإرهابيين على الحدود».

وعاد وأكد مجدداً: «نعتبر السيادة العراقية خطاً أحمر ونرفض انتهاكها».

وأكدت وزارة الدفاع التركية، السبت الماضي، استمرار «مخالب النمر»، التي تم إطلاقها في 16 يونيو/حزيران الماضي في منطقة هفتانين شمالي العراق ضد عناصر حزب العمال الكردستاني الذي تضعه تركيا على قائمة المنظمات الإرهابية، مبيّنة أنه تم تحييد 320 عنصراً من التنظيم منذ انطلاق العملية وحتى الآن.

## الطاهر: موسكو مستعدة لاستضافة لقاء للوحدة الفلسطينية

قال مسؤول الدائرة السياسية في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ماهر، إن وفدًا فلسطينيًا التقى مسؤولين روس، مشيراً إلى «أنه ضم عدداً من القيادات الفلسطينية حيث وضع الوفد الروسي في أجواء اجتماع بيروت».

ولفت الطاهر إلى أن «بوغدانوف أكد للوفد الفلسطيني ارتياح موسكو لنتائج لقاء بيروت»، كما أكد «استعداد موسكو لاستضافة لقاء للوحدة الفلسطينية».

وأضاف المسؤول في الجبهة الشعبية أن الجانب الروسي أكد أن وحدة الموقف الفلسطيني ومرجعية منظمة التحرير الفلسطينية ضرورة لأي تحرك، مشدداً أن «موسكو تحرص أشد الحرص على عقد لقاء لإنهاء الانقسام الفلسطيني».

وتابع الطاهر «لن نتحقق وحدة فلسطينية حقيقية ما لم يتم سحب الاعتراف بالكيان الصهيوني من موسكو»، مؤكداً أن «اعتراف السلطة الفلسطينية

ب «إسرائيل» يسّح المجال لأنظمة عربية رجعية للاعتراف به».

وكانت المفاوضات مع الاحتلال قال إن «استمرار الرهان على المفاوضات مع العدو هو وهم يجب أن ينتهي فنحن أمام كيان عنصري»، مضيفاً «لا معنى لكل الحديث عن المفاوضات مع العدو ويجب وضع العرب أمام مسؤولياتهم».

وأشار الطاهر إلى أنه «تنبغي إعادة النظر جزئياً بالإداء السياسي بعد اتفاق أوسلو وصراعنا مع العدو هو صراع وجود»، ويجب أن تكون تحالفاتنا مع محور المقاومة للتصدي لمشاريع الاحتلال».

وتساءل المسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية: هل ضُغط المجتمع الدولي أو الرباعية الدولية على الكيان الصهيوني يوماً؟ معتبراً أن «الرهان هو على بناء العامل الذاتي الفلسطيني وتحرك ميدانياً عبر انتفاضة ومقاومة بكل الأشكال».

## اقتحام قاعدة للجيش الصهيوني على حدود لبنان وسرقة 40 قطعة سلاح

اقتحم أربعة أشخاص مجهولين معسكرًا للجيش الصهيوني في الجليل الأعلى (الأحد)، وسرقوا 40 بندقية من طراز M-16.

تم اعتقال اثنين من المتصون بعد انتشار مقطع فيديو على مواقع التواصل يظهر شخصاً داخل سيارة وجوزته قطعت سلاح من طراز ام 16.

وأعلن الجيش الصهيوني، أنه فتح التحقيق حول سرقة 40 قطعة سلاح من قاعدة للجيش الصهيوني قرب الحدود اللبنانية.

وذكرت القناة 13 العبرية أن حادثة سرقة الأسلحة من قاعدة للجيش حصلت وسط الاستعدادات لهجوم انتقامي من المقاومة اللبنانية.

## كوا ليس

تُبدى مصادر في فصائل

فلسطينية الارتياح لنتائج

اجتماع الأمناء العامين

ومسار لجان المتابعة

التي بدأت عملها سواء

على جبهة وقف الانقسام

وإعادة تشكيل منظمة

التحرير الفلسطينية أو

لجان تنظيم الانتفاضة

وقالت إن الساعة صفر

هي عندما تعلن سلطة رام

الله إنهاء مرحلة اتفاق

أوسلو.

## قبرص تطالب تركيا

## بوقف أنشطتها

## الاستفزازية في المنطقة

أعلن وزير الخارجية القبرصي، نيكوس كريستودوليدس، أنه سيطلع نظيره الروسي سيرغي لافروف على «الاستفزازات التركية، في شرق البحر الأبيض المتوسط» وفي مناطق تعتبرها قبرص تابعة لها، خلال الزيارة المرتقبة اليوم الثلاثاء.

وقال الوزير القبرصي: «ستتيح الزيارة فرصة لاطلاع السيد لافروف على آخر المستجدات، وتبادل وجهات النظر في ما يتعلق بالأنشطة التركية غير القانونية والاستفزازات في شرق البحر الأبيض المتوسط، بما في ذلك انتهاكات المنطقة الاقتصادية الخاصة لقبرص».

والتقت الحكومة القبرصية تركيا خلال الأشهر الأخيرة لإجرائها مسوحات زلزالية في منطقة من البحر الأبيض المتوسط تعتبرها قبرص جزءاً من المنطقة الاقتصادية الخاصة الخاصة بها، كما أثارت أتبنا مخاوف مماثلة إلى الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة.

وأضاف كريستودوليدس في تصريحه «من البديهي أن الأنشطة الاستفزازية وغير القانونية لتركيا في المناطق البحرية لقبرص يجب أن تتوقف».

وعقد البلدان محادثات سلام برعاية الأمم المتحدة في عام 2017 في بلدة كرانس مونتانا السويسرية، وصرّح وزير الخارجية أن «المفاوضات التابعة لها في قبرص وقيادة قوات الأمن في جمهورية قبرص، تطلقان في الفترة من 6 إلى 10 أيلول الحالي، مناورات في شمال قبرص».

يذكر أن أنقرة عبرت عن انتقادها الشديد لقرار واشنطن القاضي برفع جزئي للسلاح من قبرص اليونانية، معتبرة أنه «سيؤدي إلى زيادة التوتر في المتوسط، وبين تركيا واليونان».

ووصفت أنقرة القرار الأميركي بـ«المحتيز ضد تركيا ولا يتوافق مع روح التحالف بين البلدين».

وأعلنت وزارة الدفاع التركية، يوم السبت، أن قيادة قوات السلام التابعة لها في قبرص وقيادة قوات الأمن في جمهورية قبرص، تطلقان في الفترة من 6 إلى 10 أيلول الحالي، مناورات في شمال قبرص».

يذكر أن إجراء المناورات في وقت تشهد فيه منطقة شرقي البحر المتوسط، توتراً متصاعداً من شأنه أن يهدد العلاقات بين اليونان وتركيا، إذ وأصلت تركيا جهود استكشاف للغاز ومدت أجل عمل سفن التنقيب بالمنطقة والتي صاحبها سفن بحرية تركية لحماية أحيائها.

وأجرى الأسطولون البحريين للبلدين العضوين في حلف شمال الأطلسي «الناتو» (ناتو واليونان) تدريبات منفصلة بالقرب من بعضها البعض جنوب جزيرة كريت في عرض متبادل للقوة.

ولوح الاتحاد الأوروبي سابقاً برفض عقوبات ضد تركيا بسبب التوتر مع اليونان في شرق المتوسط، عقوبات قد تأتي مناقشتها في القمة المقبلة المقررة في 24 أيلول.

## تجدد التظاهرات الراقصة

## للتطبيع في اليمن

خرجت أمس، تظاهرات راقصة للتطبيع مع الاحتلال «الإسرائيلي» في مديرية المحدف في محافظة إب في اليمن، وردد المتظاهرون شعارات تؤكد وقوفهم مع القضية الفلسطينية.

من جهتها، حاولت عناصر تابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي المدعوم إماراتياً إفشال المسيرات المناهضة للتطبيع.

يذكر أن العديد من المسيرات جاءت طرقات اليمن تنديداً بـ«الاتفاق الإماراتي الإسرائيلي»، الذي أعلنه الرئيس الأميركي دونالد ترامب، إذ خرج الألاف من أبناء مدينة تعز جنوب اليمن للتظاهر احتجاجاً على هذا الاتفاق.

كما نادى عضو المكتب السياسي لحركة انصار الله في الحوتم بسيدة ما أسماء «التقارب الإماراتي الصهيوني»، وأشار إلى أنه «لا خيار أمام الشعب العربية والإسلامية الا التحرك باتجاه واحد وهو فلسطين والقدس ولا تعويل على الأنظمة».

## البناء

## إيران: نثق في روسيا ولدينا شكوك في أميركا ولن نساوم على أمننا.. والإمارات ارتكبت أخطاء استراتيجية



وتابع ختيط زادة «أظهر نظام ترامب أنه يستغل كل فرصة للضغط على إيران، وقبل زيارة المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، مارس ضغوطاً وممارسة واشنطن هذه الضغوط قبل هذه الزيارة»، مضيفاً «نشجب ازدواجية المعايير التي يتبعها ترامب لتحقيق مكاسب في الانتخابات الداخلية في بلاده».

وكان وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، أكد يوم الثلاثاء الماضي استعداد موسكو لتسهيل وتهيئة الظروف المواتية لبدء حوار مباشر بين واشنطن وطهران في حال ائتمام الجانبين بإبلاغه.

وفي تطرقه إلى تصرفات الولايات المتحدة إزاء إيران وملفها النووي، شبهها لافروف بـ«تصرفات الغبل في متجر خرف»، قائلاً: «لقد خرجت الولايات المتحدة من خطة العمل الشاملة المشتركة، وها هي تريد الآن استخدام الآلية القانونية المعقدة المنصوص عليها في الاتفاق والتي تسمح بإعادة العقوبات المفروضة على إيران من قبل الأمم المتحدة والتي تم رفعها إثر إبرام خطة العمل، إنه أمر لا يتصوره العقل، أولاً لأنه لا يوجد أي أساس لإعادة العقوبات، نظراً لالتزام إيران بتعهداتها.. وثانياً: «لأن الولايات المتحدة فقدت صلاحيتها بموجب خطة العمل بعد مغادرتها الاتفاق (النووي)».

وشهدت العلاقات الأميركية الإيرانية توتراً وتصعيداً عسكرياً، وذلك بعد انسحاب الرئيس ترامب، من الاتفاق النووي الذي وقع عام 2015 مع طهران، وفرضه عقوبات مشددة على الجمهورية الإسلامية شملت جميع القطاعات، كما تشدد واشنطن الضغوط السياسية على إيران وتكثف وجودها العسكري في منطقة الشرق الأوسط، وتحاول إعادة فرض العقوبات الدوليّة على الجمهورية الإسلامية.

## لوكاشينكو: عيوب أنظمة الإدارة العامة كشفتها الخلافات السياسية في بيلاروسيا



مينسك قام بها الخميس الماضي رئيس الوزراء الروسي ميخائيل ميشوستين، الذي لم يدل بأي تصريحات مهمة، لكن زيارته حملت أهمية باعتبارها الأولى لمسؤول بهذا المستوى منذ بداية الأزمة في مينسك.

واعلنت الشرطة البيلاروسية أمس، عن «اعتقال 633 شخصاً خلال التظاهرة الحاشدة للمعارضة»، التي جرت أول أمس احتجاجاً على إعادة انتخاب لوكاشنكو.

وقالت وزارة الداخلية البيلاروسية في بيان تمّ توقيع 633 شخصاً بالأمس بتهمة مخالفة القانون المتعلقة بالتجمعات»، مضيفة أنه «تمّ وضع 363 شخصاً في مراكز اعتقال في انتظار أن تنتظر المحاكم في ملفاتهم».

وأظهرت صور رجالاً أمنيين باللباس المدني وهم يحولون هراوات جبويون وسط المدينة ويلاحقون المتظاهرين. وجرّت تظاهرات مماثلة في العديد من مدن البلاد أيضاً، وخصوصاً في غرودنو، وبريست غرب البلاد.

وبدأت احتجاجات المعارضة في جميع أنحاء بيلاروسيا في 9 آب الماضي، بعد الانتخابات الرئاسية، التي فاز بها لوكاشينكو، وحصل خلالها على 80.1% من الأصوات.

وتلاحق بيلاروسيا «مجلس التنسيق» الذي أسسته

## تقرير إخباري

## للصين تأثير إيجابي في التعاون الدولي والتصدي للمعركة العالمية ضد كوفيد-19..

في وقت تستمر فيه المعركة العالمية الشاقة ضد جائحة كوفيد-19 والركود الاقتصادي الناجم عنها، تمكنت الصين من وضع الوباء تحت السيطرة الكاملة محلياً وواصلت دعمها للعالم بانعاشها القوي ومساعداتها الخارجية المتسقة والتعاون الدولي.

وجاء معرض الصين الدولي للتجارة في الخدمات لعام 2020 ليمسك الضوء على نجاح الصين في مكافحة كوفيد-19، وفق ما أكده نائب المدير العام لمنظمة التجارة العالمية في شياو تشون في كلمته على الإنترنت بمناسبة افتتاح الحدث يوم الجمعة.

وقال تشون: إن «الصين تمثل قوة دافعة للاقتصاد العالمي وتلعب دوراً مهماً بشكل متزايد كمركز للعرض والطلب في تجارة الخدمات»، مضيفاً أن «الصين يمكنها التأثير بشكل إيجابي والمساهمة بشكل كبير في التعاون الدولي من خلال دعم أجندة الخدمات لمنظمة التجارة العالمية والنهوض بها».

وسمّح نجاح الصين في السيطرة على كوفيد-19 لاقتصادها بالانعاش بشكل مطرد، كما اتضح جلياً من مجموعة كبيرة من البيانات المثيرة للفتاوى مؤخراً.

على سبيل المثال، في الأشهر السبعة الأولى من العام، جذبت مناطق التجارة الحرة التجريبية في الصين استثمارات وتداولات تجارية أجنبية قوية على الرغم من المعنويات السلبية للسوق العالمية، حسبما أظهرت بيانات وزارة التجارة.

والتجديت مناطق التجارة الحرة الست التجريبية في شانغونغ وجيانغسو وقوانغشي وخبي ويونان وهيلونغجيانغ، وكذلك منطقة لينغانغ بشانغهاي، وهي جزء تم إطلاقه حديثاً في منطقة شنغهاي للتجارة الحرة، استثمارات أجنبية بقيمة 13.11 مليار يوان (حوالي 1.9 مليار دولار أميركي) خلال الفترة من يناير إلى يوليو.

وبلغ حجم التجارة الخارجية في تلك المناطق الحرة 660.76 مليار يوان (حوالي 90.5 مليار دولار) في فترة الأشهر السبعة، ما يمثل 10.8 بالمئة من إجمالي التجارة الخارجية في المناطق.

من ناحية أخرى، لعبت مبادرة الحزام والطريق، باعتباره منصة دولية للتعاون، دوراً حيويًا في المساعدة على مكافحة الجائحة العالمية وتحقيق الاستقرار في سلاسل التوريد العالمية والصناعية.

وأشار ليو هوا تشين، المدير والباحث بالمعهد الأوراسي التابع لمعهد أبحاث التجارة الدولية والتعاون الاقتصادي بوزارة التجارة، إلى أن «تجارة الخدمات الصينية مع دول أوراسيا تطورت بشكل سريع في السنوات الأخيرة بفضل البناء المشترك للحزام والطريق».

وفي النصف الأول من عام 2020، ارتفعت رحلات الشحن بين الصين وأوروبا بنسبة 36 بالمئة على أساس

قال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية سعيد ختيط زاده، أمس، إن «الإمارات ارتكبت أخطاء استراتيجية بتوافق التطبيع مع إسرائيل»، مؤكداً أن «طهران لن نساوم على أمنها».

وتابع زاده أن «الخطأ الاستراتيجية اللذان ارتكبتهما الإمارات بقرار التطبيع هما أولاً حساسي، وثانياً معرفي»، مضيفاً أنها «مخطئة إن اعتقدت أنها تستطيع شراء أمنها باعتمادها على قوة من خارج المنطقة».

وأضاف «ندعو الإمارات إلى تصحيح خطأ التطبيع مع إسرائيل، ونامل بشكل جدي أن تعود الإمارات عن قرارها وطهران لا تمانح أحداً فيما يخص أمنها في الخليج».

ولفت زاده إلى أن «إسرائيل غير قادرة على ضمان أمنها ولن تستطيع ضمان أمن الإمارات»، متابعا «أبلغنا دولة الإمارات بشفافية وعبر القنوات الممكنة كافة، أن طهران لا تساو على أمنها القومي».

وتصريحات الخارجية الإيرانية حول الإمارات جاءت رداً على سؤال حول تصريحات بومبيو حول تحالف إماراتي «إسرائيلي» ضد إيران.

وكان وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو قال أول أمس الأحد، إن «الإمارات وإسرائيل تعترفان بأن إيران تمثل تهديداً كبيراً، وقد وجدنا طريقة لبناء تحالف، للتأكد من أن هذا التهديد لا يصل أبداً إلى أميركا أو يضرب أي شخص في الشرق الأوسط».

وفيما يخص الشأن العراقي أكد زاده على أن «وحدة أراضي العراق خط أحمر ويجب على الأتراك عدم خرق السيادة العراقية».

من جهة أخرى، لفت المتحدث باسم الخارجية الإيرانية إلى أنه «لا علاقة لزيارة وزير الخارجية السويسري لطهران بالعلاقات الإيرانية الأميركية».

يأتي ذلك بعدما استقبل وزير الخارجية الإيرانية محمد جواد ظريف نظيره السويسري ايغناسيو كاسيس صباح أمس، في طهران.

كما كان قد التقى وزير الخارجية السويسري أول أمس الأحد، برئيس مجلس الشورى الإسلامي محمد باقر قاليباف وحضر الاحتفال بالذكرى المئوية للعلاقات الإيرانية السويسرية.

وتركزت محادثات وزير الخارجية السويسري في طهران حول العلاقات الثنائية والقضايا الدولية، فضلاً عن قضية القناة المالية السويسرية.

وتابع المتحدث باسم الخارجية الإيرانية أن «أميركا تحاول بوقاحة إعاقة عمل القناة المالية السويسرية، لكن حكومة بيرن تتعامل بحسن نية معنا».

وعن الدور الروسي، أشار زاده إلى أنه «لا نشك في نيّات موسكو بشأن الوساطة مع أميركا لكن المشكوك فيه هو نيّات واشنطن وأفعالها».

وقال زاده، في مؤتمر الصحافي، حول الوساطة التي اقترحها وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، لإجراء مفاوضات مباشرة بين طهران وواشنطن: «لا نشك في نيّات أصدقائنا الروس، لكن المشكوك فيه هو نيّات وأفعال وسلوك الولايات المتحدة، ونحكم من خلال تصرفات الدول فقط».

وأضاف «لا تزال الولايات المتحدة متطرفة وتقوم بالإرهاب الاقتصادي ضد الشعب الإيراني، وحتى يتغير هذا، لن تتغير سياسة إيران أبداً»، مؤكداً أن «الولايات المتحدة ما زالت تمارس إرهابها الاقتصادي على الشعب الإيراني من دون حياء أو خجل».

أعلن رئيس بيلاروسيا، ألكسندر لوكاشينكو، أن «الخلافات والاضطرابات السياسية في فترة ما قبل الانتخابات، وما بعدها كشفت عن عدد من أوجه القصور في مختلف أنظمة الحكم والهيئات الحكومية».

واستقبل لوكاشينكو، أمس، رئيس لجنة التحقيق في الجمهورية إيفان نوسيكفيتش. وطلب منه رئيس الدولة، على وجه الخصوص، تقديم تقرير حول كيفية تطور الوضع في بيلاروسيا، ووجهة نظر كل الجرائم، وأولى اهتماماً خاصاً للتحقيق في القضايا الجنائية، التي أثارَت احتجاجات عامة، وهي الآن تحت سيطرة الرئيس، بحسب ما ذكرت وكالة بيلنا الحكومية.

وقال لوكاشينكو: «لا يوجد شيء نخفيه، كما يقولون، لم يكن هناك أمر سار، لكن الأمر غير السار ساعد».

وأضاف أن «الخلافات السياسية والاضطرابات التي شهدناها وقت الانتخابات وفترة ما بعد الانتخابات كتفتت عن عدد من أوجه القصور، ربما، في أنظمة الإدارة الهيئات الحكومية»، وتساءل «ماذا أظهرت هذه الأحداث من وجهة نظر لجنة التحقيق؟ ما الدروس التي يجب أن نتعلمها من ذلك؟».

من جهتها، عززت موسكو التي نددت بـ«التدخل الغربي منذ بداية الأزمة»، دعمها للرئيس عبر زيارة إلى

## لافروف في دمشق.. ترجمة عملية للمسار الدبلوماسي

## ■ سماهر الخطيب

«الروس قادمون» تلك هي العبارة الشهيرة التي رددتها شعوب شرقي أوروبا والقوقاز وآسيا الوسطى والصغرى وهي تفرّز فرعا من آلة الحرب الروسية التي لا ترحم.

أما اليوم فقد قدّم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين دوراً جديداً لروسيا في العالم ومزّت الدبلوماسية الروسية بمرحلة تطور جدي في ظل رئيسها الجديد فقد كانت في بداية حكمه تهدف إلى تقليص هيمنة الغرب وبالأخص الولايات المتحدة، لكنها أصبحت تدريجياً أداة لبناء شراكة فاعلة ولموسم وإرساء قواعد لحوار أكثر فائدة بعيداً عن محاولة تشكيل جبهات معارضة له وكانت نتيجة التغيرات في الذهنية الروسية ردة فعل بوتين على هجمات الحادي عشر من أيلول بعبارة الشهيرة «أيها الأميركيون نحن معكم»، فقد بدأت روسيا تهمم الواقع العالمي الجديد.

إنما لا تتعامل روسيا مع العلاقات الدولية مثلما تتعامل معها قوى حلف شمال الأطلسي التي تولى أفضلية كبرى لتغيير النظم الحاكمة من خلال عمليات سرية، وسحق هيكل الدول التي تقاومها بشن الحرب عليها، وبينما يكيلون المديح على حقوق الإنسان التي يحترمونها في بلدانهم، لا يتورعون عن انتهاكها في أي مكان آخر من العالم، في سعي منهم لبناء عالم يحترم قواعدهم فقط.

على النقيض من ذلك، تنطلق موسكو في علاقاتها الدولية من معرفة عميقة بثقافة وتاريخ شركائها. وتسعى إلى ترتيب شؤون العالم حول قواعد يتم وضعها بشكل مشترك وتحظى بقبول الجميع على أساس القانون الدولي. إذ تؤمن موسكو بالدبلوماسية قبل القوة. وغالباً ما نراها تتخرفط في مفاوضات طويلة، ليس الهدف منها تقاسم المصالح من خلال إبرام المعاهدات، بل إنشاج وجهات نظر مختلف الأطراف. وهذا ما رأيناه في مناقشات سوتشي والمحادثات على نسق أسناتة.

في الأثناء هذه، وفي متابعة مسار الدبلوماسية الروسية، توجهت الانظار بالأمس، نحو دمشق، حيث زارها وفد روسي برتبة دولة، ضمّ كلا من نائب رئيس الوزراء الروسي يوري بوريسوف، ووزير الخارجية سيرغي لافروف، وأخذت الزيارة الروسية وفقاً لبرامجها طابعاً اقتصادياً وسياسياً، وحملت أوجها عدة، منها ما يتعلق بالتأكد على الدعم الروسي العسكري والسياسي للدولة السورية، إضافة إلى مناقشة الملفات السورية المحلية، وكيفية إدارة العالق منها، فضلاً عن البحث عن حلول لموجبة «قانون قبرص»، وإدارة ملف العقوبات الأميركية على الدولة السورية.

وأخذت زيارة لافروف الأولى منذ مطلع العام 2012 طابعاً دبلوماسياً، وخاصة أنها أتت في أعقاب اجتماع جمعيته بالمبعوث الأممي الخاص إلى سورية غير بيدرسون والتي ناقشوا خلالها موقف موسكو من مفاوضات اللجنة الدستورية في جنيف. كما ترجمت الزيارة الرضف الروسي للعقوبات الأحادية الجانب المفروضة على الشعب السوري، وجهوده البحثية اللغائها أو التخفيف منها عبر مساعدات أو اتفاقيات يوقعها مع الجانب السوري.

فيما يبدو من خلال الزيارة أنّ ثمة حلولاً تلوح في الأفق، على الأصعدة كافة وبالمقام الأول على الصعيد العسكري والسياسي، إذ تمنح هذه الزيارة دفعة معنوية إيجابية للضغط على تركيا وغيرها من الأطراف الفاعلة في الأزمة السورية سواء أكانت محلية، إقليمية أو دولية وذلك بهدف الوصول لحلول ترضي الجميع، خاصة أنّ مجيء لافروف للمنطقة لا يخلو من «اتفاقات» ما مع الأميركي الذي يريد من «ينزله عن الشجرة» عبر بعض الحلول التي «تحفظ ماء وجهه» في شرق الفرات، وخاصة بشأن قضية «قسد»..

كما أنّ الجانب الروسي يرغب بإيجاد حل للملف الكردي، عبر دبلوماسية الأطراف التي بات ضليعا بها من خلال إيجاد سبل لحل الأزمة بالتشاور مع الأطراف كافة، كالرعاية الروسية غير الرسمية التي شهدتها توقيع اتفاق بين «مجلس سورية الديمقراطية وحزب الإرادة الشعبية» العضو المؤسس والرئيسي في منصة موسكو، ولقاء الطرفين بلافروف، الذي قام بدوره بتسليم ورقة المبادئ الموقعة بينهم لبيدرسون. أضف إلى ذلك التفاعلات المجتمعية السياسية في محافظة دير الزور ومحيطها، والتي تثير اهتمام الروس بالإضافة للحوارات الكردية وما يمكن أن ينتج عنها.. على أن يكون هناك تصالح مقابل إخراج الأميركي من سورية، بالإضافة لتسنيق عمل عسكري في إدلب.

ولن تغف زيارة لافروف عند سورية فحسب، بل ستعدّها إلى تركيا ما يعني الحديث عن الملف الليبي وما يقوم به الأتراك في ليبيا وشرق المتوسط، كما أنّه لن ينسى الموضوع اللبناني الذي سيكون من أولويات الدبلوماسية الروسية كما هو أولوية أوروبية وصينية وكذلك أميركية.

في المحصلة لا بدّ أن تتقاطع جميع هذه القضايا بوجه من الأوجه مع بعضها البعض، وبالتالي من مصلحة الجميع تحقيق الهدوء والاستقرار في سورية.

لافروف الدبلوماسي الشديد الذكاء والذي استطاع مع جهازه الدبلوماسي الضغط على جميع الأطراف الفاعلة في الأزمة السورية وأولها التركي منذ بداية الأزمة إلى اليوم، محلحلا عقد تلك الأزمة حتى باتت دبلوماسيته تعرف «بـدبلوماسية العقدة» عقدة، مستثمراً الضغط من جهة، والتفاوض من جهة أخرى للوصول إلى حل سياسي لا يتعدى على سيادة ووحدة الدولة السورية وفق ما تمخّص عن سوتشي وأسناتة.. وها هو اليوم يتبدد على السيادة السورية من مقرّ العاصمة دمشق..

وإذا ما أردنا أن نستشف من زيارته خيراً فإننا سنلحظه في الأيام المقبلة فالروس وإن كانوا في سورية وفقاً لطلب الدولة السورية فإنهم في المحصلة يحققون أهدافاً استراتيجية تأتي في صلب الاستراتيجية الروسية محافظة على أمنها القومي من جهة وتحقيقاً لهدفها الأسمى بإعادة الفاعلية للقانون الدولي وعدم انتهاك سيادة الدول؛ وإذ ما تحققت هذه الأهداف في سورية فإنها حكماً ستعكس إيجاباً على روسيا في الساحة العالمية وستحافظ على حدودها من انتهاكات حلف الناتو وراعيته الأميركية..

**أنطون سعاده دعا شعراء سورية وأدباءها للاطلاع على كنوز التراث السوريّ الروحيّة لتوليد أدب جديد**

## الفلسفة المدرجيّة . . فلسفة أصيلة تقدم الترياق لخلّاص الأمة والعالم (3/2)

■ د. ادمون ملح

**فلسفة الغايات الخالدة:**

والتفكير الجديد الذي بذاته النهضة القومية الإجتماعية ليس تفكيراً وِقتياً يخدم غايات خصوصية أو حالات ظرفية، بل هو تفكير راق يعكس إدراكاً عالياً للقضايا الاجتماعية – الاقتصادية في العالم ويعني بالأمور الجهورية والغايات الخالدة والرمائي السامية من الفكر وهذه الرمائي لا نهاية لها. في خطابه في الأول من آذار عام 1949، يقول سعاده: «في سيرنا في طريق النهوض، وفي عملنا بالقواعد الأساسية لهذه الحركة، نشعر أنّ الحياة التي نعيشها هي حياة لا نهاية لها، لأنّها مربوطة بالغايات العظيمة التي هي، كخفوسنا العظيمة: لا نهاية لها!..»<sup>(40)</sup>. والتفكير الجديد يعني، أيضاً، بالإبقاء على أفضل القيم والمثل العليا وبحقيق الإرتقاء والبحبوحة والعدل الاجتماعي – الاقتصاديّ. يقول سعاده:

«إنّ تفكيرنا الاجتماعيّ – الاقتصادي لم يعد من ذلك النوع الصوّفيّ الذي يمثّله الأدباء المجزّرون، الذين يرون المذاهب والعقائد الاجتماعيّة مجرد «أزياء وفتية»، مهما تالاه من بعضها ملايين الناس.. إنّ تفكيرنا الاجتماعيّ – الاقتصادي لم يعد على مستوى تلك الفلسفة التي بدأ أدباء الجمود والفناء على حشو أدمغة السواد منها بها.»<sup>(41)</sup>

هذا التطور الفكري الرائع في حياتنا الفكرية وفي تفكيرنا الاجتماعيّ – الاقتصادي وصفه سعاده بالإنتقال الفكري العظيم الذي «لم تشهد أمّة من أمم العالم أروع منه ولا أسمى».<sup>(42)</sup> وهذا الإنتقال الذي حصل بتخطيط مبدع يعتبر نتاجاً لا بل إبداعاً للأمة السورية متجلياً بعقل أنطون سعاده وشخصيته الاجتماعية العبقريّة التي تمثّل يقظة الأمة وحيويتها وتعبّر عن حقيقتها وجوهرها وعن أمانيتها ومقاصدها السامية في الحياة وهو القائل بكل وضوح، في ختام كتابه الأخير «الصراع الفكري في الأدب السوري»: «إن ما دفعني إلى إعطاء هذا التوجيه هو محبة الحقيقة الأساسية التي وصل إليها تفكيري ودرسي وأوصلني إليها فهمي، الذي أنا مدينون به كله لأمتي وحقيقتها النفسية».<sup>(43)</sup> وفي خطابه في حفلة الأول من آذار عام 1949 يقول:

«كل ما فينا من خير وطموح وعظمة ليس شيئاً من خصوصيات الأناثيات الصغيرة المحدودة، التي لا يمكن أن تبني عظمة أو تتسع لعظمة وطموح، بل هو من صميم العظمة الواسعة، الامتناهية، المستمرة التي هي عظمة المجتمع عظمة الأمة السورية التي نحن أبنائها وموطود حقيقتها وعظمتها.»<sup>(44)</sup>

وهذا الانقلاب الفكري كانت نتيجته ولادة الفلسفة المدرحية التي أتت بنظرة جديدة جامعة للمذاهب الفلسفية الإنسانية المتفارقة، وطامحة، بارتناكها إلى العقل والعلم والمعرفة الهادية والوعي القومي الصحيح، إلى إقامة الحياة المثلّي وتحقيق غايات إنسانيّة، لا غيبية، وإشادة عالم جديد أفضل وأجود من الموجود.

**فلسفة ارتقاء الثقافة**

الفلسفات الجزئية المتنافرة والأحادية التفسير (من شيوعيّة وماركسيّة جامحة واشتراكية ونازية وفاشية ورأسمالية خائفة وشخصانية أثنائية وفوضوية) تصادمت مع بعضها وحاولت السيطرة على شؤون العالم وفرواته ولم تنتج إلا النزاعات الدولية والحروب العالمية والإقليمية والإغاثية المدمّرة والأزمات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والاضطرابات وحوادث العنف والشغب وأدت إلى إفقار الشعوب وإخضاعها في نظام عالميّ طبقيّ وإلى تخنيطها ضمن مجتمعاتها – بين طبقات

### بفلسفة القومية الاجتماعية، تتقدم النهضة السورية القومية الاجتماعية إلى العالم واثقة أنه يجد فيها الحل الصحيح لمشاكل حياته الجديدة المعقدة، والأساس الوحيد لإنشاء نظام جديد تطمئن إليه الجماعات الإنسانية كلها وترى فيه إمكانيات الاستقرار السلمي واطراد الارتقاء في سلم الحياة الجيدة.

ساحقة ومُرَهقة وطبقات محرومة ومسحوقة مادياً ونفسياً – ومعاناتها من مشاكل الفقر والبؤس والبطالة والمجاعة والقمع والاستغلال واللامساواة وانتشار الإرهاب المنظم والجرائم المنظمة والمخدرات والأمراض والأوبئة والتلوث البيئي والأسلحة النووية والبيولوجيّة والجروميّة الفئাকে وبروز مشكلات الأقليات الأثنية والطائفية المعقدة والمتوقّعة وغيرها من المشاكل والأزمات العالمية والمجتمعية التي لا يمكن تعدادها.. وإزاء فشل هذه الفلسفات الخصوصية المتنافرة، أو كما يسمّيها سعاده: «الفلسفات الأثنية التي تحيا بالتحريب»<sup>(45)</sup>، وفشل أنظمتها وديمقراطياتها بحل التناقضات الداخلية – النعرات العنصرية والعصبيات الطائفية والطبقية والإقطاعية والعشائرية والعائليّة – وكلّ الاضاليل الاجتماعيّة – الاقتصادية التي نشأت في المجتمعات.. وإزاء فشلها بحل مشكلة الاستعمار الاستيطاني وجفوق الشعوب في سيادتها على نفسها.. برز سعاده بفكره الإبداعي المستقل معلناً رفضه للصراعات المهلكة ومؤكداً انها صراعات مميتة ومؤذية إلى الهلاك وإنّ المجتمع السوري لا يمكنه أن ينتظر وأن يقف جامداً تجاه مشاكل المجتمع والإنسانية..»<sup>(46)</sup> وبالتالي فإنه لا إنقاذ من هذه الصراعات إلا باعتماد مبدأ التفاعل المتجانس المحيي القائم على الانفتاح على ثقافات العالم وعلى قبول واحترام وجود المجتمعات وحرّياتها وخصوصياتها:

«لا يمكننا أن نقف مكتوفي الأيدي بينما العالم يكاد يهلك في صراع مميت بين مبدأ الترجمة المادية للحياة البشرية ومبدأ الترجمة الروحية للأعمال الإنسانية.»<sup>(47)</sup> لذا فإنّ الحركة السورية القومية «ترفض الإتراق باتخاذ قاعدة الصراع بين المبدأ المادي والمبدأ الروحي أساساً للحياة والأعمال الإنسانية. ولا تتفق الحركة السورية القومية عند هذا الحد، بل هي تعلن للعالم مبدأ الأساس المادي – الروحي للحياة الإنسانية، ووجوب تحويل الصراع المميت إلى تفاعل متجانس يحيي ويعمر، ويرفع الثقافة ويسير الحياة نحو أرفع مستوى».<sup>(48)</sup>

وتفكيره الجديد ونظرتّه الشاملة إلى الحياة والكون والفن، يؤكّد سعاده على دور التفكير السوري الإبداعي الحضاريّ بترقيّة الثقافة وتيسير الحياة نحو أرفع مستوى معلناً: «إنّ الحركة السورية القومية لم تات سورية فقط بالمبادئ المحيية، بل أتت العالم بقاعدة التي يمكن عليها استمرار العمران وارتقاء الثقافة.»<sup>(49)</sup> وهذه القاعدة تقدّمها الفلسفة المدرحية الجديدة «القادرة على التنايس أو البناء لحياة أسعد حالاً وابقى مآلاً.»<sup>(50)</sup> وهذه القاعدة ترتكز على العلم والمعرفة الصحيحة وعلى وجدان الإنسان – المجتمع وعقله الواعي، المحرور، الذي ينتج له أن يمزق الحجب ويتكشف نواميس الحياة الاجتماعية وأن يخرج من ظلمات التخلف والجهل والاحتطاط ومن عالم الأوهام والخوارق وفوضى النظريات الفاضحة والمفاهيم المبلبلة في تعيين الحقائق إلى حالة الوضوح والجداء واليقين، حالة التفكير الصحيح والوصول إلى معرفة الحقيقة الإنسانية التي تؤدي إلى وضع الحلول الناجعة لمشكلات المجتمع الإنساني وخطط النهوض الراقية التي تطلق المواهب الخيرة والعقول النيرة التي تفعل في الوجود ثقافة وإنتاجاً وخيراً وتعميراً ورقياً والتي تنتج المعارف الجديدة في شتى الميادين فتساهم في إغناء فكر الإنسانية وتدعو الشعوب لنبذ التخلف والتصادم والانتقال والتجنّب الحروب والكوارث والويلات واعتماد ثقافة التفاعل الحضاري: تفاعل الثقافات والمعارف والتجارب والخبرات من أجل إشادة عالم حضاري جديد يقوم على ثقافة الخير والحق والعدل والتعاون والتواصل والتفاهم والسلام بين الأمم واحترام حرياتها وسيادتها.

**فلسفة التفاعل:**

إن مستقبل الإنسانية ورفقيها مرموهن بالفلسفة المدرحية المُنعشة وبما تقدمه من نظرات جديدة في الاجتماع والسياسة والاقتصاد والفن وفي غيرها من المجالات لأنها فلسفة خيرة مُنعشة وصالحة لتقدم الحياة الإنسانية وعمرانها.. يقول سعاده: «إن هذا العالم يحتاج اليوم إلى فلسفة جديدة تتقدّم من تحيط هذه الفلسفات وضلالها. وهذه الفلسفة الجديدة التي يحثاها إليها العالم – فلسفة التفاعل الموحد الجامع القوى الإنسانيّة – هي الفلسفة التي تقدمها نهضتكم.»<sup>(51)</sup> ويضيف:

إني أقول إنّ النظام الجديد للعالم لا يمكن أن يقوم على قاعدة الحرب الدائمة بين الروح والمادة، بين المبدأ الروحي والمبدأ المادي - بين نفي الروح المادة ونفي المادة الروح، بل على قاعدة التفاعل الروحي – المادي تفاعلاً متجانساً، على ضرورة المادة للروح وضرورة الروح للمادة، على أساس مادي – روحي يجمع ناحيتي الحياة الإنسانية. بهذا المبدأ - بهذا الفلسفة - فلسفة القومية الاجتماعية - تتقدم النهضة السورية القومية الاجتماعية إلى العالم وإثقة أنه يجد فيها الحل الصحيح لمشاكل حياته الجديدة المعقدة، والأساس الوحيد لإنشاء نظام جديد تطمئن إليه الجماعات الإنسانية كلها وترى فيه إمكانيات الاستقرار السلمي واطراد الإرتقاء في سلم الحياة الجيدة.»<sup>(52)</sup>

وهذه الفلسفة، التي نجد فيها تعبيراً عن حاجات إنسانية عامة ورؤى لقضايا اجتماعية واقتصادية، لا تقوم على التفسير الواحدي، بل على مبدأ جامع هو مبدأ التفاعل المادي – الروحي الطبيعيّ في حياة الشعوب.. فالجماعة المتفاعلة مع بيئتها الجغرافية في وحدة الحياة والمصالح تنتج ثقافتها العمرانيّة وتتطور حياتها وفاقاً لتطور التفاعل بينها وبين البيئة الطبيعية بدافع حاجاتها في الحياة.. ويقول سعاده

## البناء



### إنّ النظام الجديد للعالم لا يمكن أن يقوم على قاعدة الحرب الدائمة بين الروح والمادة - بين المبدأ الروحي والمبدأ المادي - بين نفي الروح المادة ونفي المادة الروح، بل على قاعدة التفاعل الروحي - المادي تفاعلاً متجانساً، على ضرورة المادة للروح وضرورة الروح للمادة، على أساس مادي – روحي يجمع ناحيتي الحياة الإنسانية.

على مواجهة المتاعب والصعاب وعدم استسلامها للواقع والهروب من الحياة، يقول سعاده:

نحن لسنا مستسلمين. نرى في الحياة متاعب ونرى أننا قادرون على حمل المتاعب والانتصار عليها.

نحن نحمل المتاعب، لا ننوء ولا نرزع بها، ننتصر عليها ونخرج إلى مرح وانشراح في الحياة إلى تحقيق للوجود، الذي لا يمكن أن يكون عبئاً أو وهماً...

نحن لا نطلب التعويض. نطلب الحقيقة بذاتها وهذه الحقيقة هي حقيقة انتصار النفس السورية على كل ما يعترض سبيلها في تحقيق نفسها، تحقيق مثلها العليا، تحقيق مقاصدها الكبرى<sup>(72)</sup>.

ولقد احترف سعاده الذين تخلّوا عن طريق الحرّيّة والصراع واختاروا طريق العبوديّة والعيش الذليل وقال: «ويل للمستسلمين الذين يرفضون الصراع فيرفضون الحرّيّة وينالون العبودية التي يستحقّون».<sup>(73)</sup>

هوامش

<sup>[1]</sup> «سعاده في أول آذار»، ص 102.

<sup>[2]</sup> سعاده، «العقيدة السورية القومية الاجتماعية وبحث الديمقراطيين عن عقيدة»،

<sup>[3]</sup> الزوبعة، بيونس آيرس، العدد 46، 1942/6/15.

<sup>[4]</sup> المرجع ذاته

<sup>[5]</sup> سعاده، الآثار الكاملة I أدب، الصراع الفكري في الأدب السوري، بيروت، 1960،

<sup>[6]</sup> ص 71.

<sup>[7]</sup> راجع خطبة الزعيم في حفلة الاول من آذار عام 1940، منشورة في كُتَيْب «سعاده

<sup>[8]</sup> في أول آذار»، ص 98.

<sup>[9]</sup> رسالة من الزعيم إلى القوميين الاجتماعيين، 1947/01/10، منشورة في نشرة

<sup>[10]</sup> عمدة الإذاعة بيروت، المجلد العدد 1، 1947/6/30

<sup>[11]</sup> سعاده، النظام الجديد، بيروت، المجلد 1، العدد 1، 1948/3/1

<sup>[12]</sup> راجع خطبة الزعيم في حفلة الأول من آذار عام 1940، منشورة في كُتَيْب «سعاده

<sup>[13]</sup> في أول آذار»، ص 58.

<sup>[14]</sup> المرجع ذاته..

<sup>[15]</sup> المرجع ذاته.

<sup>[16]</sup> سعاده، الآثار الكاملة I أدب، الصراع الفكري في الأدب السوري، من الظلمة إلى

<sup>[17]</sup> النور، ص 53.

<sup>[18]</sup> رسالة من الزعيم إلى القوميين الاجتماعيين، 1947/01/10، منشورة في نشرة

<sup>[19]</sup> عمدة الإذاعة بيروت، المجلد العدد 1، 1947/6/30

<sup>[20]</sup> المذهب القومي الاجتماعي (من خطاب الزعيم في الاجتماعي القومي في نادي

<sup>[21]</sup> «شرف وطن» في بويش آيرس في ديسمبر/ كانون الأول سنة 1939)

<sup>[22]</sup> سعاده، نشوء الأمم، ص 74.

<sup>[23]</sup> المرجع ذاته، ص 89.

<sup>[24]</sup> المرجع ذاته، ص 85.

<sup>[25]</sup> المرجع ذاته، ص 85.

<sup>[26]</sup> المرجع ذاته، ص 85.

<sup>[27]</sup> المرجع ذاته، ص 90.

<sup>[28]</sup> المرجع ذاته، ص 161.

<sup>[29]</sup> المذهب القومي الاجتماعي (من خطاب الزعيم في الاجتماعي القومي في نادي

<sup>[30]</sup> «شرف وطن» في بويش آيرس في ديسمبر/ كانون الأول سنة 1939).

<sup>[31]</sup> سعاده في أول آذار 1956، ص 59.

<sup>[32]</sup> رسالة إلى غسان تويني، صدر عن مكتب الزعيم، 1946/8/4

<sup>[33]</sup> النشرة الرسمية للحركة القومية الاجتماعية، بيروت، العدد 1، المجلد 1،

<sup>[34]</sup> 1947/11/15

<sup>[35]</sup> سعاده، «مصير فرنسة وإمبراطوريتها، الزوبعة، بيونس آيرس، العدد 43،

<sup>[36]</sup> 1942/5/1

<sup>[37]</sup> الزعيم في سانتياغو، سورية الجديدة، سان باولو، العدد 67، 1940/05/25.

<sup>[38]</sup> المرجع ذاته.

<sup>[39]</sup> المرجع ذاته.

<sup>[40]</sup> المرجع ذاته.

<sup>[41]</sup> أنطون سعاده، المحاضرات العشر، ص 107.

<sup>[42]</sup> أنطون سعاده، المحاضرات العشر، ص 131.

<sup>[43]</sup> أنطون سعاده، المحاضرات العشر، ص 168.



## التحليل الدوري لمركز الدراسات والأبحاث الأميركية والعربية

# أميركا؛ دعوات لتدخل القوات العسكرية لتنفيذ انتقال السلطة بعد الانتخابات

■ **د. منذر سليمان وجعفر الجعفري**

اعتادت الولايات المتحدة تمييز تجربتها السياسية «الانتقال السلمي والسلس للسلطة» عقب نهاية الاقتراعات الانتخابية، وتسليم الرئيس المنتخب مقاليد السلطة من سلفه بتنسيق متدرّج بين الفريقين، تهيئةً لتسليم الرسمي في 21 كانون الثاني/ يناير من العام التالي.

يشكل عهد الرئيس ترامب، صعوده واستمراره وربما نهايته، شذوذاً عن القواعد والأعراف المعهودة، وهو الذي هدد في أكثر من مناسبة بعدم إقراره بنتائج الانتخابات في حال عدم فوزه، بل ذهب إلى القول إنه لن يغادر البيت الأبيض تلقائياً وأوعز إلى مؤيديه المدجّجين بالسلاح التأهب لدخول العاصمة واشنطن، لحمايته من ردّ فعل أقرع المؤسسات الرسمية الأخرى.

تتميّز جولة الانتخابات الرئاسية الراهنة بانقسام عمودي وشرخ اجتماعي على مستويات متعددة، كتعبير عن حدة الصراعات المتنامية بين أقطاب المؤسسة الرسمية، ودخول بعض القيادات العسكرية على الخط، مناشدين قيادة هيئة الأركان المشتركة التأهب للتدخل «عسكرياً» بإخلاء الرئيس ترامب بالقوة، إن استمر في تعنته وتحديه لإعراف المؤسسة الحاكمة وتقاليدھا.

تراتبياً تتبع المؤسسة العسكرية بأقرعها وتشكيلاتها كافة لقرار السلطة التنفيذية، دستورياً وجغرافياً، وهي المرّة الأولى التي تخضع لاختبار حقيقي في مهماتها وواجباتها المصوص عليها في معادلة التوازن التقليدي بين الشقين العسكري والمدني لأركان السلطة، وتفتح الأبواب مشرعة على احتمالات لم تشهدھا البلاد منذ بدء كيانها السياسي.

وفي هذا السياق، ناشد ضابطان متقاعدان من سلاح الجيش ورئيس هيئة الأركان المشتركة، مارك ميلي، الإعداد للتدخل المباشر بـ «إخلاء الرئيس ترامب من البيت الأبيض في حال اعتراضه على نتائج الانتخابات وعدم فوزه بولاية ثانية» (نشرة «ديفينس وان»، 18 آب/ أغسطس الحالي).

تأتي تلك المناشدة العلنية للتدخل العسكري على نقيض تراث المؤسسة العسكرية، بإعداد كبار الضباط على مستوى قادة الأركان، وتمسكها الصرام بالتراتبية المهنية ووظيفتها بالانصياع إلى قرار المؤسسة السياسية، كما تشير أدبيات المعاهد العسكرية المتعددة، وأبرزھا «الكتيب الحربية»، فضلاً عن تداعيات ذلك على المستويات الاستراتيجية والبعيدة المدى ومخاطرها على النموذج السياسي الأميركي في حال تحققھا.

وجاء في مذكرة الثاني العسكري المذكور أنّ «واجب رئيس هيئة الأركان المشتركة إصدار سلسلة أوامر لا يشوبها الغموض، تمنح القوات العسكرية صلاحية دعم وتأييد الانتقال السلمي للسلطة وفق النصوص الدستورية»، وضمت المذكرة محدّزة، في حال إخفاق رئيس الهيئة الامتنال للواجب الدستورية، بأنه «سيكون متواطئاً في حملة انقلاب عسكري» على السلطة.

في تلك الأثناء، تصاعدت موجات التحشيد الاعلامي والعسكري والأمني ضد «التدخلات الأجنبية، وخصوصاً روسيا»، في سير الانتخابات الأميركية، وفق السرية الرسمية. وحذرت كل أذرع المؤسسة الأمنية والعسكرية من تلك المحاولات التي لم تقدم للحظة أدلة مقنعة للعامّة بهذا الشأن.

ولم يبن تلك المساعي تحذير لرئيس القيادة العسكرية الأميركية للقضاء الإلكتروني، السيبراني، في وكالة الأمن القومي، بول ناكاسوني من «التدخلات الأجنبية، مؤكداً «جهازية الوكالة للتحرك، إذا ما تعرّضت جولة الانتخابات للهجوم، ومعتبراً أنّ الهدف الأول هو ضمان «سير الانتخابات للعام 2020 آمنة ومؤمنة وشرعية»، (20 تموز/ يوليو 2020).

بعض المرابقيين الأميركيين «شدّد» على ماورد في تحذير ناكاسوني بضمان شرعية الانتخابات، كدريف لما يدور في أزرقة المؤسستين العسكرية والأمنية من نيات بالتدخل للسيطرة على «سلسلة تقليد التسليم والاستلام السلمي» للسلطة.

وما يعزّن تلك المخاوف، على الصعيدين الرسمي والشعبي هو الجدل الدائر حول آلية التصويت، في ظل نقشي جائحة كورونا، والتزام الأغلبية بإرشادات المراجع الصحية بعدم الاختلاط والتجمهر، ومطالبة موازاة التصويت عبر بطاقات الاقتراع بالبريد الرسمي، والذي عارضه الرئيس ترامب وبعض قيادات الحزب الجمهوري، لخشيتهم من نقشي محاولات التزوير، كما يشاع، ولعدم التيقن من

## «التطبيع المتسارع»... (تتمة ص1)

بين الطرفين المتبادلي الاعتراف ببعضهما كدول نهائية، ويتطور إلى حدّ إمكان إقامة العلاقات بينهما ضدّ من يرتوئونه أنّه هو مشترك.

بيد أنّ التطبيع الذي تعمل «إسرائيل» لفرضه على العرب، هو في الحقيقة يستعمل العبارة في غير معناها ومدلولها القانوني، فالتطبيع قانوناً يعني إقامة العلاقة وفق طبيعة الأمور و«إسرائيل» قائمة فعليا على أرض الغير وهي هنا معتدية ليس على فلسطين فقط بل على سورية حيث تحلّ مزارع وتقطع الجولان من أرضها وعلى لبنان حيث تحلّ مزارع شيعا والنجر و13 منقطة حدودية على خط الحدود الدولية مع فلسطين المحتلة، وكل ما تقوم به «إسرائيل» بصنّف وفقا للقانون عدواناً ويجعل منها عدوا وبالتالي أنّ إقامة علاقة طبيعية مع «إسرائيل» قبل تصفية القضية تعتبر استسلاما وليس سلاما ولا تطبيع قانونا قبل إعادة الحقوق لأصحابها، وهذا الأمر لا ينطبق فقط على الدول العربية المحتلة أرضها والمتنتهبة حقوقها فحسب بل وعلى جميع الدول العربية الموقعة على ميثاق الجامعة العربية وعلى اتفاقية الدفاع العربي المشترك.

وعليه... إذا كانت الدول التي وقعت سابقاً اتفاقيات سلام مع «إسرائيل» زاعمة أنّ تلك الاتفاقيات هي سبيلها الوحيد لتحرير أرضها، وهو تيرير لم يأخذ به معظم العرب خاصة لأنّهم لم يحفظ حقوق الفلسطينيين، فإنّ إقدام دول لا تتصل جغرافيا بفلسطين المحتلة ولا تهتدّ «إسرائيل» أرضها أو ثروتها، تجعل من الصلح والتطبيع بينها وبين العدو هدايا مجانية ونصرة لمعتد ظالم واستسلاما موصوفاً مطلقاً وهيدرا لحقوق الفلسطينيين وانتقالا صريحا من صفوف المطالبين بتحرير فلسطين وعودة شعبها إليها وتأمين حقوقهم، انتقال إلى معسكر العدو، وهو انتقال لم يتأخر من بدأ بالتطبيع بيمارسه كما فعلت الإمارات الخليجية بعد صلحها مع العدو والدخول مباشرة في حلف مع «إسرائيل» ضدّ إيران أحد أقطاب محور المقاومة الأساسيين والعاملة من أجل القضية الفلسطينية والتي تعتبر قضية القدس وفلسطين قضيتها المركزية.

وقد يرى في هذا التطبيع انقلاباً استراتيجياً وتحوّلاً دراماتيكيًا في المشهد الإقليمي والدولي، تحوّل يوحي بأنّ صفقة القرن التي أطلقها ترامب تصفية قضية فلسطين وجرمان شعبها من العودة إليها وجرمانه من كيان سياسي متجمّع، يوحي بأنّ هذه الصفقة تحطّ طريقها للنجاح، ويأبّ التطبيع مع الدول العربية انطلاق قطار وأنّ الملتزمين لتوقين الاستسلام مع «إسرائيل» أكثر من الذين وقعوا حتى الآن وأنّ هناك خريطة جيوسياسية جديدة في المنطقة تختلف عن سابقها لأنّ في الجديدة «إسرائيل» تحالف وتوقد وتحاصر بعدان كانت مغرولة ومحاصرة، فهل هذا صحيح؟

قد يسارع كثير من الأشخاص والكيانات إلى تأكيد ما تقدّم والقول إنّ القضية انتهت وأنّ قطار التصفية المنطلق لم يستقرّ إلا في المحطة التي يعلن فيها أنّ «إسرائيل» باتت كما حلم شعبون يبرس وتكتب في مؤلفه «الشرق الأوسط الجديد»، وقال للرب «بماحكم وعقلنا ننحّ وننمي الثروات ونحتم العالم» (أي إسرائيل)،

لكننا ويكمل موضوعية لا نوافق على هذا الرأي والتصور، ونستمر متمسكين بالمبدأ الأساس القائل بأنّ «إسرائيل» كيان ولد خلافاً للطبيعة وأنّ حياته وعناصر استمراره غير متحققة في ذاته، بل أنّ وجوده مرتبط بعوامل خارجية ثلاثة لا يمكنه التحكم بها: عامل دولي يؤمّن له قوة الحماية المركبة، وعامل إقليمي متصل بالجوار اللصيق والبعيد،

# البناء

# القوات العسكرية لتنفيذ انتقال السلطة بعد الانتخابات



هوية الناخب بشكل مباشر.

البعض اعتبر مضمون المذكرة «بالون اختبار» أطلقه مقرّبون من حملة المرشح الديمقراطي جو بايدن، بهدف إثارة بعض القضايا والاهتمامات التي يتمّ تداولها داخل المراتب العسكرية العليا.

وأشار أولئك إلى تقيّد المؤسسة العسكرية الصرام بـ «عدم التدخل في السلطة السياسية»، ممثلاً باستقالة الرئيس الأسبق دوایت أيزنهاور من منصبه العسكري الرفيع في العام 1952. لدخول الحلبة السياسية والترشح لرئاسة البلاد بعد انتصاراته في الحرب العالمية الثانية.

فراة الطرف السياسي الذي تمرّ به الولايات المتحدة «قد» تسعف حملة الرئيس ترامب في المحصلة النهائية، ليس بدوافع أملهية، بل لإعتبارات ضمور أهلية المرشح جو بايدن، والإعباء الذي بدا على حالته الصحية واجهاده، وربما تقافم حاتته سلبا مع طبيعة الضغوط اليومية لحضور يومي ودايم المرشح في المشهد السياسي.

من بين الاحتمالات الواقعية الأخرى، في حال عدم الحسم بنتيجة الانتخابات العامة بين المرشحين، وإخفاق مجمع «الكلية الانتخابية» في التوصل إلى نسبة الأغلبية المطلوبة بين أعضائها (270 صوتا) لإعلان الفائز، أنّ يُحال الأمر إلى مجلس النواب، الذي يتعيّن عليه «اختيار» رئيس مرحلي لحين جلاء الصورة قبل المهلة الزمنية الدستورية لتتصيب الرئيس رسميا في 21 كانون الثاني/ يناير 2021.

دور المؤسسة العسكرية، وامتدادا الأمنية، في أجواء الجدل الناجم عنه أقل من واضح وصريح بهذا الشأن، بعيدا من الرغبات الذاتية لكل من الفريقين، وهي ستبّع رؤية مجلس النواب في الصيغة «المحلية» اتساقا مع مهامها كمؤسسة تتبع السلطة التنفيذية والتشريعية تباعا. يعزّن ذلك حملة الغند اللاذع المذكّرة من قبل الرئيس الأسبق لقيادة القوات الخاصة، ريموند توماس، بوصفها «عديمة المسؤولية».

وانضمت كبريات المؤسسات الإعلامية إلى الجدل الانتخابي ببعده النظري، في محاولة لتسليط الضوء على أبرز السيناريوهات المحتملة، فقد تناولت يومية «نيويورك تايمز» في 2 آب/ أغسطس الحالي سيناريو انتخابيا بإشراف معهد «مشروع صدقية تسليم السلطة»، يحاكي جملة احتمالات، منها «فوز الرئيس ترامب بأصوات مجلس الكلية الانتخابية وخسارته الأصوات الشعبية»، استنادا إلى فرضية خسارة المرشح المنافس جو بايدن لولاية بنسلفانيا «المحورية»، والتي لن تستطيع الإعلان عن نتائج الانتخابات النهائية ليضعة

## حان وقت .. (تتمة ص1)

يمارسونها وهم في الحكم، متمترسين بهويتهم الطائفية، بل المذهبية، مصوّرين الحكومات التي خدمت أهدافهم على أنها حكومات وحدة وطنية»، من دون حساب أو رقيب، حتى جاءت النتائج كارثية على النحو الذي وصلنا إليه.

وإذا كانت فرنسا قد سارعت إلى احتواء نيلو انفجار العرفا تحت عنوانين إنسانية، لكنها يادرت أيضا وبالسرعة ذاتها، إلى لعب دور سياسي، عبر طرح عناوين إصلاحية على المسؤولين السياسيين، بدأً بتكليف الدكتور مصطفى أديب بتشكيل حكومة اختصاصيين، على أنّ تحظى بثقة الدول المانحة، وعبر مخاطبة مختلف القوى السياسية الموجودة في السلطة، بضرورة المضي في تطبيق الإصلاح الداخلي الشامل، تمهيدا لعودة الثقة والاستقرار إلى البلد، يسمح بإعادة ضخ الأموال من الخارج، على أنّ يكون خاضعا لتدقيق مانع للهدر والسمسرات، دفعت للإصلاح وإعادة الإعمار، بما يعني أنّ لبنان بات على عتبة فرصة تغيير حقيقي في بنيته السياسية القائمة، إنقادا من نفسه، لن يكون للطليقة السياسية الحالية أو مظهرها أي صلحفة فيه، في ظلّ العمل على إقفال شرايين الهدر، وعلى ضوء تطبيق ما لم يتمّ تطبيقه من اتفاق الطائف، وفي مقدّمها إلغاء الطائفية السياسية وإنشاء مجلس شيوخ، وإقرار قانون انتخابي على أساس الدوائر الكبرى أو على أساس لبنان دائرة واحدة، إضافة إلى معالجة ملف الكهرباء، وخطوات إصلاحية أخرى، كمدخل لعملية الإصلاح الجدي التي طالما انتظرها اللبنانيون، تطبيقا لما ورد في الدستور، لكن هذه المرة بلطف فرنسي، بما لا يجعل هذا الطلب استعماريا، بل هو طلب قد ساهم في الكشف عن مدى سوء الإدارة اللبنانية، وتمنّعها عن تطبيق الدستور على مدى عقود، عن سابق تصور وتصميم، في ظاهرة تأمر من الداخل على الداخل، غير قابل للعلاج، أهدف لبنان مكانته ودوره واحترامه تجاه نفسه وتجاه الخارج.

فاتأمّر الداخلي قد طال المصالح الوطنية العليا وأسفها بالضربة القاضية، بما خدم أعداء لبنان، انسحبت نتائجه لفضال أرواح الناس وبيوتهم ومصالحهم وأموالهم ومستقبل أولادهم، فضلا عن إتهاك اقتصاد البلد وفرلة نموه، بما لا يفتح أي مجال لأيّ إصلاح، إلا بتغيير قواعد النظام السياسي القائم ووجهه، الذي شرع الأوباب، بسبب انتكاساته المدوية، لأدوار دولية لإجراء عملية الإنعاش وإعادة الاستنهاض.

من جهة ثانية، لا بد من قراءة موضوعية للأحداث والمستجدات، انطلاقا مما يدور في الساحة المحلية وربطها بما يجري من أحداث في المنطقة، لكي تتفمّس وقائع وخلفيات التحركات الدولية، و«اتهامها «اللامفاجي» بالوضع اللبناني، في هذه الفترة بالذات، حيث تستخدم الأساطيل في البحر المتوسط، وتتوسّع الخلافات بين دول حوضه، ومن خارجها، حول المنافع الكبرى من الطاقة والغاز الكامنة في قعره، تمهيدا لاستثمارها والهيمنة عليها في المرحلة المقبلة، تفتيتا لنفوذها في هذه المنطقة المساسنة من العالم، بما سيؤدّي غالبا، إلى عودة التحكم مرة جديدة بمصائر الشعوب الضعيفة وبثروتها ومستقبلها، تنفيذا لأجندة دولية، من أهمّ مفاعيلها إجراء التسويات السياسية الكبرى بين دول المنطقة، بدءا من لبنان، تمهّد لإحارطة نفوذ جديدة تخدم مصالح مختلف الدول ذات الصلة بالمشكلات العالقة، إقليميا ودوليا.

وإذا كانت إحدى الخلفيات الأساسية للمبادرة الفرنسية في لبنان هي اقتصادية، يكون لبنان قد خسّر مرتين، مرة من أوليائه كملصوص، ومرة من أصدقائه كأوصياء جدد، وفي كلتا الحالتين يكون الضرر قد وقع، لكن يجب الإفادة هذه المرة من التجربة الماضية لكي تبقى «سابقة» في حياتنا يجب ان لا نتكرّر، فالفرنسيون براغماتيون، لا وقت لديهم لتضصيعه، منظم مثل سائر البلدان التي تحترم مصالح شعوبها، يجب علينا الإفادة من ذلك، لتحقيق التغيير المطلوب في نظامنا السياسي والإفادة من المتغيرات، لكن بما يتناسب وينسجم مع تكريس هويتنا الوطنية، وتحصين سيادتنا، وتعزيز طموحاتنا في إعادة البناء وتطوير مؤسساتنا الحكومية والمالية كافة، بعد تنظيفها ونفّض الغبار الطائفي والمذهبي عنها، بما يعيد ثقة المواطن اللبناني بها، من دون التهاون في مسألة الحفاظ على حقوقنا الوطنية لمصادر الطاقة الموجودة في مياثنا الإقليمية والاقتصادية، على مستوى النفط والغاز، كثروة وطنية يجب حمايتها بقوانين يجب أن تصل عوقية العائدين بها إلى الإعدام، باعتبارها حياة لوطان.

لذلك، فإنّ عملية التغيير التي أضحت لِحارطة نفوذ جديدة تخدم مصالح مختلف الدول دور لبنان ومكانته ودوره واحترامه الذاتي وأمام الدول، وحين يصعب حصول ذلك بإرادة داخلية، ويصعب ظلم ذوي القربى أشدّ مضاضة على المرء من وقع الصمام المهند، لابد يعود هناك سبيل عند الناس إلا الاستناد إلى نقطة انطلاق جديدة، ولو صديقة، لبدء عملية التغيير والإصلاح، المُعرّقل عن سوء قصد من الطبقة السياسية الحاكمة، عاش في ظلها الناس ظلماً عميقا لا تمحوه أحداث الأيام، التي لا بدّ أن تعيد الحق إلى أصحابه، ولو بعد حين. وللحديث تتمة...

# أراء / تنمات

## ابن سلمان ... بين الإقرار بالهزيمة ومحاولة التهرّب من المسؤولية!

■ **حسن حردان**

شكلت الإطاحة بقيادة العسكريين سعوديين، من قبل ولي العهد السعودي محمد بن سلمان على خلفية الهزائم التي مُني بها تحالف العدوان ضدّ اليمن، شكلت إقرارا صريحا بفشل الحرب وترنح التحالف السعودي، ومحاولة تحميل مسؤولية الفشل لبعض الضباط... على أنه من اللافت أنّ هذا القرار يأتي بعد تطوّرين مهمّين حصلّا مؤخرا، وهما:

التطور الأول، تساقط الأوراق العسكرية في محافظات يمنية أساسية في البيضاء والجوف التي تمّ تحريرها، ومحافظه مأرب التي باتت محاصرة من قبل اللجان الشعبية والجيش اليمني، الذين يستعدون لتحريرها، بعد أن أصبحت ساقطة عسكريا...

التطور الثاني، الخسائر الكبيرة التي مُني بها تحالف العدوان عسكريا واقتصاديا بعد الضربات القوية التي استهدفت المنشآت الاقتصادية والنفطية والعسكرية الحيوية في العمق السعودي...

هذان التطوران شكلا ضربة قاضية وموجعة لطموحات ابن سلمان، القائد الفعلي لهذه الحرب المدمّرة لليمن والمملكة على حدّ سواء...

من الواضح أنّ ابن سلمان أراد أن يحلّ مسؤولية هذا الفشل الذريع في الحرب على الين، وما أدّت اليه من أثمان على الصعد كافة، إلى بعض القادة العسكريين، وتقديمهم أكباش فداء يضخّي بهم للتهرّب من المسؤولية المباشرة التي يتحمّلها هو بسبب إصراره على شنّ الحرب وتخريب التسوية اليمنية، ورهاناته البائسة، شهرا بعد شهر، وسنة بعد سنة، لتحقيق أيّ إنجاز في الميدان في محاولة بائسة منه لكسر إرادة المقاومة اليمنية وإخضاع اليمن، بما يمكنه من أن يتحوّل إلى بطل منتصر في حرب دموية مدمّرة...

وكان لافتان أن توقيت قرار ولي العهد الإطاحة ببعض أركان حربه قد جاء في أعقاب...

1. اقتراب وصول اللجان والجيش إلى حسم استعادة السيطرة على المحافظات الشمالية وبلوغ الحدود الإدارية للمحافظات الجنوبية، التي تشهد احتمالا للصراع بين المجلس الانتقالي وقوات عبد منصور هادي، في سياق التنافس بين الطرفين للسيطرة على هذه المحافظات...
2. سقوط أحلام تحالف العدوان في القضاء على مقاومة الشعب العربي اليمني في الشمال، ونجاح هذه المقاومة في الصمود وتطوير قدراتها والانتقال من الدفاع إلى الهجوم...

في ظل هذا الواقع بدأ ولي العهد محمد ابن سلمان البحث عن أكباش فداء من جهة... ومحاولة التغطية على إخفاقه من جهة ثانية...

لكن من المعروف أنّ الهزيمة في اليمن إنما هي هزيمة لابن سلمان الذي يُعتبر القائد الفعلي للحرب، والمسؤول عن النتائج الكارثية التي أسفرت عنها حتى الآن على المستويات العسكرية والاقتصادية والسياسية...

فشل أهداف الحرب على كلّ الصعد العسكرية والسياسية وتحوّلها إلى حرب استنزاف للمملكة السعودية...

تراجع دور المملكة عربيا واقليميا حيث انهار التحالف الذي أنشأته المملكة لتوفير التغطية لحربها المدمّرة وتراجع معها تأثير الحكومة السعودية على الصعيدين العربي والإسلامي، نتيجة تراجع قدراتها المالية التي أمدّرت في الحرب وعلى شراء دعم الدول...

تكبدّ المملكة خسائر جسيمة ماديا وبشريا انعكست بنتائج سلبية على الواقعين الاقتصادي والاجتماعي في المملكة...

انطلاقا مما تقدّم يمكن القول إنّ المملكة السعودية بقيادة محمد بن سلمان تقترب من لحظة الإقرار والتسليم بالهزيمة في اليمن واستحالة تحقيق أهدافها... وبالتالي الاعتراف بحق اليمنيين في تقرير مصيرهم بأنفسهم عبر العودة إلى الحوار للاتفاق على صيغة سياسية تنهي الأزمة وتضع حداً للتخلّل الخارجي في شؤونه اليمنيين وتستعيد وحدة اليمن أرضا وشعبا...

## سورية الأسد ... (تتمة ص1)

ومقبول دستورياً ويكبلّ السّسة المجتمع الدولي المتطلب والمعاند... في هذه الأثناء تقوم الدول الضامنة في أستانة بتثبيت مناطق خفص الصراع في ادلب وتعزيز الإنجازات فيها كما تضمن روسيا احتضان الورقة الكردية والمعارضات «المعدتلة» باتجاه ضبط اندفاعتها تحت مظلة الدولة الوطنية السورية.
ثانيا: سخّخ يدم في دولة إعادة بناء الاقتصاد السوري انطلاقاً من حقول النفط والغاز غير المنتجة بعد ولكنها الجاهزة بالمسح الجيولوجي من خلال تنشيط العمل فيها تحت مظلة روسية حفاظا على حقوق الطاقة السورية من أن تنهب سدى أو أن تتعرّض للضياع وسط صراعات الطاقة شرق المتوسط التي تتناهبها القوى الإقليمية والدولية الطامعة بثروات المتوسط الهائلة...

تجدر الإشارة مملاً إلى أنّ يبراً واحداً من النفط في الحقل ١٤ شمال طرطوس يحتوي على كميات يُقال فيها ثلاثة أضعاف إنتاج الكويت...

ثالثا: ابراج سورية كلابب أساسي وتنشيط دورها وحققها القومي والإقليمي والعالمي في الدفاع عن أمن واستقرار المتوسط، وهو ما تراه روسيا وبانه ينبغي أن يصبّ في إطار «تحالف المصلحة الواسع» مع تركيا على وجه مبها بضماتة روسية لمواجهة ما يسبّونه بديل خط نابوكو الذي دمّرت سورية من أجله (كان يُراد أن يمرّ من سورية بديلا لخطي الغاز الروسي والإيراني لأوروبا) واليوم انتقلت لتكون عبر الكيان الصهيوني بالتعاون مع مصر وقبرص واليونان وبرعاية فرنسية وناوتوية (الناوت)...

وتعتقد موسكو في هذا الاتجاه بأنّ مثل هذا التحالف الموسع من شأنه أن يوقف الاندفاعة الاستعمارية الفرنسية ضدّ لبنان وامتدادا إلى السواحل اللبية...

الأهمّ من كلّ هذا فإن موسكو ورغم أولوية مصالحها الاقتصادية ترى بأنّ مثل هذه الخطوات الثلاثية، أيّ تثبيت خطوط الميدان، وتنشيط الاقتصاد السوري عبر مظلة الطاقة الروسية، وتحالف الطاقة القوي ضدّ الاندفاعات الفرنسية الغربية، من شأنه أن يمزج السنة الأصعب اقتصاديا وسياسيا على سورية في ظلّ الحصار الأميركي، باقلّ الخسائر فضلا عن تثبيتته لحكم الرئيس المقاوم بشار الأسد السيداي والقوي على عكس ما يروج الغرب الاستعماري بأنّ موسكو تبحث عن فيدرالية أو حكم انتقالي أو إعادة بناء سورية بتفصيل معاد للعروبة!...

وهو ما نفاه رجال الاقتصاد والديبلوماسية الروسية بشكل واضح وصريح في مؤتمرهم الصحافي المشترك مع الوزير وليد المعلم يوم أمس في دمشق مرة أخرى علينا كدول وقوى محور المقاومة التسريع في إعادة رسم خطوط دفاعاتنا الداخلية الوطنية والقومية والحضارية بالصلاية اللازمة حتى نخفف دفع أثمان تحولات الأمر الواقع التي تفرضها الأحداث المتسارعة!... والأهمّ من ذلك إعادة ترميم وتدعيم وتعزيز محور المقاومة وهو السلاح الأمضى والقاطع أمام كلّ التحديات.

وحدة الدم ووحدة الساحات بوجه ما يُراد لنا من مشاريع سايكس بيكو جديدة أو للتقليل من إطالة صراعنا مع العدو الرئيسي بسبب حاجتنا الخارجية التي لا بدّ منها حتى لصديق معتمد مثل روسيا...

بعدنا طيبين قولوا الله...

## كيف تنسّق .. (تتمة ص1)

لدورية ترسل المخابرات التركية لأبي محجن صورا أو حطاما من السلاح المستخدم ونسالة لمن هو وتأمّره بمعرفة من هو صاحب هذا السلاح، ونشير إلى أنّ الأتراك سلموا بعض النقاط على هذا الطريق لفرقة الحمرات التي تتبعهم مباشرة وحصل قبل أسبوع أن يدمت قوة من الجيش التركي برفقة جنود من الجهاز الأمني للضربة بيوتا في لاهة أورد جوز بينما عن مطلوبين للجيش التركي، كما يضع جنود الجهاز الأمني للضربة شارات موحّدة يوم مرور الدورية حتى يعرفهم الأتراك.

في المعلومات أيضا أنّ التعاون بين الطرفين وصل إلى تشغيل مشترك لشبكة من الجواسيس تنقل لهم أخبار حركة غير عادية على الطريق أم 4 وعماد هذه الشبكة أصحاب المقاهي والحانات الليلية والباعة الجوالين. تختم مصادر الجماعات المسلحة كلامها.

## البناء

# المستشارية الثقافية الإيرانية في لبنان تنظم مؤتمراً افتراضياً لمناسبة رحيل العالم الإيراني محمد علي التسخيري رائد التقريب والوحدة بين الأديان



بمناسبة رحيل العالم الكبير آية الله الشيخ محمد علي التسخيري، رائد التقريب والوحدة بين المذاهب والأديان اجتمعت شخصيات دينية بارزة، جمعيات ومجموعات دينية متنوعة، مثقفون ووجود اجتماعية من الأديان والطوائف كافة، في تابين جامع في الفضاء الافتراضي أقامته المستشارية الثقافية للجمهورية الإسلامية الإيرانية في لبنان، في وقفة إجلال لخدماته والرحيل.

في وصف مشهد التابين الجامع التقت كوكبة من الشخصيات العلمانية اللبنانية، الإسلامية والمسيحية، من مختلف المشارب الفكرية والسياسية والدينية، إلى لقاء نخبوي جامع في منتدى افتراضي عبر خدمة الزووم، لتأبين سماحة العلامة آية الله محمد علي التسخيري، تقديراً لجهوده الوجدانية، ومواقفه الوسطية، ومساعده الرائدة للتقريب بين مذاهب الأمة الإسلامية، وأطرافها الدينية الإسلامية والمسيحية.

يأتي اللقاء التابيني وفاء لآية الله العلامة محمد علي التسخيري، الذي قضى حياته وسخر عمره خدمة لحلم وحدة المسلمين وجمع كلمتهم والتقريب بين مذاهبهم، لإعتقادهم الجازم أن قوة الأمة الإسلامية في وحدتها، وعزتها في مناعتها، واستقلالها في اتقائها، وحريتها في امتلاك قراها واعتناقها من شرك قوى الاستكبار التي تترصص بها شراً.

عقد اللقاء التابيني في مدينة بيروت المكلمة الجريجة، التي طالما ارتحل إليها الشيخ التسخيري حاملاً معه فكره، ومتوشحاً بقلمه، ومتباطئاً كنبه ومؤلفاته، ومسكوناً بأحلامه وطموحاته، وقد أحب لبنان المقاوم وأهله، ووثق فيهم وأطمان إليهم، وأودعهم أمانته ورغبته، في أن يكون له دور كبير وأساس في وحدة الأمة وجمع كلمتها على قاعدة المقام، فحفظ له اللبنانيون عهد، وأصروا على الوفاء له للحفاظ على نهجه، والاستمرار في السعي لتحقيق هدفه، وهو الذي كان يتطلع إليه ويتمناه قبل موته.

أدار اللقاء التكرمي الذي حضره علماء، وأصحاب مقامات فكرية وعلمية الناشط والكتاب السياسي الفلسطيني الدكتور مصطفى الداوي.

### اللدائوي

افتتح اللقاء بشرط من سيرة الراحل التسخيري، ثم تقديم من مدير المؤتمر الكاتب الدكتور مصطفى الداوي والذي حيا الحضور، حيث قال «اليوم نلتقي في بيروت، في لبنان، في هذا الهاشم الافتراضي، لنؤيّن رجلاً عالماً عظيماً، رجلاً له علينا حق التابين، وحق الاعتراف، وحق الشهادة، إنه العالم الكبير آية الله الشيخ محمد علي التسخيري، اسم علم، اسم يعرفه الجميع في كل مكان، بل سكان العالم الإسلامي، والمسيحيون قبل المسلمين يعرفون هذا الرجل، إنه رائد التقريب والوحدة الإسلامية بين مذاهب الأمة الإسلامية، إنه رجل متعدد الصفات والمناصب والمراكز والمهام.

### خامه يار

الكلمة الافتتاحية كانت للمستشار الثقافي للجمهورية الإسلامية الإيرانية في لبنان، الدكتور عباس خامه يار وقال: ربما لا يسعني اليوم أن أقول الكثير في رحيل آية الله الشيخ التسخيري، فالمنبر اليوم لعبارتكم وخطابكم ورسائل قلوبكم التي ألفها هذا العالم الكبير. جمعكم هذا بيعت على الاعتزاز والفخر، ممثلي المرجعيات الدينية الثلاث في لبنان، من بكركي إلى دار الفتوى والمجلس الشيعي الأعلى، المؤسسات والجمعيات والمنظمات من كل الأطياف والمذاهب والأديان. يكبر القلب فهذا التابين الذي يتجاوز حدود لبنان وإيران والذي يعبر الأطر المذهبية والطائفية والعرقية، هو خير رداء للشيخ محمد علي «الإنسان»، الذي كان مقرباً في حياته وموحداً، وبعد رحيله كان جامعاً شمل الأديان في حفل تابينه. شكراً لهذه الفسيفساء الجميلة التي يقدمها اللبنانيون لذكرى هذا الرجل، رغم كل ما يمر بهم وظنهم ورغم الأسر الذي يشهدون فيه أمة البؤساء. غير أنكم حضرت في رداء هذه الشمس. وكما يقول مولانا جلال الدين الرومي: «آفتاب آمد دليل آفتاب كر دلالت بايد، از وي رو مناب»

أي أن حقيقة العشق لا يمكن إدراكها إلا من خلال تجربة العشق، تماماً مثلما الشمس لا تحتاج إلى دليل آخر للاستدلال عليها، فوجودها بذاته يكفي لمعرفة ذلك وجودكم اليوم يدل على مكانة شيخنا التسخيري، وأضاف الدكتور عباس خامه يار أن من أراد معرفة هذا

### الخطيب

الرجل ومسيرته كاملة، فليُنظر إلى اجتماعنا اليوم، فهو خير ما يختزل تاريخ شخصية آية الله التسخيري. وتابع الدكتور عباس خامه يار: ربما قلت كل ما أحببت قوله في هذا الرجل بعد معرفتي به على مدى أربعة عقود، والتي كانت معرفة مريد وشيخه وأنيسه الذي يهرب إليه كلما احتاج إلى نصيحة، وقد كتبت عنه بالفارسية والعربية مقالة بعنوان «التسخيري، من الصومعة إلى الدير ومن الكنيسة إلى المسجد» والتي نشرت في إيران ولبنان منذ أيام، وكانت فيها كل عاطفتي ومحبتني وامتناني لهذا العالم القدير، غير أن اجتماع الأحياء اليوم بذاته يجعلني أراه بعين أخرى. أراه في قلوب كافة الأطياف والأديان، وبما تكررة ما يمكن قوله بعد عن شيخنا الجميل الجليل بعد هذا الاحتفاء الجماهيري العزيم.

ثم استشهد المستشار الثقافي للجمهورية الإسلامية الإيرانية في لبنان الدكتور عباس خامه يار ببيت من الشعر لعبد الرحمان الجامي الفارسي يعبر عن المقام.

### أبو كسم

ثم القيت كلمة باسم بطريك أنطاكية وسائر المشرق للموارنة الكاردينال بشارة بطرس الراعي تلاها مقلته الأب الدكتور عبود أبو كسم رئيس المركز الكاثوليكي للإعلام، أبرز ما جاء فيها: من يطلع على مسيرة الراحل الكبير، يتبين له أنه كان عالماً في الدين كما في الثقافة والعلم، وكان بحكمته يوازي بينهما في خدمة تعزيز الحوار بين الشعوب والتقريب في ما بينها، ليجعل من الإنسان محورا أساسيا في تعزيز القيم الدينية والإنسانية التي تساهم في تطوير المجتمعات، لترقى إلى مستوى من الانفتاح والتلاقق، وذلك انطلاقاً من الدين، بمعنى أنه جعل من الأديان منصة للانفتاح بعيداً عن التوقع، جعل منها منصة بعيداً عن التعصب، منصة الحوار بعيداً عن النقاتل، وجعل منها واحة للسلام بعيداً عن كل أشكال الحروب. كما أن مسيرته الدينية والثقافية التي تجلت في مقالاته ومؤلفاته العديدة والقيمة تشهد على فكر هذا الراحل الكبير الذي اختار التقريب بين المذاهب والأديان ونشر ثقافة الإخاء بين الناس، بغض النظر عن انتماءاتهم الدينية، مؤكداً أن أصحاب النيات الطيبة يستطيعون نشر ثقافة الإخوة والتلاقي في سبيل تعزيز ثقافة السلام بين الشعوب.

ممثل سماحة مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور عبد اللطيف دريان فضيلة الشيخ بلال محمد الملاقم تقدم باسم مفتي الجمهورية اللبنانية في عاتلة الشيخ محمد علي التسخيري، بإصدق عبارات التعازي وبرحيله، سائلاً الله تعالى أن يتغمده بواسع رحمته.

وختم قائلاً: علينا مضاعفة الجهد في العمل على الوعي لشعوبنا والخروج من الحالة الكلاسيكية والنمطية في التعامل مع هذه القضية بالاستعانة بأصحاب الإختصاصات والكفاءات لوضع الآليات والبرامج وفق تخطيط دقيق لمجابهة التحديات والوصول إلى نتائج عملية محققة وهذا يحتاج إلى إيجاد المؤسسات واعتماد مراكز للدراسات المتخصصة والاستعانة بالدراسات الاجتماعية والنفسية والإعلامية والعقائدية والثقافية وإنشاء مراكز إقليمية ووطنية للتعامل وفق ما تقتضيه الظروف بدل اعتماد العمل الفردي والعشوائي والمركزي وغير المتخصص لأن هذا مضيق الوقت والمال والجهد.

من جهته أمين عام القصة الروحية الإسلامية المسيحية، الدكتور محمد السماك رأى أن العلامة الفقيه الشيخ محمد التسخيري، لم يكن مجرد زائد واحداً إلى عدد العلماء المسلمين الذين اهتموا بالوحدة الإسلامية، كان نسج وحده من حيث إيمانه بأن الاختلاف يجب أن لا يؤدي ويجب أن لا يعني الصراع، وإنما الاجتهاد الفكري والتعدد والتنوع في إطار الإيمان الواحد، لذلك كانت مبادراته تلقي كثيراً من التعاطف والتفاهم وأحياناً كثيرة من الإيجابيات.

أما الشيخ ماهر حمود فقال في كلمته: في الحقيقة أن الراحل الكبير قد حقق نموذجاً مميزاً، ينبغي على علماء العالم الإسلامي والدعاة الإسلاميين، وكل العاملين في الحقل الإسلامي أن يتخذوه منهجاً، ذلك أنه جعل انتماءه المذهبي والقومي انتماء علمياً أو انتماء عضواً، ولكن لم يجعله أولوية في العلاقة مع الآخرين، ولا شعاراً للصراع مع الآخرين، ولم يكن من أولوياته أن يتحدث عن مذهب أو يتحدث عن قومية ما. والطف ما فيه أنه يتكلم العربية أفضل من الفارسية، يكتب ويخطب فيها أفضل من اللغات الأخرى. لقد كان دوره مميزاً جداً في الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة، وكان الجميع يعول على رايه، خاصة عندما أصبح نائباً للرئيس، وكان يجول البلاد وينشر فكرة الوحدة، ويهيب الأمة لخطة جديدة.

رئيس اللجنة الأسقفية للحوار الإسلامي المسيحي الأباني أنطوان ضو

رئيس الهيئة الإدارية في تجمع العلماء المسلمين الشيخ محمد عبدالله

أمين عام حركة التوحيد الإسلامي الشيخ بلال شعبان

أمين عام ملتقى الأديان والثقافات للحوار والتنمية، سماحة الشيخ حسين شحادة

رئيس جمعية المعارف الإسلامية الثقافية، الشيخ الدكتور أكرم بركات

أمين العام مؤسسة العرفان الدرزية الشيخ الدكتور سامي أبو المنى

المطران سيبود سركيسيان ألقى كلمة باسم كاثوليكوس بيت كيليكيا للأرمن الأرثوذكس البابا آرام الأول كشيشيان

السيد الدكتور جعفر فضل الله

مطران جبل لبنان للسريان الأرثوذكس مارثيوفيلوس جورج صليبيا

الرئيس المؤسس للمنتدى القومي العربي، معن بشور

سماحة السيد علي السيد قاسم رئيس مركز حوار الأديان والثقافات في لبنان وعضو الأكاديمية الحربية العربية في الفاتيكان

الإعلامي الدكتور يحيى أبو زكريا من قناة الميادين

يوسف نور الدين تحدث باسم المجموعة اللبنانية للإعلام

الدكتور طلال حاطوم مدير عام إذاعة الرسالة

رئيس مجلس الأمناء في «تجمع العلماء المسلمين» في لبنان الشيخ أحمد الزين

رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى، سماحة الشيخ علي الخطيب قال خلال كلمته: مع إيماننا وبقيننا بأن الموت حق نفقد الآن برحيله الدور المميز الذي لعبه رضوان الله عليه في ساحة من أهم ساحات العمل الإسلامي والإنساني ألا وهي مسألة الوحدة والتقريب بين المسلمين على اختلاف مذاهبهم وهي مسألة طالما شكلت لهم الأساس للقادة والمفكرين المسلمين. وأبرز عوامل الانحدار والتخلف كانت عوامل المذهبية العقيمة والعصبية الطائفية البغيضة حيث طغت على السطح الطفيليات التي تتغذى وتعيش على حجب المشتركات وإبراز التناقضات وهذا شغلت الأمة بنفسها عن مصيرها وعن القضايا الأساسية التي تهدد كيانها ووجودها. وقد أدرك شيخنا العلامة (رحمه الله) هذه الحقيقة ومدى أهمية الدعوة التي أطلقها الإمام الخميني (قدس) في العمل على الوحدة بين المسلمين وتعزيز المشتركات بينهم وإبرازها وإعطائها الحيز الأهم في حركة الوعي الإسلامي العام وقد بذل رحمه الله جهداً كبيراً ومميزاً على هذا الصعيد لما كان يمتلكه من مؤهلات علمية وثقافية وقدرة على الحركة والإبداع التي تظهر جليا في سعة دائرة العلاقات ودائرة مساحة حركته العربية والإسلامية والمؤتمرات، والمراكز التي تبوأها على الصعيد الثقافي والمهيات التي أسندت إليه طوال هذه الفترة من عمره الشريف يؤكد ما ذكرناه.

وأضاف الشيخ علي الخطيب: إن الحركة بهذا الاتجاه لن تكون سهلة ودونها عقبات كثيرة وتخاض في وجهها حروب أقسى وأخطر من الحروب العسكرية والاقتصادية وترصد لها ميزانيات كبيرة ويسخر في سبيل ذلك جيش جبار من الإعلام والبرامج التلفزيونية ووسائل التواصل الاجتماعي وعرف سواده لقب الحقائق وتشويه الواقع. لذا فإن هذه المعركة بحاجة إلى مزيد من تحريك الطاقات وابتداع الوسائل وتطويرها كي يصبح هناك تكافؤ في الإمكانيات لخوض هذه الحركة بنجاح.

كما أثنيت الحقائق والأحداث التي مر ويمر بها العالم العربي والإسلامي من تفجرات طائفية كادت تقضي على كل شيء.

وشدّد الشيخ الخطيب على أن الطاقات الروحية الكبيرة التي تمتلكها هذه الأمة كانت توجه دائماً للأسف من أجل تدميرها بايدي أبنائها، كما حصل ويحصل اليوم في كثير من بلدان العالم العربي والإسلامي على أيدي الحركات التخريبية بواسطة أنظمة وقيادات تخدم أعداء الأمة وهي عملية تتكرر في كل فترة زمنية اتقاء من خطر تفجرها في وجهها ولو أن هذه الطاقات وجهت التوجه الصحيح لما أتت للعالم الإسلامي على يسجل اليوم هذا الإخفاق لتأليب العربي ويفتح الأبواب مشرعة أمام التطبيع العلني بعد أن كان من وراء الستار.

استنكر وزير الثقافة الفلسطيني عاطف أبو سيف قرار الاحتلال «الإسرائيلي» مصادرة مواقع أثرية في محافظة سلفيت.

وأعلن الاحتلال نيته مصادرة مناطق وقلاع أثرية هي قلعة دير سمعان والتي تقدر مساحتها بأكثر من 6 دونمات من أراضي كفر الديك، ودير قلعة والتي تزيد على 17 دونماً من أراضي دير بلوط.

أبو سيف قال إن «ما يسعى الاحتلال له من خلال مصادرة المواقع والمعالم الأثرية الفلسطينية، ما هو إلا محاولة بائسة لتغيير الواقع في محاولة لمس الهوية الفلسطينية والمعالم الأثرية الشاهدة على هوية المكان وأصالته»، مضيفاً «لكن التاريخ لا يمكن تغييره ومحوه».

وأكد أن الفلسطينيين سيواصلون تمسكهم بأرضهم رغم كل الظروف، لأنها جزء من ماضيهم وحاضرهم.

وشرعت قوات الاحتلال بإحاطة خربة دير سمعان بوحداث سكنية استيطانية، علماً أنها تحتوي على آثار تعود إلى العهدين الروماني والبيزنطي فضلاً عن شواهد إسلامية تعود للفترة الأموية، وبقياً أثرية قديمة لا زالت شاهدة على حضارة عريقة تمثلت بأرضيات وأعمدة حجرية، وأبواب لا زالت قائمة من دون جدران أو سقف، وأرضيات فسيفسائية وغيرها الكثير.

وأكد أن الفلسطينيين سيواصلون تمسكهم بأرضهم رغم كل الظروف، لأنها جزء من ماضيهم وحاضرهم.

وشرعت قوات الاحتلال بإحاطة خربة دير سمعان بوحداث سكنية استيطانية، علماً أنها تحتوي على آثار تعود إلى العهدين الروماني والبيزنطي فضلاً عن شواهد إسلامية تعود للفترة الأموية، وبقياً أثرية قديمة لا زالت شاهدة على حضارة عريقة تمثلت بأرضيات وأعمدة حجرية، وأبواب لا زالت قائمة من دون جدران أو سقف، وأرضيات فسيفسائية وغيرها الكثير.

وأكد أن الفلسطينيين سيواصلون تمسكهم بأرضهم رغم كل الظروف، لأنها جزء من ماضيهم وحاضرهم.

وشرعت قوات الاحتلال بإحاطة خربة دير سمعان بوحداث سكنية استيطانية، علماً أنها تحتوي على آثار تعود إلى العهدين الروماني والبيزنطي فضلاً عن شواهد إسلامية تعود للفترة الأموية، وبقياً أثرية قديمة لا زالت شاهدة على حضارة عريقة تمثلت بأرضيات وأعمدة حجرية، وأبواب لا زالت قائمة من دون جدران أو سقف، وأرضيات فسيفسائية وغيرها الكثير.

وأكد أن الفلسطينيين سيواصلون تمسكهم بأرضهم رغم كل الظروف، لأنها جزء من ماضيهم وحاضرهم.

وشرعت قوات الاحتلال بإحاطة خربة دير سمعان بوحداث سكنية استيطانية، علماً أنها تحتوي على آثار تعود إلى العهدين الروماني والبيزنطي فضلاً عن شواهد إسلامية تعود للفترة الأموية، وبقياً أثرية قديمة لا زالت شاهدة على حضارة عريقة تمثلت بأرضيات وأعمدة حجرية، وأبواب لا زالت قائمة من دون جدران أو سقف، وأرضيات فسيفسائية وغيرها الكثير.

وأكد أن الفلسطينيين سيواصلون تمسكهم بأرضهم رغم كل الظروف، لأنها جزء من ماضيهم وحاضرهم.

وشرعت قوات الاحتلال بإحاطة خربة دير سمعان بوحداث سكنية استيطانية، علماً أنها تحتوي على آثار تعود إلى العهدين الروماني والبيزنطي فضلاً عن شواهد إسلامية تعود للفترة الأموية، وبقياً أثرية قديمة لا زالت شاهدة على حضارة عريقة تمثلت بأرضيات وأعمدة حجرية، وأبواب لا زالت قائمة من دون جدران أو سقف، وأرضيات فسيفسائية وغيرها الكثير.

وأكد أن الفلسطينيين سيواصلون تمسكهم بأرضهم رغم كل الظروف، لأنها جزء من ماضيهم وحاضرهم.

وشرعت قوات الاحتلال بإحاطة خربة دير سمعان بوحداث سكنية استيطانية، علماً أنها تحتوي على آثار تعود إلى العهدين الروماني والبيزنطي فضلاً عن شواهد إسلامية تعود للفترة الأموية، وبقياً أثرية قديمة لا زالت شاهدة على حضارة عريقة تمثلت بأرضيات وأعمدة حجرية، وأبواب لا زالت قائمة من دون جدران أو سقف، وأرضيات فسيفسائية وغيرها الكثير.

وأكد أن الفلسطينيين سيواصلون تمسكهم بأرضهم رغم كل الظروف، لأنها جزء من ماضيهم وحاضرهم.

وشرعت قوات الاحتلال بإحاطة خربة دير سمعان بوحداث سكنية استيطانية، علماً أنها تحتوي على آثار تعود إلى العهدين الروماني والبيزنطي فضلاً عن شواهد إسلامية تعود للفترة الأموية، وبقياً أثرية قديمة لا زالت شاهدة على حضارة عريقة تمثلت بأرضيات وأعمدة حجرية، وأبواب لا زالت قائمة من دون جدران أو سقف، وأرضيات فسيفسائية وغيرها الكثير.

وأكد أن الفلسطينيين سيواصلون تمسكهم بأرضهم رغم كل الظروف، لأنها جزء من ماضيهم وحاضرهم.

وشرعت قوات الاحتلال بإحاطة خربة دير سمعان بوحداث سكنية استيطانية، علماً أنها تحتوي على آثار تعود إلى العهدين الروماني والبيزنطي فضلاً عن شواهد إسلامية تعود للفترة الأموية، وبقياً أثرية قديمة لا زالت شاهدة على حضارة عريقة تمثلت بأرضيات وأعمدة حجرية، وأبواب لا زالت قائمة من دون جدران أو سقف، وأرضيات فسيفسائية وغيرها الكثير.

وأكد أن الفلسطينيين سيواصلون تمسكهم بأرضهم رغم كل الظروف، لأنها جزء من ماضيهم وحاضرهم.

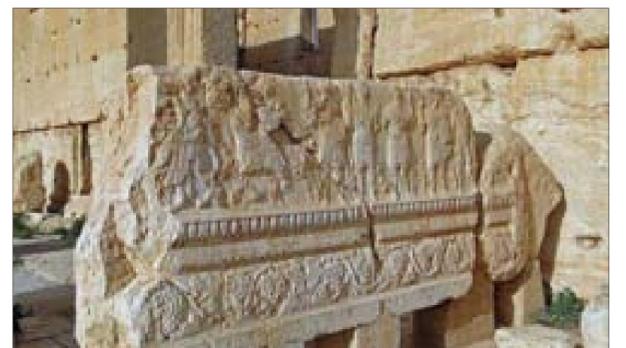
وشرعت قوات الاحتلال بإحاطة خربة دير سمعان بوحداث سكنية استيطانية، علماً أنها تحتوي على آثار تعود إلى العهدين الروماني والبيزنطي فضلاً عن شواهد إسلامية تعود للفترة الأموية، وبقياً أثرية قديمة لا زالت شاهدة على حضارة عريقة تمثلت بأرضيات وأعمدة حجرية، وأبواب لا زالت قائمة من دون جدران أو سقف، وأرضيات فسيفسائية وغيرها الكثير.

وأكد أن الفلسطينيين سيواصلون تمسكهم بأرضهم رغم كل الظروف، لأنها جزء من ماضيهم وحاضرهم.

وشرعت قوات الاحتلال بإحاطة خربة دير سمعان بوحداث سكنية استيطانية، علماً أنها تحتوي على آثار تعود إلى العهدين الروماني والبيزنطي فضلاً عن شواهد إسلامية تعود للفترة الأموية، وبقياً أثرية قديمة لا زالت شاهدة على حضارة عريقة تمثلت بأرضيات وأعمدة حجرية، وأبواب لا زالت قائمة من دون جدران أو سقف، وأرضيات فسيفسائية وغيرها الكثير.

وأكد أن الفلسطينيين سيواصلون تمسكهم بأرضهم رغم كل الظروف، لأنها جزء من ماضيهم وحاضرهم.

## معبد بل التدمري... تاريخ شرقي حضاري يخبئ آلاف الحكايات في العصور



### ميس العاني

تعتبر منحوتة أسطورة الخلق من أهم المنحوتات في معبد بل التدمري مجسدة الصراع ما بين الخير المتمثل بالآله بل وما بين الشر المتمثل بالربة التيامات. المنحوتة التي تشكل أحد العوارض في سقف الرواق المحيط بحرم المعبد تروي كيف وصل الإله بل إلى رئاسة مجمع الآلهة عند التدمريين ويعرض الباحث الأثري خليل الحريري للحكاية التي ترويها المنحوتة. فالربة الأم التيامات كانت تتحكم بأمور المياه الجوفية والينابيع وتقوم بتعكيرها وكان طريق الخلاص منها أن يقوم الإله بل بقتلها بحضور ستة من آلهة تدمر كشهود على هذه المعركة ليترعب بعدها كرئيس لمجمع الآلهة في تدمر. وتروي هذه اللوحة حسب الحريري كيف يقذف بل التيامات بسهم في صدرها ومن ثم يقسمها بسيفه لقسمين واحد يخلق منه السماء والأخر الأرض. وجسدت التيامات في المنحوتة على شكل

## الاحتلال يسطو على مواقع أثرية فلسطينية في سلفيت



### دمشق - أمانة ملح

يواصل المخرج كارو أزاراد تصوير المسلسل الكوميدي «القروي - أم الدراهم» في الأردن عن نص للكاتب زكي مارديني، وإنتاج «مؤسسة ميثاق للإنتاج والتوزيع الفني»، و«كارو أزاراد فيلم». وفي حديث له «البناء» أوضح أزاراد أن العمل اجتماعي كوميدي، مؤلف من ثلاثين حلقة مدة كل منها نصف ساعة تلفزيونية، منوهاً بأن الأحداث تدور في قرية «أم الدراهم»، حيث تطرح كل ثلاث حلقات قصة جديدة، مأخوذة في معظمها من المسرح العالمي بعد إعدادها لتلائم القرية وسكانها والشخصيات الشريفة والطيبة فيها. ولفت أزاراد أن المسلسل ينتصر للحق والطيبة والحب، رغم البدايات التي توحى



بأن مختار الضبعة الشرير قادر على السيطرة على كل شيء، والتلاعب بمصائر القوية. العمل من بطولة: ساري الأسعد، ناريمان عبد الكريم، أنور خليل، ديانا رحمة، علي عليان، نجلاء عبد الله، محمد الإبراهيمي، عبد الكامل خالطة، ياسمين الدلو، حيدر كعوف... وآخرين. كما يتيح العمل فرصاً للفنانين الشباب، هذه الخطوة التي يدعمها أزاراد ويطلقها بأعماله ويعتبرهم نجوم المستقبل وهم: رنا الطنجي، هيا عبد الغني، كرم الزواهره، معاوية الطرمان، أحمد حرب، لينا عبد الغني.شارة المسلسل يؤديها الفنان رامي شفيق، وهي من كلمات حيدر كعوف وألحان المايسترو مراد درميجيان.

## الدوري الأميركي لكرة السلة للمحترفين فوز باكس وليكرز على هيت وروكتس



وتصدر بام أدبايو قائمة مسجلي النقاط في ميامي برصيد 26 نقطة كما استحوذ على 12 كرة مرتدة ومرر ثماني كرات حاسمة فيما أضاف دنكان روبنسون 20 نقطة وسجل جاي كراودر 18 نقطة فيما أحرز جيمي باتلر وجوران دراجيتش 17 نقطة لكل منهما. ومن قبل المباراة، ثارت شكوك حول مشاركة العملاق أنتيتوكومبو بعدما أصيب في المباراة الثالثة يوم الجمعة، وأعلن باكس خلال

أحرز كريس ميدلتون 36 نقطة، منها ريمتان حرتان قبل 2.2 ثانية من نهاية الوقت الإضافي، ليقود ميلووكي باكس للفوز 118-115 على ميامي هيت في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين.

وانتقد ميدلتون فريقه باكس من الخروج المبكر من الأدوار الإقصائية بعدما فاز بالمباراة الرابعة ليقلص الفارق إلى 3-1 في سلسلة قبل نهائي القسم الشرقي والتي تحسم على أساس الأفضل في سبع مباريات.

وستقام المباراة الخامسة بالقرب من أورلاندو مساء اليوم، الثلاثاء، وخسر باكس، المصنف الأول في الشرق، أول ثلاث مباريات أمام ميامي المصنف الخامس في مفاجأة كبيرة.

وبدا أن موقف ميلووكي ازداد تعقيدا بعدما خرج نجمه يانيس أنتيتوكومبو، المنضم لفريق كل النجوم والفائز بجائزتي أفضل لاعب وأفضل مدافع في آخر موسمين، وتوجه إلى غرفة الملابس قبل عشر دقائق و18 ثانية من نهاية الربع الثاني بسبب إصابة في الركبة، وكان باكس متأخرا بنتيجة 31-30 في هذا الوقت.

وقد ان غيب غياب أنتيتوكومبو، الذي سجل 19 نقطة واستحوذ على أربع كرات مرتدة في 11 دقيقة، وأردك الفريق التعادل 107-107 قبل 1.9 ثانية من نهاية الوقت الأصلي بعد رميتين حرتين ناجحتين.

## أنسوفاتي... احفظوا هذا الاسم نجم إسبانيا لعشر سنوات مقبلة



وأوضحت صحيفة أس: «حطم الباب» في إشارة إلى بدايته القوية في المشاركات الدولية. وذكرت صحيفة سبورت في عنوانها:

للمرة الثانية في غضون أربعة أيام فقط، سيطرت صورة اللاعب الناشئ أنسو فاتي مهاجم برشلونة وعبارات الإشادة به على وسائل الإعلام الإسبانية.

أصبح الشغل الشاغل لأضمار المنتخب الإسباني الآن هو أن فاتي سيرتدي لاروخا على مدار السنوات الـ10 المقبلة على الأقل. وفرض أنسو فاتي نفسه مجددا على الصفحة الأولى في معظم الصحف الإسبانية أمس بعد تألقه في المباراة التي تغلب فيها المنتخب الإسباني على نظيره الأوكراني بنتيجة 4-0 ضمن منافسات دوري أمم أوروبا.

واحتكر فاتي «17 عاما» الصفحة الأولى في كل من الصحف الرياضية الـ4 الكبرى في إسبانيا اليوم بفضل هذا الهدف. وذكرت صحيفة ماركا: «أنسو فاتي يصنع التاريخ» في إشارة إلى أنه أصبح أصغر لاعب يحرز هدفا للمنتخب الإسباني على مدار تاريخ الفريق الذي يمتد 100 عام، حيث يبلغ عمره 17 عاما و311 يوما.

وبذلك أدرك ليكرز التعادل 1-1 مع روكتس، في سلسلة قبل نهائي القسم الغربي، والتي تحسم على أساس الأفضل في 7 مباريات. واقترب جيمس من تسجيل 3 أرقام مزدوجة، حيث أحرز 28 نقطة واستحوذ على 11 كرة مرتدة إلى جانب تمرير 9 كرات حاسمة.

ورغم أنه بدا أن ليكرز سيفوز بفارق كبير بعد التقدم بفارق وصل إلى 21 نقطة في الربع الثاني، فإن فريق جيمس كافح للنجاة من انتفاضة روكتس عقب الاستراحة.

وتفوق ليكرز 27-17 على روكتس في الربع الأخير، ليعوض الفريق تأخره إلى فوز بفارق 8 نقاط.

وحسم العملاق جيمس، الانتصار بعدما سجل رمية ثنائية قبل 32.3 ثانية من النهاية، ليصل إلى نفس النتيجة النهائية للمباراة. وجاء الربع الأخير مغايرا لما حدث في المباراة الأولى يوم الجمعة، حيث تألق روكتس وتفوق حينها بفارق أكثر من 10 نقاط. وحقق روكتس الانتفاضة في الربع الثالث بفضل التآلق في الرميات الثلاثية، حيث سجل تسع من 13 محاولة ليحول تأخره إلى تقدم وصل إلى 5 نقاط قبل أن يعود ليكرز في النتيجة بفضل جيمس وزميله ديفيز. وانتهى جيمس هاردين لاعب روكتس المباراة بتسجيل 27 نقطة وتمرير 7 كرات حاسمة، بينما أضاف إيريك جوردون 24 نقطة، بفضل 6 رميات ثلاثية من محاولة 12



- تسلّم أمين سر نادي الراسينغ جورج قطيني 7 استقالات لأعضاء في الهيئة الإدارية للنادي وهم: جورج حنا، جورج أبو مراد، باولافرعون، بيار مراد، بشير عبد الجليل، ادي مينه ومترى فرحة.

وكان جورج حنا أمين صندوق الراسينغ المستقيل الأول قد كشف في أكثر من مناسبة أن إدارة النادي ستستقيل خلال أيام وذلك بسبب عدم الرضا عن أداء رئيس النادي كابي فرينيني الذي قرر استغلال النادي لأهوائه الشخصية.

وهكذا، أطاحت «الاستقالات» بالرئيس وتعد هذه الخطوة تحدياً كبيراً لشخصه، وتعتبر إدارة النادي حالياً في حكم المستقبلية بعد الاستقالات الـ7. ومن المقرر أن تتم الدعوة إلى اجتماع لأعضاء الجمعية العمومية من أجل انتخاب هيئة إدارية جديدة.

وستنطلق بطولة الدوري اللبناني في 2 تشرين الأول المقبل، حيث من المتوقع أن يتم انتخاب هيئة إدارية بسرعة كبيرة.

- فجعت أسرة كرة القدم اللبنانية بوفاة لاعب نادي هومنتمن التاريخي ليفون التونيان، هداف الدوري موسمي 1963 و1967 والنجم السابق لمنتخب لبنان.

وكان التونيان أحد أبرز لاعبي الدوري اللبناني قبل فترة الحرب الأهلية حيث لعب في مركزى الجناح والوسط مع ناديه الذي كان أحد أعرق الأندية في تلك الفترة.

ويعد التونيان من اللاعبين القلائل الذين لعبوا لقميص هومنتمن فقط، حيث كان وفيًا لقميص البرتغالي وأبناء منقلبة برج حمود. بدأ التونيان لعب كرة القدم في العام 1952 واعتزل في العام 1973 وتوفي اليوم عم عمر يناهز الـ83 عاماً.

- وقع على كشوفات نادي النجمة اللبناني رسماً المهاجم محمد غدار، وذلك في إطار تعزيز الخط الامامي للفريق قبل انطلاق بطولة الدوري العام.

ويعد غدار من أبرز المهاجمين في قارة آسيا وكان قد لعب لفريق النجمة من العام 1999 وحتى العام 2009، وحقق معه بطولة الدوري العام وتصدر قائمة الهدافين لأكثر من مرة.

وخاض المهاجم المخضرم تجارب احترافية عدة كان أبرزها مع نادي الأهلي المصري وكنلتن الماليزي وشباب البحرين. وأمس، جددت الإدارة ترشيحها باین النادي العائد النجم محمد غدار وتمنت له التوفيق في مسيرته المتجددة في القلعة النيبذية.

## خروج مثير لدجوكوفيتش من «أميركا المفتوحة»!

أنهى الخروج المثير لنوفاك دجوكوفيتش من بطولة أميركا المفتوحة، هيمنة «الثلاثة الكبار» على منافسات الرجال بالبطولات الأربع الكبرى، لتنتظر البطولة في «فلاشينغ ميدوز» بطلا جديداً.

وبعد انسحاب السويسري روجر فيدرر، والإسباني رافائيل نادال، كان النجم الصربي دجوكوفيتش، المصنف أولاً عالمياً، المرشح الأوفر حظاً لتحقيق لقبه الـ18 في البطولات الأربع الكبرى، لكن استبعاده بسبب ضربه الكرة بقوة لتصيب إحدى مراقبات الخط، دون قصد كما يقول، جعل كل الاحتمالات مفتوحة في البطولة.

ومنذ تنويع السويسري ستانيسلاس فافرينكا بلقب أميركا المفتوحة عام 2016 هيمن الثلاثي (فيدرر ونادال ودجوكوفيتش) على آخر 13 لقباً بالبطولات الأربع الكبرى.

ومن أجل تذكّر آخر مرة غاب فيها دجوكوفيتش وفيدرر ونادال عن دور الثمانية في إحدى البطولات الأربع الكبرى لا بد من التعمق في سجلات التاريخ حتى الوصول لبطولة فرنسا المفتوحة 2004 عندما خرج فيدرر من الدور الثالث على يد البرازيلي جوستافو كويرتن.

وحول الموضوع، أبدى لاعب التنس الكندي، دينيس شايوفالوف، الذي تاهل إلى ربع نهائي أميركا المفتوحة، تعاطفه مع الصربي نوفاك دجوكوفيتش، الذي تم استبعاده من البطولة لتسديده الكرة بشكل متعمد تجاه إحدى حكام الخط، مؤكداً أنه يعرف جيداً كيف يشعر، لأنه تعرض أيضاً للاستبعاد في بطولة في 2017 بسبب واقعة مماثلة.

وقال شايوفالوف «لقد مرت بهذا الموقف، لذا أعلم جيداً كيف يشعر»، وذلك في مؤتمر صحفي عقب فوزه على ديفيد جوفين، وتماهله لربع نهائي البطولة.

وأضاف اللاعب الكندي «أتمنى أن يتمكن نوفاك من تخطي ذلك ويواصل المضي قدماً. بالطبع عليه أن يتطور ويتعلم من ذلك. ولكنه كان حظاً سيئاً للغاية».

كان يمكن أن تذهب الكرة إلى جزء آخر، مضيفاً أنه «لحسن الحظ الجميع بخير».

## برشلونة يعرض صفقة تبادلية مع ليون لضمّ المهاجم الهولندي ممفيس ديباي

ذكرت صحيفة «ليكيب» الفرنسية أن برشلونة سيقدّم قريباً عرضاً رسمياً إلى أولمبيك ليون الفرنسي لضمّ المهاجم الهولندي، ممفيس ديباي.

ووفقاً للصحيفة، فإن النادي الفرنسي يطلب 30 مليون يورو للمهاجم الهولندي الذي يريد رونالد كومان، مدرب البرسا، استبدال لويس سواريز به. وتشير الصحيفة الفرنسية إلى أن صفقة الانتقال لم تنته بعد، رغم أن تقارير كثيرة اعتبرت الاتفاق بين النادييين أمراً مفروغاً منه.

من جانبه كشف جان ميشيل أولاس، رئيس نادي ليون، عبر برنامج تليفوت بقناة TF1 الفرنسية، أن نادي روما الإيطالي يرغب أيضاً في ضمّ النجم الهولندي البالغ 26 عاماً.

كما لفتت صحيفة «ليكيب» إلى أن إدارة برشلونة تحاول إغراء نظيرتها في ليون بعقد صفقة تبادلية ينتقل بموجبها صامويل أومتيتي إلى صفوف الفريق الفرنسي.

ويتيقن في عقد ديباي عام واحد مع ليون، وكان اللاعب قد شفي مؤخراً من إصابة بقطع في الرباط الصليبي، وقاد فريقه إلى نصف نهائي دوري الأبطال.

## مدرب منتخب إنكلترا غاريث ساوثغيت يستبعد فودين وغرينوود لسوء سلوكهما

فودن وماسون غرينوود قد انتهكا الإجراءات الخاصة بفيروس كورونا، وسبعودان إلى إنكلترا».

وتنتظر الشباب الإنكليزيان عقوبة وإجراءات تأديبية بعد ظهور لقطات لهما، يُزعم خلالها أنهما أحضرا فتيات ليل إلى فندق إقامة المنتخب الإنكليزي في آيسلندا.

وظهر الثنائي لأول مرة على المستوى الدولي في الفوز على آيسلندا، يوم السبت الماضي، ضمن دوري الأمم الأوروبية.

لاعبين كانوا على علم ودراية بالإرشادات الصارمة لضمان سلامتهم من فيروس كورونا المستجد، ويبدو أن الصور- التي تم نشرها بواسطة موقع DV الأيسلندي- تظهر تجاهل فودين وغرينوود لهذه البروتوكولات.

من المحتمل أيضاً أن سلوك الثنائي في جلب الفتيات المزعوم إلى مقر المنتخب قد انتهك القواعد السلوكية للاتحاد الإنكليزي أثناء أداء الواجب مع المنتخب الوطني.

ويبدو اللاعبان في المقطع القصير يرتديان ملابسهما التدريبية الجديدة في إنكلترا، ومن المحتمل الآن أن يكون

أعلن غاريث ساوثغيت، المدير الفني لمنتخب إنكلترا، رسمياً استبعاد الثنائي فيل فودين ومايسون غرينوود، نجمي مانشستر سيتي ومانشستر يونايتد، من معسكر المنتخب الإنكليزي، بسبب خرقهما التعليمات المتعلقة بالتعامل مع فيروس كورونا المستجد.

ولم يتدرب الثنائي مع المنتخب الإنكليزي، يوم الإثنين، بعدما انتشر مقطع فيديو يكشف عن دعوة اللاعبين لفتاتين، إلى فندق إقامة الفريق بإيسلندا.

وقال ساوثغيت في مؤتمر صحفي: «فيل

## التبليغ

إعداد: زينة حمزة عبد الخالق

عمودياً:	أفقياً:
1. حرب وقعت في الجاهلية إستمرت 40 سنة	1. واحة في جوف السرحان في السعودية
2. أودية، دعم، إنسان	2. عائلة، إزدرد الطعام، أهرم هرما ناعما
3. ضجرتما، ذهبت (بالعامية)	3. بلدة لبنانية، مدينة أميركية في ولاية نيويورك
4. أداة إستفشاء، مرتدي	4. آققت الباب، من التوابل، هذ البناء
5. إخترع، يتمها	5. إله الحرب عند الرومان، شهر ميلادي
6. متشابهان، دولة أوروبية	6. بحيرة مالحة في أريتريا شمال صحراء الدناقل، بلدة لبنانية، أحصي
7. قلعة في سورية على الفرات، أول الشيء، للتفسير	7. حرف نصب، عودة، عطاء
8. ماركة سيارات، كاتب	8. خان العهد، أرخبيل إسباني في المحيط الأطلسي
9. حرف أبجدي، يلقي، والد (بالعامية)	9. بلدة لبنانية، فلوس
10. صرورها، بحيرة مالحة وسط التبت	10. بلدة لبنانية، من أنواع السمك
11. مدينة سورية، كبير آلهة السومريين	11. أنظفه، حرب جرت بين تغلب وكر في الجاهلية
12. من الطيور، غنج، لا يباح به	12. متشابهان، مدينة إيرانية، أنت (بالإنجليزية)

Su		do		ku	
3	6	4			
8		5	6		3
	1		3	8	9
		3	4	9	2
6			1	5	3
	2		6		1
4			8	3	6
				5	2
					7

Sudoku أو لعبة الأحاجي الفكرية، تقوم على ترتيب الأرقام في المربعات الفارغة، على أن يتم وضع الأرقام من 1 إلى 9 في جميع الخانات المؤلفة من 81 خانة. يجب عدم تكرار الرقم عينه في نفس السطر أو العمود أو الجدول الصغير (3×3).

## الكلمات المتقاطعة

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
											1
											2
											3
											4
											5
											6
											7
											8
											9
											10
											11
											12

## حلول العدد السابق

عمودياً:	أفقياً:
1 (التين طاغ، انا 2) لبنا، لحدت، بس 3) حن، كابل، لوا 4) واسوا، انا 5) ضر، تمام سلا 6) اسمي، هيا، تيس 7) ماهر، محامي 8) عام، دياري، ون 9) ظل، اتمت، تان 10) يعام، نيبال 11) مرسين، تانبهم 12) نسون، امس.	1 (الحوض العظيم 2) لينارس، المرح 3) ت م م م، اس 4) ياكوتيا، امين 5) الم، هدت، نس 6) طلب، اهرمين 7) احلامي، اتينا 8) غد، نسام، بان 9) تلال، حيتان 10) وماتا، الببا 11) نيا، ميون، هم 12) اسرد، سين، نمس.

Sudoku: 156948237, 947362581, 328571946, 275814369, 693725814, 834296175, 762153498, 519487623  
حل الكلمات المتقاطعة:

## «الميادين» تزور مركز «القومي» وتبث مساء اليوم درشة حوارية مع حردان



زار رئيس مجلس إدارة قناة «الميادين» الأستاذ غسان بن جدو على رأس وفد من أسرة القناة، مركز الحزب السوري القومي الاجتماعي، معرباً عن تقديره وأسرة «الميادين» لدور الحزب القومي

ومواقفه، ومؤكداً على النظرة الإيجابية والصداقة تجاه الحزب. كما قدم العزاء بشهداء كفتون الإرهابية. هذا وتبث القناة مساء اليوم الثلاثاء، 8/9/2020،

الساعة السابعة بتوقيت بيروت، مقتطفات من درشة مع رئيس المجلس الأعلى النائب أسعد حردان، ضمن نشرة القناة الحوارية بعنوان: «لبنان الأمل الدائم».

## درشة صباحية

### نزاريات (3)

#### يكتبها الياس عشي

... ترى لو عاد نزار اليوم إلى شامه، إلى ملاعب صباه، إلى ياسمينه أمه، إلى جريدة أبيه، إلى حبيبته، إلى قاسيون، إلى بردى، إلى السبع بحرات، إلى سوق الحميدية، إلى الجامع الأموي، إلى متحف العظم، وإلى جامعته؛ ترى ماذا سيقول؟ وماذا سيخبرني في حقيته؟  
حتمًا سيعيد على مسامعهم قصيدة «خيز وحشيش وقمر»، و «الحبّ والبترول»، و «جريمة شرف أمام المحاكم العربية»، وكل القصائد التي أعلن من خلالها حربه على شرق التكايا، وأمراء النفط، وتجار الخدر، وشيوخ القبيلة. وسيرد بينه وبين نفسه: «دمشق، يا كثر أحلامي ومروحتي أشكو العروبة أم أشكو لك العرب؟»  
أسأل الآن: هل توقع نزار قباني أن يكون مهر دمشق بهذا الغلاء؟  
وحتمًا لن يترك الشام وحقيته فارغة، وإذا كانت النار قد أحرقت ذكرياته، ودمرت الدروب المفيدة بأشجار اللوز والخوخ والمشمش، وحاصرت الأطفال في روضاتهم، والمصلين في معابدهم، فإن رموزاً أخرى قد ولدت من رحم الحرائق.  
سيفاد نزار وفي حقيته أسماء الشهداء، وزغردات الأمهات، وصمود السوريين، وأحرف الهجاء العاصية على الغرباء، وإرادة البقاء، وقصة الحضارة، ووقوف الدول الصديقة إلى جانب بلده الحبيب يوم تخلى الأقباط والأقارب عنه.

## آخر الكلام

### ... ويبقى الحياد للبعض حلاً!

#### حنان سلامة

في خضم الأزمة المالية والاقتصادية التي تكاد تعصف بالوطن والمواطنين، يقف لبنان عاجزاً عن القيام بأي إصلاحات في ظل الانقسام السياسي، وتترأس مسألة الحياد كل الإشكاليات، حيث نجد فريقاً في لبنان يطالب بالحياد بحجة أن الدول تتخلى عنا بسبب مساندتنا لحليف بناقسه أو يعادينا، فتسلط الضوء على الوضع الاقتصادي المتردي للضغط على حزب الله وإبطال شرعية سلاحه وفرض عليه مبدأ النأي بالنفس. في حين يرى البعض الآخر أن الحياد هو بمثابة فتح باب جديد لعودة الاستعمار.

كل وطن في العالم يسعى لأن يكون حراً مستقلاً صاحب سيادة، لكن طبيعة وسياسة وطننا فضلاً عن موقعه الجغرافي تفرضان علينا مساندة الدول المجاورة حرصاً منا على علاقتنا معها فضلاً عن حماية حدودنا.

نحن نرى الحرب الشعواء والظلم المترص في البلاد الشقيقة التي هي في الأصل أمة واحدة قبل أن يشرذمها الغرب إلى كيانات ليقوي ويبسط نفوذه. وهنا، حيادنا يكون خذلاً للحق. كما لا يمكن للبنان أن يكون محايداً وهو على حدود دولة معتصبة ومعزّضاً في أي لحظة للاغتصاب. حياد الدولة يعني عدم انحيازها لطرف في النزاعات السياسية أو العسكرية، وهذا أمر لا يمكن تطبيقه في لبنان المعزّض للاعتداء الصهيوني، فلطالما كان بلدنا مطعماً للغزاة، ولذا، من البديهي الانحياز للدول المجاورة كي تحافظ على قوتها ووجودها كي تضمن حماية وقوة حدودنا.

من هنا، فإن مبدأ الحياد في القانون الدولي العام قد ينجح في بعض الدول كما حصل في «سويسرا» على سبيل المثال لا الحصر، لكن لا يمكن تطبيقه في الدول التي ترتبط مصالحها مع الدول الأخرى، خاصة إذا كان البلد ليس لديه الاكتفاء الذاتي. فقبل أن نتادي بالحياد، علينا تطوير أنفسنا لتكون دولة متماسكة وموحدة، وإلا سيكون الحياد مهذباً سيادتنا بدلاً من حماية استقلالنا.

لهذا السبب، يلقي الحياد ممانعة لدى حلف المقاومة في لبنان الذي يسعى للحفاظ على الوحدة الوطنية بالبحث عن استراتيجية دفاعية تتمثل بالثلاثي القوي: جيش شعب مقاومة.

قد يتهاى البعض أن التخطيط الدولي قد يؤثر على سيادة لبنان، ويعتبر البعض أن مناهضة دولة على أخرى أو التنسيق مع محور ضد آخر يقلق استقرار وطننا. لكن إذا فكرنا بما حصل في سورية، لا أحد ينكر أن اصطفاً لبنان متمثلاً ببعض القوى العسكرية، لا سيما حزب الله، كان له الدور البارز في مساعدة الدولة السورية لصمودها في وجه الهجمة الشرسة التي تشن عليها منذ العام 2011، فالمقاومة لا تستطيع أن تصمد من دون سند لها، والسند هو هذه الدولة الممانعة التي ما تخلت عن المقاومة رغم كل الإغراءات التي قدمت لها والتي كانت تهدف إلى إضعاف المقاومة وضرب قوة الردع التي فرضتها على العدو الصهيوني الذي يترصد لبنان والذي ينتظر أي فرصة للانقضاض عليه؛ وأكبر دليل الطائرات الغازية التي لا تفارق سماءنا.

بالحياد تنتهك أجوازنا وتغزى أراضينا مجدداً ويكون بلدنا مجهول المصير. خلاصة الأمر، للذين يطالبون بحياد لبنان بحجة السيادة نقول:

انتم لم تعوا أن اصطفاًنا وفاء، وأن الانحياز مقاومة والحياد خيانة. لن نهدم جسر التواصل الذي يتوافق مع قناعاتنا، فردّ الجميل والعرفان به فضلاً عما يمل به علينا ضميرنا ووجداننا القومي هو من أسمى ما يميزنا في مسيرتنا النضالية، وتخلينا عن هذه القناة يُعتبر مهانة ونحن ما اعتدنا يوماً على الإهانة...

## الليرة اللبنانية المنقرضة منذ عقود

### ضُبطت على جدار منزل متضرر في خندق العميق



(تصوير: عباس سلمان)

## معا ضد الوباء

دعت عمدة العمل والشؤون الاجتماعية في الحزب السوري القومي الاجتماعي إلى دعم حملة «معا ضد الوباء» التي أطلقتها مع عدد من المؤسسات الاجتماعية والإنسانية والشبابية، وتهدف إلى جمع تبرعات لتأمين ما أمكن من سبل غذائية لمن هم بحاجة إليها.

وعُمت العدة أرقام الهواتف التالية: واتس اب، 03/651008 03/677294

ورقم حساب باسم اتحاد شباب النهضة  
ITIHAD SHABAB AL NAHDA

First National Bank  
FINK LBBE  
بالليرة اللبنانية:  
IBAN LB68 0108 0000 0000 0072 6607 3001  
بالدولار:  
IBAN LB68 0108 0000 0000 0072 6607 3002

## ملاحظة

إلتزاماً بقرار التعيين الصادر عن مجلس الوزراء تعمل الجمعية بالتنسيق مع بلديات المناطق لتأمين حاجات المرضى من أدوية ومعدات وكافة الخدمات الصحية الأولية إلى منازلهم وذلك عبر فريق عمل متنقل من طبيب وممرضة



عند الحاجة يمكن التواصل مع الجمعية على الرقم الساخن

03/368597 07/831330

جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية

## تعمل جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية من خلال مركزها ومستوصفاتها

### على تأمين الخدمات التالية:

خدمات صحية لتعمل على الأمراض المزمنة (أدوية)

معاينات طبية وتشمل: طب عام / طب نسائي ووليد / أطفال قلب وشرايين / جراحة عامة / أسنان / أعصاب / أمراض عظام

خدمة التحصين (التلقيح) للأطفال من عمر شهران حتى 18 سنة

مستوصف نقال

جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية

في إطار عملنا المستمر في المجالين الصحي والاجتماعي وفي ظل الظروف الصحية التي يمر بها لبنان

## تعمل جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية بدعم ومواكبة من النائب أسعد حردان من خلال

مركز الرعاية الصحية الأولية

القائم في مرجعيون

مستوصفاتها الموزعة في قطري مرجعيون وحاصبيا

حاصبيا  
عين جرفا  
جولا  
رأسيا النصار

جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية

## الإدارة والتحرير

رئيس التحرير  
ناصر قنديل

مدير التحرير المسؤول  
رمزي عبد الخالق

المدير الفني  
محمد رسال

www.al-binaa.com الموقع الإلكتروني  
albinnaa.News@gmail.com البريد الإلكتروني  
التوزيع شركة الاوتل 5-666314-01

بيروت، شارع الحمراء، استرال سنتر  
هاتف 01-748920. 1-2  
فاكس 01-748923

المدير الإداري  
نبيل بونكد

المدير العام  
وليد زيتوني

البناء  
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»  
صدرت في بيروت عام 1958